

جهود دبلوماسية مكثفة.. وواشنطن تسرع تسليم اسرائيل قذائف موجهة بالليزر في اوج هجومها على لبنان

رايس تبحث في اسرائيل تفاصيل نشر قوة للحلف الاطلسي في جنوب لبنان

صاروخ لحزب الله يصيب منشأة استراتيجية في حيفا.. والطائرات الإسرائيلية تلقي قنابل مسمارية على السكان

بيروت - الناصرة «القدس العربي»

من سعد الياس وزهير اندراوس:

تداول العواصم المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط فكرة نشر قوة سلام تابعة لحلف شمال الاطلسي في جنوب لبنان، في ظل تسارع الوساطات الدولية لترحيل تسويات سلمية في الشرق الاوسط.

وعددت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وواشنطن امس متوجهة الى الشرق الاوسط ويتوقع ان تعقد اجتماعات في اسرائيل يوم غد الثلاثاء تبحث تفاصيل نشر القوات الدولية، فيما تحدثت مصادر دبلوماسية عن خطة سعودية لوقف المواجهات بين اسرائيل وحزب الله، تتضمن وقف اطلاق النار وتبادل الأسرى، والانسحاب الاسرائيلي من مزارع شبيعا ونشر الجيش اللبناني في الجنوب، وانسحاب حزب الله الى الشمال.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الأحد تأييده لنشر قوة عسكرية «مؤلفة من دول الاتحاد الأوروبي» في لبنان.

وصرح السفير الامريكي في الامم المتحدة جون بولتون لشبكة «سي ان ان» ان قوة للحلف الاطلسي، سواء وافقت الامم المتحدة على مهمتها او لا، هي فكرة جديدة سنأخذها على محمل الجد.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في نهاية الاسبوع نقلاً عن مسؤولين لم يكشفوا اسماهم ان المقترحات الاولى تتضمن بقوة براوح عدد عناصرها بين عشرة وعشرين الفا، ويمكن ان تتولى قيادتها سرية فرنسية او تركية من دون مشاركة امريكية، انطلاقاً من التورط الامريكي الشديد في العراق وافغانستان.

وشارك مبعوثون من ثلاث دول اوروبية في جهود دبلوماسية متزايدة في اسرائيل امس الأحد تهدف لانهاء القتال بين القوات الاسرائيلية وحزب الله الذي أدى الى الحاق الدمار باجزاء كبيرة من لبنان وأسفر عن استشهاد مئات الأشخاص، واجرى وزراء من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا محادثات منفصلة مع مسؤولين اسرائيليين قبيل وصول وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى الشرق الاوسط.

الى ذلك اكد مسؤول امريكي ليل السبت - الاحد ان الولايات المتحدة قررت تسريع ارسال سفينة من القنابل الموجهة بدقة الى اسرائيل كما تم الاتفاق على شراءها العام الماضي، في الوقت الذي تشن الدولة العبرية هجوما عنيفاً على لبنان.

وقال هذا المسؤول ان قرار تسريع تسليم هذه الاسلحة الى اسرائيل يطلب من الدولة العبرية اتخاذ عندما بدأت عمليات القصف جوا وبحرا على لبنان.

وعلى معارك ضارية بين الجيش الاسرائيلي مدعوما بالذخائر والمروحيات وبين مقاتلي حزب الله، خصوصا في محيط مارون الراس. وقد أكد حزب الله ضمناً اسرائيليين القوية الاستراتيجية بيد القوات الاسرائيلية بعد أيام من الاشتباكات واعتراف باستشهاد ثلاثة من مقاتليه هناك. واعلنت مستخدمة عسكرية العثور على جثة جندي اسرائيلي فقد اثناء معركة مع مقاتلي حزب الله في مارون الراس الاسبوع الماضي.

واستمر القصف الصاروخي على شمال اسرائيل، حيث سقط قتيلان وجرح 18 آخرون ثلاثة منهم بحالة خطيرة، وذلك إثر سقوط رشقات من صواريخ الكاتيوشا على مدينة حيفا.

ونكر الموقع الالكتروني لصحيفة «معاري» الاسرائيلية امس ان صاروخا اطلقه حزب الله امس على حيفا اصاب احد المنشآت الاستراتيجية الحساسة في المدينة.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي في اليوم الـ12 من العدوان قصف المواقع والمدن والبلدات اللبنانية في الجنوب الى البقاع وصولاً الى بيروت، مودياً بحدية عدد من المدنيين.

من ناحية اخرى قال ضابط لبناني ان الطائرات الاسرائيلية اقلت امس للمرة الاولى قنابل مسمارية على بلدة في جنوب لبنان ما أدى الى اصابة عشرة مدنيين وخمس في حال الخطر. وواصل الضابط ان المسامير انتشرت في اجساد الصابيين وكانوا يتزقون من اماكن عدة في اجسادهم، يشار الى أنه يحظر دولياً استخدام القنابل المسمارية والعقودية والفسفورية والتي سبق لاسرائيل استخدامها في هجماتها على لبنان والتي بدأت بعد قيام حزب الله بخطف جنديين اسرائيليين الى الاراضي اللبنانية في الثاني عشر من الشهر الجاري.

(تفاصيل ص 4 و5 و6 و7 و8 و9)

دمشق تعرض المساعدة

لتحديد مواقع «القاعدة» في لبنان

■ لندن - اف ب: نقلت شبكة سكاى نيوز البريطانية

عن وزير سوري ان بلاده مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في تحديد مواقع تنظيم القاعدة في لبنان، وذلك بهدف ان تكون «وسيطاً مع ايران» وتؤدي دوراً مهماً في العراق. ونقل مراسل سكاى نيوز عن وزير الاتصالات السوري عمرو سالم قوله «نعمل اين هي مواقع القاعدة» ونستطيع ان نطلعكم بذلك.

واضاف المراسل نقلاً عن الوزير ان «سورية تملك معلومات فعلية ملموسة». وتابع الوزير السوري بحسب الشبكة البريطانية ان «سورية تقترح ان تكون وسيطاً بين ايران والولايات المتحدة» ويمكنها ايضا ان تؤدي دوراً مهماً في العراق. وكان نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد اكد مساء السبت استعداد دمشق لفتح حوار مع الولايات المتحدة لمعالجة الأزمة في لبنان. لكن السفير الامريكي في الامم المتحدة جون بولتون رفض الأحد العرض الذي طرحته سورية، مؤكداً ان «سورية لا تحتاج الى حوار لتعرف ما عليها القيام به».



الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس اثناء اجتماعهما مع وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل في البيت الابيض امس (ا ف ب)

وزير اسرائيلي يقر بخيبة امه

من نتائج الهجوم على لبنان

■ القدس - المحتلة - اف ب: اقر الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة ايتان كابل امس الأحد بخيبة امه من النتائج التي حققها حتى الآن الهجوم الاسرائيلي على لبنان بعد 12 يوماً على بداية النزاع. وقال كابل وهو ايضا امين عام حزب العمل الاسرائيلي للقناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي «اقرب بانتي كنت انتظر (نتائج) افضل من الجيش». وهذه المرة الاولى منذ بداية الهجوم الاسرائيلي على حزب الله يعبر وزير علنا عن تحفظاته بشأن النتائج.

واضاف «لكنتي لا زلت اظن انه يمكن للجيش ان يتيح للمسؤولين السياسيين مباشرة مفاوضات من موقع قوة». واعلن عن اقتناعه بان الجيش سيتوصل الى «ابعد حزب الله عن المنطقة الحدودية والحد بشكل كبير من اطلاق الصواريخ على اسرائيل».

لكنه اعتبر ايضا ان محاولة تصفية حزب الله بالكامل كفؤة مسلحة في لبنان وهم.

فيليب دوست بلازي

يحتمي تحت درج في حيفا

■ حيفا - رويترز: اضطر وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى الاحتماء تحت درج في مدينة حيفا بشمال اسرائيل امس الأحد عندما دوت صفارات الانذار مخذرة من هجوم صاروخي للحزب الله. وقالت متحدثة باسم السفارة الفرنسية ان دوست بلازي كان في موكب من السيارات على وشك مغادرة المدينة الواقعة في شمال اسرائيل عندما دوت صفارات الانذار.

واضافت ان حراس دوست بلازي قرروا ان يبتعدوا عن الطريق وخلفوا مبنى سكنياً كإجراء احتياطي قبل ان تطلق إشارة زوال الخطر. وتابعت «دخل الوفد مبني سكنياً وبقي تحت درج، ثم غادر المبنى بعد ذلك».

اسرائيل تشن حرباً مفتوحة على الاعلام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

فيع في عكار. وقد أسفر الاعتداء على قفقا عن استشهاد رئيس المحطة سليمان الشدياق واصابة شربل عقيقي في صين.

وتأثر بالغايات الاسرائيلية بث المحطات التلفزيونية لكل من «نيو تي في»، و«المستقبل» و«المنار» وتلفزيون لبنان واذاعة «لبنان الحر». كذلك تصورت بشكل كبير الهويات الخاصة بالهاتف الخليوي والهاتف الثابت، واستأنف الطيران غاراته قاصفاً محطات ارسال التلفزيون التابع لمجلس النواب نبيه بري «ان بي ان».

وكان نجا فريق كل من فضائيات «الجزيرة» و«العربية» و«المنار» من الاستهداف الاسرائيلي لدى عبورهم منطقة مرجعيون في اتجاه حاصبيا، لكن الموت كان اس من نصيب الزميلة ليال نجيب نجيب (23 عاماً) التي تعمل مصورة حرمة مع العديد من وسائل الاعلام اضافة الى عملها مع مجلة «الجرس» غير السياسية، واعدت القوات الاسرائيلية الى استهداف أي سيارة تحمل إشارة «تي في»، مما أدى الى عدم قدرة فرق التلفزيونات العربية واللبنانية على استخدام سياراتهم وبالتالي عزلهم ومحاصرتهم في عدد من المناطق.

هيئة الدفاع ستقاطع جلسة المحاكمة اليوم

نقل صدام للمستشفى بسبب اضرابه عن الطعام

ومحاموه يتهمون الامريكيين بتغذيته بالقوة

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قال جعفر الموسوي رئيس الادعاء العام في المحكمة الاحد ان الرئيس العراقي صدام حسين ادخل الى المستشفى نظراً لان حالته الصحية غير مستقرة، ووضح جعفر الموسوي انه تم إدخال انبوب في فم صدام حسين لاعادة التغذية بعد تدهور حالته الصحية نتيجة اضرابه عن الطعام منذ أكثر من اسبوعين، وأشار الى ان «الطبيب الخاص بصدام حسين اوصى بإدخاله المستشفى». و اضاف انه لن يتمكن من حضور جلسة المحاكمة اليوم الاثنين. وقال متحدت عسكري امريكي ان صدام ليس في حالة خطيرة. و يقول الجيش الامريكي ان صدام (69 عاماً) يتناول القهوة والحلوة والوسائل ويخضع للعلاج نفسي لاقناعه بتناول الطعام. واتهم الحامي خليل العليان رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين السلطات العسكرية الامريكية امس

العثور على عشرين جثة اخرى وعليها اثار تعذيب

نحو مئتي قتيل وجريح عراقي ومصراع 3 امريكيين

■ بغداد - «القدس العربي» - اف ب: قتل نحو سبعين عراقياً واصيب نحو مائة وثلاثين آخرين امس بانفجارين في مدينة الصدر ببغداد ومدينة كركوك. واعلن بيان لكتيب رئيس الوزراء العراقي امس الأحد مقتل 42 شخصاً واصابة 93 آخرين في انفجار سيارة مفخخة بقومها انتحاري وانفجار عبوة ناسفة في احد احياء مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية شمال شرق بغداد.

واعلن قائد شرطة مدينة كركوك العميد برهان حبيب امس مقتل 22 شخصاً واصابة أكثر من مئة آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة وسط مدينة كركوك (25 كلم شمال شرق بغداد).

وقال حبيب ان «انفجار السيارة المفخخة امام مبنى محكمة مدينة كركوك ادى الى مقتل 22 شخصاً واصابة أكثر من مئة آخرين بجروح».





منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الانسان؛ تعذيب المحتجزين بالسجون الامريكية في العراق استمر بعد فضيحة «ابوغريب» وبموافقة السلطات

محققاً يعمل هناك «تحدث عن تواصل الاساءات الخطيرة خلال عام 2004، وقد مرز محتجز أثناء التحقيق في احد مراكز الاحتجاز في كانون الاول (ديسمبر) 2003، ومات آخر في نيسان (ابريل) 2004»، وأضافت «ان وحدة خاصة تمارس بعض اخطر الانتهاكات وأطلقت عليها اسماء مختلفة في اوقات مختلفة، من قبيل الوحدة 20 او الوحدة 121 او الوحدة 6 - 26 او الوحدة 145، وكانت تتركز في مركز احتجاز يمنع دخوله في مطار بغداد ويديع معسكر «ناما».

وتكشف قصص الجنود عن ان كثيراً من الاساليب المسيئة كان مسوحاً بها في مختلف مستويات التسلسل العسكري، وروى محقق كان يعمل في مركز احتجاز قرب الموصل عام 2004 ل«هيومن رايتس ووتش» عن حالة اخبر فيها الضابط المسؤول عن التحقيق المحقق بان يستخدموا الاساليب المسيئة بحق

مجموعة من المحتجزين، كما افاد بان ذلك الضابط قال لهم «انظروا، هذا ما سنقوم به، سنحرقهم من النوم طيلة الليل، وسنقيم راعيهم على ركبهم ولن نسمح لهم بالنوم»، وبين التقرير الجديد كيف تم وضع عقوبات كبيرة امام الجنود الذين شعروا ان الاساليب المسيئة امر خاطئ ومخالف للقانون وذلك في كل خطوة قاموا بها للاطلاع عن الاساءات او كشفها، فعلى سبيل المثال، قيل لاحد حراس الشرطة العسكرية في مركز احتجاز قرب القائم وبعد ان اشتكى الى احد الضباط بشأن ما شهده من الضرب والاساءات الاخرى «عليك ايها الرقيب مواصلة عمك ونسيان هذا الامر».

وطالب «هيومن رايتس ووتش» الكونغرس الأمريكي «بتعيين هيئة مستقلة من الحزبين (الجمهوري والديموقراطي) للتحقيق في مدى الاساءة الى المحتجزين في العراق وكذلك في مسؤولية ضباط رفيعي

لندن - يو بي آي: قالت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان التعذيب والاساءة الى المحتجزين في السجون الامريكية في العراق «امر يكرر ويحيط بموافقة السلطات المعنية» حتى بعد فضيحة سجن ابو غريب عام 2004.

واصدرت المنظمة تقريراً أمس الاحد وزعه مكتبها في لندن يتضمن تفاصيل قالت انها «تُنشر لأول مرة» في السجون الامريكية في العراق «امر يكرر ويحيط بموافقة السلطات المعنية» حتى بعد فضيحة سجن ابو غريب عام 2004.

واصدرت المنظمة تقريراً أمس الاحد وزعه مكتبها في لندن يتضمن تفاصيل قالت انها «تُنشر لأول مرة» في السجون الامريكية في العراق «امر يكرر ويحيط بموافقة السلطات المعنية» حتى بعد فضيحة سجن ابو غريب عام 2004.

مسؤول بالتيار الصدري: القوات الامريكية قتلت عشرة من جيش المهدي

بغداد - رويترز: قال بهاء الاعرجي عضو البرلمان العراقي وأحد أبرز قيادات التيار الصدري امس ان القوات الامريكية قتلت السبت عشرة من عناصر ميليشيا جيش المهدي بعد ان قامت هذه الميليشيات باعتقال تسعة واربعين شخصاً من «الراهبين» في بلدة العمودية جنوب بغداد.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة العراقية والقيادة العراقية والبريطانية في بغداد ان قوات امريكية قامت يوم السبت بشن «هجمة رعناء» على مكتب الشهيد الصدر في مدينة العمودية (جنوب بغداد) مساء يوم امس (السبت) مما ادى الى استشهاد عشرة من ابناء التيار الصدري وجرح عدد آخر كبير.

واضاف الاعرجي ان الهجوم

المحمودية التي تقع في الجنوب مباشرة من بغداد يوم السابغ عشر من الشهر الجاري عملية مسلحة اسفرت عن مقتل ستة وخمسين شخصاً وجرح سبعة وستين آخرين كلهم من المدنيين بحسب ما قاتل وازارت الدفاع والداخلية.

وتضاربت المعلومات اذ كان حول طبيعة العملية المسلحة في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الدفاع العراقية ان ما حدث كان انفجارا لسرايرتين ملغومتين وسط المدينة قاتلت مصادر الشرطة في المدينة ومسؤولون محليون ان ما حدث كان هجوماً بالرشاشات لتعاصر مسلحة مجموعات سنية جيش المهدي السابق الشيعية في البلدة وفتحت الاعيالات على عشاوي على المدنيين، وقال الاعرجي ان العملية السياسية وما تخضع عنها من تشكيل حكومة افسحت

المحمودية التي تقع في الجنوب مباشرة من بغداد يوم السابغ عشر من الشهر الجاري عملية مسلحة اسفرت عن مقتل ستة وخمسين شخصاً وجرح سبعة وستين آخرين كلهم من المدنيين بحسب ما قاتل وازارت الدفاع والداخلية.

وتضاربت المعلومات اذ كان حول طبيعة العملية المسلحة في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الدفاع العراقية ان ما حدث كان انفجارا لسرايرتين ملغومتين وسط المدينة قاتلت مصادر الشرطة في المدينة ومسؤولون محليون ان ما حدث كان هجوماً بالرشاشات لتعاصر مسلحة مجموعات سنية جيش المهدي السابق الشيعية في البلدة وفتحت الاعيالات على عشاوي على المدنيين، وقال الاعرجي ان العملية السياسية وما تخضع عنها من تشكيل حكومة افسحت

زيارة المالكي تعيد مشاكل العراق الى اذهان الساسة الامريكيين

بغداد - من الاستير مكدونالد:

مع تحول الاهتمام في الشرق الاوسط الى لبنان فان زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لواشنطن هذا الاسبوع قد تعيد الى اذهان صانعي السياسة الامريكيين كم المشاكل التي يواجهها مشروعهم في العراق.

وقال المالكي انه سيطلب من الرئيس الأمريكي جورج بوش ان يضغط على اسرائيل كي توقف هجومها ضد جماعة حزب الله الشيعية في لبنان الامر الذي يسلط الضوء على مدى ارتباط الشاكل في المنطقة ببعضها البعض.

وقال المالكي السبت بعد ان ندد بالهجمات الاسرائيلية وسعها بانها «خطيرة» ان الجميع جزء من الشرق الاوسط وان اي تدهور سيؤثر على دول المنطقة.

وبدأ المالكي اول جولة له خارج الشرق الاوسط منذ ان شكل حكومة الوحدة الوطنية قبل شهرين بزيارة لرئيس الوزراء البريطاني توني بليزر يوم الاثنين قبل ان يلتقي بوش يوم الثلاثاء ويلقي خطاباً في الكونغرس الامريكي يوم الاربعة.

المجال امام «جهات ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بالراهبين والتفجيرات من الدخول في».

واضاف ان مسؤولاً بالحكومة العراقية قام يوم السبت «بصفحة» الشخصية بخارج جوارج الراهبين في بلدة المحمودية، وبالتالي شنت قوات الاحتلال هجمة رعناء وتحرير هؤلاء الراهبين بعد ان قاموا بتسليمهم الى الشرطة».

وطالب الاعرجي القوات الامريكية «بالكف عن هذه الاعمال والاسوف تكون هناك ضربة كبيرة من ابناء الشعب العراقي كافة سنة وشيعة الى هذه القوات».

وطالب الاعرجي من الحكومة العراقية «ان تتخذ الحيطة والحذر من هذه التصرفات ومن ثم ان يكون لها القول الفاعل والكبير من اجل منع هذه

الخارجية العراقية تعلن اجلاء 234 شخصاً من مواطنيها عن لبنان

بغداد - يو بي آي: أعلنت الخارجية العراقية امس اجلاء 234 شخصاً من مواطنيها عن لبنان خلال اليومين الماضيين.

وتذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية امس ان السفارة العراقية في بيروت نقلت على مدار اليومين الماضيين خمس رحلات لاجلاء مواطنيها الراغبين في مغادرة لبنان.

وقال البيان «ان السفارة قامت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية باجلاء 234 عراقياً مقيماً في لبنان على دفعتين الاولى امس الاول اتم اجلاء 44 عراقياً، والثانية امس اتم اجلاء 190 آخرين».

واشار الى ان «السفارة العراقية في بيروت قامت بتأمين وثائق السفر المطلوبة مجاناً واستحصلت على موافقات المغادرة من الحدود اللبنانية والسورية عن طريق السلطات المختصة وقامت بتأمين حصول المغادرين على وجبات طعام ومياه وبعض المستلزمات الضرورية».

واوضح البيان ان صاروخين اسرائيليين سقطا بالقرب من منازل بعض الدبلوماسيين العراقيين العاملين في سفارة بلادهم في بيروت ما تسبب في تحطم زجاج النوافذ ووقوع بعض الاضرار المادية الاخرى من دون وقوع خسائر بشرية.

الخرطوم تخرج اليوم في مسيرة غضب كبرى لدعم نضال شعب لبنان ضد العدوان

بغداد - يو بي آي: قال بهاء الاعرجي عضو البرلمان العراقي وأحد أبرز قيادات التيار الصدري امس ان القوات الامريكية قتلت السبت عشرة من عناصر ميليشيا جيش المهدي بعد ان قامت هذه الميليشيات باعتقال تسعة واربعين شخصاً من «الراهبين» في بلدة العمودية جنوب بغداد.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة العراقية والقيادة العراقية والبريطانية في بغداد ان قوات امريكية قامت يوم السبت بشن «هجمة رعناء» على مكتب الشهيد الصدر في مدينة العمودية (جنوب بغداد) مساء يوم امس (السبت) مما ادى الى استشهاد عشرة من ابناء التيار الصدري وجرح عدد آخر كبير.

واضاف الاعرجي ان الهجوم

بغداد - رويترز: قال بهاء الاعرجي عضو البرلمان العراقي وأحد أبرز قيادات التيار الصدري امس ان القوات الامريكية قتلت السبت عشرة من عناصر ميليشيا جيش المهدي بعد ان قامت هذه الميليشيات باعتقال تسعة واربعين شخصاً من «الراهبين» في بلدة العمودية جنوب بغداد.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة العراقية والقيادة العراقية والبريطانية في بغداد ان قوات امريكية قامت يوم السبت بشن «هجمة رعناء» على مكتب الشهيد الصدر في مدينة العمودية (جنوب بغداد) مساء يوم امس (السبت) مما ادى الى استشهاد عشرة من ابناء التيار الصدري وجرح عدد آخر كبير.

واضاف الاعرجي ان الهجوم

بغداد - رويترز: قال بهاء الاعرجي عضو البرلمان العراقي وأحد أبرز قيادات التيار الصدري امس ان القوات الامريكية قتلت السبت عشرة من عناصر ميليشيا جيش المهدي بعد ان قامت هذه الميليشيات باعتقال تسعة واربعين شخصاً من «الراهبين» في بلدة العمودية جنوب بغداد.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة العراقية والقيادة العراقية والبريطانية في بغداد ان قوات امريكية قامت يوم السبت بشن «هجمة رعناء» على مكتب الشهيد الصدر في مدينة العمودية (جنوب بغداد) مساء يوم امس (السبت) مما ادى الى استشهاد عشرة من ابناء التيار الصدري وجرح عدد آخر كبير.

واضاف الاعرجي ان الهجوم

بغداد - رويترز: قال بهاء الاعرجي عضو البرلمان العراقي وأحد أبرز قيادات التيار الصدري امس ان القوات الامريكية قتلت السبت عشرة من عناصر ميليشيا جيش المهدي بعد ان قامت هذه الميليشيات باعتقال تسعة واربعين شخصاً من «الراهبين» في بلدة العمودية جنوب بغداد.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي عقده في المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة العراقية والقيادة العراقية والبريطانية في بغداد ان قوات امريكية قامت يوم السبت بشن «هجمة رعناء» على مكتب الشهيد الصدر في مدينة العمودية (جنوب بغداد) مساء يوم امس (السبت) مما ادى الى استشهاد عشرة من ابناء التيار الصدري وجرح عدد آخر كبير.

واضاف الاعرجي ان الهجوم

انهاء ال«ستاتيسكو» في لبنان يحتاج لتغييرات اقليمية قد تتطلب حرباً كبرى توقعات راييس تتجاوز سقف العدوان الاسرائيلي وتصطدم بواقع التوازنات الاستراتيجية

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

ثمة خلافات «غير تقليدية» ستشغل حيزاً «غير تقليدي» في محادثات وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عندما تلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي.

اذ ان الولايات المتحدة أعلنت سقفاً للانجازات من وراء العدوان الاسرائيلي يتجاوز السقف الاسرائيلي نفسه، ناهيك عن كونه غير قابل للتحقيق اصلاً.

فالاسرائيليون، حتى المتطرفون منهم، لم يعودوا يتحدثون عن «القضاء على حزب الله»، بينما تتوقع واشنطن من تل ابيب ان تهديها «نصراً جديداً» في الحرب ضد الازهاب، وهذا لا يمكن الا ان يعني «اجتثاث» حزب الله، وليس القضاء على حزب الله كما سماه بيقاته. وربما ستدرك رايس انها تسرعت برقع السقف الامريكي، دون الاخذ في الاعتبار ان ايران لا يمكن ان تسمح لواشنطن او اسرائيل بالحاق هزيمة قاصمة بحزب الله.

وفي الاصل فان حزب الله نتيجة طبيعية لحالة ديموغرافية وتركيبية طائفية في لبنان لا يمكن انهاؤها دون القضاء على لبنان نفسه.

وبعد ان تورطت، الادارة الامريكية باعلان رفضها استمرار الستاتيسكو، في لبنان، فان الواقع، ومن وجهة النظر الاسرائيلية نفسها قد يفتحت. فالواقع السياسي والعسكري في لبنان ليس سوى مرآة لتوازنات القوى وصراعاتها بالمنطقة، وتغييره يتطلب تغييرات اقليمية قد تكلف الولايات المتحدة التورط في حرب كبرى هي بالتأكيد ليست مستعدة لخوضها في هذا التوقيت.

ويرى مراقبون ان الولايات المتحدة ستحاول استغلال اكبر فائدة ممكنة من العملية العسكرية الاسرائيلية قبل التحول الى «الحرب السياسية» من اجل تسوية، الا انها يشهدون على انه توجد حدود

لما يمكن ان تحققه الحملة الجوية، والحرب في لبنان لن تكون استثناء.

ويصف مصدر دبلوماسي الخلافات بين واشنطن واسرائيل بأنها تشبه لاعب في فريق لكرة القدم نجح في تمرير كرة الى زميله المهاجم بشكل يضمن له التهديف، الا ان المشكلة هي انه يريد منه ان يحسم المباراة ايضاً، وهذا مستحيل.

ويستبعد المصدر لجوء اسرائيل الى اجتياح بري شامل للبنان، لان اسرائيل ستخاطر ببقدان دعم المجتمع الدولي الذي ايد حقها في «الاستجابة» لاستنزاف، من حزب الله، وليس تدمير لبنان ثم احتلاله.

كما ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل في سبيل احتلال بلدة مارون الرأس الواقعة على الشريط الحدودي، وهي نحو خمس دبابات واكثر من عشرين قتيلًا وجريحاً (حسب حزب الله) او ستة قتلى (حسب الجيش الاسرائيلي) انما تعكس الكلفة الهائلة التي يجب ان تتوقها الدولة العبرية لاحتلال الجنوب بأكمله.

وعلى اي حال فان اعلان وزير الدفاع عمير بيريتس امس حول عدم عزم اسرائيل شن اجتياح شامل، يمثل تأكيداً لعدم امكانية تحقيق السقف الامريكي، ما سيجعل رايس معنية اليوم بالبحث عن طريقة للنزول من على الشجرة، بأقل خسائر ممكنة.

ويبدو ان نشر قوات دولية بقيادة حلف الاطلسي في الجنوب، هو «الكلمة السوء» التي ستحاول رايس تسويقها على انها «ارادة المجتمع الدولي» بعد ان تحصلت على موافقة رسمية من اسرائيل بشأنها، وهو ما «تصادف» مع اعلان السعودية كذلك تأييد الفكرة، وقبل الرجوع الى الحكومة اللبنانية صاحبة الشأن وصاحبة الارض.

وكانت اسرائيل اشترطت مشاركة قوات من دول كبرى لقبول الفكرة، وليس واضحاً حتى الآن ان كانت الولايات المتحدة ستشارك في تركيبها، ولكن مراقبين يعبثون ان وجود قوات دولية قد

لما يمكن ان تحققه الحملة الجوية، والحرب في لبنان لن تكون استثناء.

ويصف مصدر دبلوماسي الخلافات بين واشنطن واسرائيل بأنها تشبه لاعب في فريق لكرة القدم نجح في تمرير كرة الى زميله المهاجم بشكل يضمن له التهديف، الا ان المشكلة هي انه يريد منه ان يحسم المباراة ايضاً، وهذا مستحيل.

ويستبعد المصدر لجوء اسرائيل الى اجتياح بري شامل للبنان، لان اسرائيل ستخاطر ببقدان دعم المجتمع الدولي الذي ايد حقها في «الاستجابة» لاستنزاف، من حزب الله، وليس تدمير لبنان ثم احتلاله.

كما ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل في سبيل احتلال بلدة مارون الرأس الواقعة على الشريط الحدودي، وهي نحو خمس دبابات واكثر من عشرين قتيلًا وجريحاً (حسب حزب الله) او ستة قتلى (حسب الجيش الاسرائيلي) انما تعكس الكلفة الهائلة التي يجب ان تتوقها الدولة العبرية لاحتلال الجنوب بأكمله.

وعلى اي حال فان اعلان وزير الدفاع عمير بيريتس امس حول عدم عزم اسرائيل شن اجتياح شامل، يمثل تأكيداً لعدم امكانية تحقيق السقف الامريكي، ما سيجعل رايس معنية اليوم بالبحث عن طريقة للنزول من على الشجرة، بأقل خسائر ممكنة.

ويبدو ان نشر قوات دولية بقيادة حلف الاطلسي في الجنوب، هو «الكلمة السوء» التي ستحاول رايس تسويقها على انها «ارادة المجتمع الدولي» بعد ان تحصلت على موافقة رسمية من اسرائيل بشأنها، وهو ما «تصادف» مع اعلان السعودية كذلك تأييد الفكرة، وقبل الرجوع الى الحكومة اللبنانية صاحبة الشأن وصاحبة الارض.

وكانت اسرائيل اشترطت مشاركة قوات من دول كبرى لقبول الفكرة، وليس واضحاً حتى الآن ان كانت الولايات المتحدة ستشارك في تركيبها، ولكن مراقبين يعبثون ان وجود قوات دولية قد

اليمن تسحب دعوتها لعقد القمة العربية الطارئة

صنعاء - يو بي آي: أعلن زير الخارجية اليمني ابو بكر القرني امس الأحد سحب دعوة بلاده لعقد القمة العربية الطارئة التي كان الرئيس علي عبد الله صالح دعا إليها من اجل «وقف العدوان الاسرائيلي» على لبنان وفلسطين.

وقال القرني في مؤتمر صحفي عقده امس في مقر وزارة الخارجية في صنعاء ان هذا الموقف جاء منعا لحدوث انشقاق في الصف العربي.

واضاف الدكتور القرني ان هذا الموقف يأتي انطلاقاً من حرص اليمن على عدم حدوث انشقاق وتصعد في الصف العربي.

واشار الى ان بلاده «تعرب عن تقديرها للدول التي ابدت موافقتها على عقد القمة الطارئة، كما تقدر ظروف الدول التي لم تبتد موافقتها على عقدها».

واشار الى ان اليمن كانت بادرت للدعوة الى عقد القمة الطارئة قبل تفجر الاوضاع في لبنان ومن منطلق حرصها على الخروج برؤية عربية موحدة في مواجهة التطورات في فلسطين والعراق والصومال والسودان قبل تزداد الاوضاع في لبنان.

ونفى القرني وجود ضغوط امريكية، تحديداً، على بلاده لاتخاذ هذا الموقف.

واوضح ان اليمن قدمت مبادرتها قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب ورغم حدوث خلافات في وجهات النظر رات انه يمكن تجاوزها اذا عقدت القمة.

واكد وقوف بلاده الى الجانب الشيعين الفلسطيني واللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي الغاشم، مشيراً الى ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرر خصم يوم من رواتب الموظفين في الدولة دعماً للشيعين الفلسطيني واللبناني.

وكانت الخارجية اليمنية أعلنت امس السبت عن موافقة 14 دولة عربية على انعقاد القمة العربية الطارئة ومن المقرر ان يصل الى صنعاء اليوم الاثنين بمبعوث للرئيس اليراني حمدي نجاد بغرض الاتفاق على عقد قمة اسلامية عوضاً عن القمة العربية التي كانت دعت إليها اليمن.

لما يمكن ان تحققه الحملة الجوية، والحرب في لبنان لن تكون استثناء.

ويصف مصدر دبلوماسي الخلافات بين واشنطن واسرائيل بأنها تشبه لاعب في فريق لكرة القدم نجح في تمرير كرة الى زميله المهاجم بشكل يضمن له التهديف، الا ان المشكلة هي انه يريد منه ان يحسم المباراة ايضاً، وهذا مستحيل.

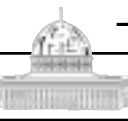
ويستبعد المصدر لجوء اسرائيل الى اجتياح بري شامل للبنان، لان اسرائيل ستخاطر ببقدان دعم المجتمع الدولي الذي ايد حقها في «الاستجابة» لاستنزاف، من حزب الله، وليس تدمير لبنان ثم احتلاله.

كما ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل في سبيل احتلال بلدة مارون الرأس الواقعة على الشريط الحدودي، وهي نحو خمس دبابات واكثر من عشرين قتيلًا وجريحاً (حسب حزب الله) او ستة قتلى (حسب الجيش الاسرائيلي) انما تعكس الكلفة الهائلة التي يجب ان تتوقها الدولة العبرية لاحتلال الجنوب بأكمله.

وعلى اي حال فان اعلان وزير الدفاع عمير بيريتس امس حول عدم عزم اسرائيل شن اجتياح شامل، يمثل تأكيداً لعدم امكانية تحقيق السقف الامريكي، ما سيجعل رايس معنية اليوم بالبحث عن طريقة للنزول من على الشجرة، بأقل خسائر ممكنة.

ويبدو ان نشر قوات دولية بقيادة حلف الاطلسي في الجنوب، هو «الكلمة السوء» التي ستحاول رايس تسويقها على انها «ارادة المجتمع الدولي» بعد ان تحصلت على موافقة رسمية من اسرائيل بشأنها، وهو ما «تصادف» مع اعلان السعودية كذلك تأييد الفكرة، وقبل الرجوع الى الحكومة اللبنانية صاحبة الشأن وصاحبة الارض.

وكانت اسرائيل اشترطت مشاركة قوات من دول كبرى لقبول الفكرة، وليس واضحاً حتى الآن ان كانت الولايات المتحدة ستشارك في تركيبها، ولكن مراقبين يعبثون ان وجود قوات دولية قد



عائلة لبنانية تختصر مأساة الهاربين من جحيم الحرب على وطنهم؛ مدينة بعلبك شبه خالية سكانها هجروها وبعضهم ذهب ليحتمي ويعيش في المغارات القريبة لا كهرباء ولا مواد غذائية.. والحرب ستترك آلاف الناس من دون مأوى أو عمل بعدما فقدوا منازلهم وأعمالهم



عائلة لبنانية نازحة تستظل تحت شجرة في احد الحدائق العامة في بيروت

مدينة بعلبك، التي تعتبر أحد معالم حرب الله، لنحو 20 غارة جوية شنها الطيران الإسرائيلي ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة العشرات. وتقول مايا (23 عاماً) ابنة سعاد وهي طالبة في الجامعة اللبنانية «كنت وشقيقتي ثريا صباح ذلك اليوم في طريقنا لاستخراج جوازات سفرنا بعدما قررنا مغادرة لبنان بسبب خطورة الوضع، وفي طريق عودتنا بدأت الطائرات الإسرائيلية يقصف المدينة بكثافة في الشارع وكذلك فعل المنشآت، ودخلنا في أول بيت صادفناه وكان بيت جدي.. وبعد فترة هدأت الغارات فخرجنا من منزل جدي وأسرعنا نجرى باتجاه منزلنا فصادت الطائرات لتلصق مرة أخرى.. هذه المرة كان القصف أشد وضاراً واستمر على بعلبك لمدة ساعتين، وكلما توقف كان يتجدد».

وتقول ثريا (21 عاماً) انه «أثناء القصف كانت العائلة تتجمع في أحد ممرات المنزل كونه أكثر أمناً، كان صوت القصف خفيفاً ونحن لم نعد نعلم على مثل هذه الأمور رغم أن أهلنا عاشوا حروباً عدة في لبنان».

وأضافت «بينما لم يتضرر من القصف ولكن البيوت المجاورة تضررت كثيراً... كل شيء أصابها الدمار.. وعندما توقف قصف الطيران الإسرائيلية، كانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحلق فوق المدينة.. فيما الناس يتفقدون آثار الدمار».

وكانت العائلة غادرت بعلبك إلى

الأراضي السورية وعبرت طريق دير زنون الذي قصفه الطيران الإسرائيلي مرتين باتجاه نقطة حدود المصنع مع سورية.

وصف العائلة بعلبك عندما تركوها بالقول «لقد أصبحت المدينة شبه خالية، ومعظم سكانها هجروها وبعضهم ذهب ليحتمي ويعيش في بعض المغارات القريبة منها.. لا كهرباء، لا مواد غذائية.. لا شيء هناك يساعد على الإستمرار في الحياة».

وأضاف أفرادها «بعلبك من المناطق الخطرة لذلك لم يات إليها مهاجرون.. فلا أحد يأتي للموت قديمه».

ورغم أن العائلة تجمع على قسوة ومرارة الحرب التي دمرت كل شيء، إلا أنها تعتقد أن ما بعد الحرب سيكون أفضل.

وتقول سعاد «سنتنتهي الحرب أن عاجلاً أم آجلاً ولكن ما بعد الحرب مرعب وقد عايشنا ذلك في لبنان في حروب سابقة.. الحرب ستترك آلاف الناس من دون مأوى أو عمل بعدما فقدوا منازلهم وأعمالهم.. وسيعانون كثيراً بعد انتهاء الحرب».

مايا ترفض مبررات الحرب الصالية وتقول «لبنان ليس لحرب الله وحده بل لكل اللبنانيين، لذلك كان لا بد أن يشاور وأن يستشير قبل أن يقدم على أسر الجنديين الإسرائيليين.. الخطوات غير المنصوبة تترك كوارث كما يحصل الآن».

وعلى الرغم من أن والده مايا شبيبة، إلا أنها تشارك أبنتها الرأي وتضيف «كثيرون في لبنان يؤيدون السيد حسن نصر الله ولكنهم في الوقت نفسه

يرفضون الحرب وما يجري».

ومثل غيرها من العائلات اللبنانية التي فرت من البلاد تتابع ما يجري عبر التلفزيون ومن خلال الإتصال مع الأقرباء للإطمئنان عليهم.

مايا التي كانت تنتظر أن تتخرج من الجامعة في أيلول (سبتمبر) المقبل وكانت تعد نفسها للاحتفال بخطوبتها على أحد اقربائها نهاية الشهر الحالي، لم تعد تفكر بأي شيء الآن.. وتقول «خوفي كبير على بلدي ومستقبله.. لا يمكنني أن أفكر في أي شيء آخر الآن».

والدة مايا وشقيقتها تشاركانها المخاوف ذاتها، وتدعو سعاد الله «أن يخفف عنا بلاء ما بعد الحرب الذي سيكون قاسياً على الجميع».

مئات العائلات اللبنانية وصلت للأردن خلال الايام القليلة الماضية.. ومعظم فنادق عمان وشققها الفندقية أصبحت تفضع بالنازحين من لبنان.

وكانت العديد من الهيئات الأردنية قد وجهت نداءً عبر الصحف لأصحاب الفنادق والشقق الفندقية باستقبال اللبنانيين النازحين بشكل لائق وعدم المغالاة عليهم في الأسعار وإظهار التضامن معهم.

سعاد وأفراد عائلتها لا يعرفون حتى متى سيقرن في الأردن ويتهنئون إلى الله بأن تنتهي الحرب سريعاً لكي يتمكنوا من العودة إلى مدينتهم بعلبك.

(يو بي أي)

عمان - من عريب الرنتاوي:

عندما وصلت سعاد صارووم مع ابنتها مايا وثريا وابنها الصغير أحمد إلى الأردن مساء السبت قادمين من بعلبك، شرق لبنان، كانت الطائرات الإسرائيلية تدك تلك المدينة ومناطق لبنانية أخرى بالقنابل والصواريخ.

لا تكن العائلة تكفي في مغادرة البلد لاعتقادها أن الحرب ستنتهي سريعاً وأن إسرائيل سترد على قيام حزب الله بأسر جنديين بغارات محدودة على بعض مواقع الحزب في جنوب لبنان، ولكن ما حصل خالف توقعات العائلة وغيرها من اللبنانيين، فالحرب استمرت وبشكل قاس.

لذلك كان لا بد من المغادرة كما فعل الكثيرون الذين اتجهوا إلى سورية والأردن وغيرهما من البلاد العربية والأجنبية.

وتقول سعاد، 47 عاماً، «لم أفكر في مغادرة لبنان أبداً، وكنا نعتقد أن الأمور لن تتطور.. ولكن مصيصة الأمور خطيرة والجميع يهجر المدن والقرى هرباً من قسوة القصف الإسرائيلي الذي طال كل شيء.. لذلك قررنا الرحيل».

وأضافت «دمروا كل شيء في بعلبك له علاقة بالبنية التحتية حتى المباني الحكومية.. أصبح الوضع خطيراً».

وثابت «تركت في بعلبك زوجي وابني اللذين رفضا المغادرة وقررا البقاء مع بقية الأهل».

يوم الجمعة الماضي وحده، تعرضت

قبرص تستقبل مزيداً من الفارين من لبنان بريطانيا تكمل اجلاء رعاياها مع انتهاء المهلة والسلطات الاسترالية اجلت 2600 من مواطنيها



كثير من المغتربين في قبرص وقلة عدد من يتم إجلاؤهم من توفير طائرات لنقل اللاجئين بعد ست ساعات فقط من وصولهم بحراً، وقال براون أن فريقه سيغلق منطقة الاستقبال عندما يغادر آخر 300 بريطاني جوا مساء أمس.

من جهتها أعلنت الحكومة الأسترالية أمس الأحد أنها قامت بإجلاء 2600 أسترالي من لبنان منذ الجمعة، داعية المواطنين الآخرين الراغبين في مغادرة لبنان إلى القيام بذلك طوال توفر سفن لتأمين رحيلهم.

وقال وزير الخارجية الأسترالي الكسندر داوشر لحظة التخليص لـ 2600 الأسترالي «أيه بي سي» إن ثلاثة آلاف سفينة متوفرة حالياً على السفن التي ترسو في العاصمة اللبنانية ووصلت أولها الجمعة.

وأضاف «ندعو الأستراليين إلى التوجه إلى مرفأ بيروت والصعود على هذه السفن وعدم الانتظار طويلاً».

وتابع الوزير الأسترالي «لا يمكننا أن نقوم بتسيير هذه السفن إلى ما لا نهاية، من المهم جداً أن يتوجه الذين يريدون الرحيل إلى المرفأ أمس (الأحد) وبالتالي نتمكن من معالجة».

وكانت كاتيريا أعلنت أنها ستعيد ستة آلاف أسترالي من لبنان.

وتؤكد السلطات الأسترالية أن سبعة آلاف أسترالي مسجلون لدى السفارة في بيروت.

وقد تبين أن عدد الأستراليين الذين أعلن سلاح الجو التشيلي أن طائرة تابعة للجو الأسترالي قامت السبت بإجلاء 114 تشيلي وعايا دول أخرى في أمريكا اللاتينية وصولاً إلى دمشق من بيروت.

وقال المصدر نفسه أن طائرة البوينغ 707 مستقلة مسوطين من الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وكولومبيا وبيرو إلى بوينوس آيرس، بعد توقف في مدريد.

لبنانيون يحملون الجنسية الفرنسية في حافلة تابعة للجيش الفرنسي



نازحون لبنانيون يحملون الاعلام البيضاء تحسباً لأي قصف اسرائيلي

سميرة لاجئة تروي قصة فرارها من جنوب لبنان: دفنت ابني وهربت مع ابنتي الى سورية



جديدة (سورية) - من لمياء راضي:

تروي سميرة في معبر جديدة الحدود السوري على بعد اربعين كيلومتراً من دمشق «دفنت ولدي وهربت مع ابنتي إلى سورية ولم أجلب معي شيئاً».

كان عمر ابنتها مايع 22 عاماً، استشهد الخميص لكن العائلة لم تستطع دفنه إلا السبت خلال هدنة في القصف الإسرائيلي المستمر على قرية طيبة شمالي ميس الجبل في جنوب لبنان.

وتقول هذه المرأة الأربعةينية المحجبة «أريانه التراب وقرتنا عليه الفتحة ثم دفنت ابنتي امانى في سيارة جيراننا وانطلقنا مسرعين عبر الطريق، كان سععي بعض المال في المنزل ولم أأخذ شيئاً آخر».

وتتابع سميرة قبل أن تغدق أعصابها «هربت من أجل ابنتي والا لما كتبت ابنتهد عن هادي، امانى عمرها 18 عاماً ولم يبق لي غيرها، زوجي توفي منذ عامين والان مات ابني».

وتصيح سميرة قبل أن يستنثها جارها بقسوة «ماذا فعلنا ليحدث هذا؟».

وتقول الرجل مطبقاً باب السيارة المتضررة عليها «لا نريد أن يتفحرج علينا الناس، هل تريدان أن يفرح بمأسائنا الإسرائيليون؟».

ويصل من حولهم آلاف الأشخاص في الباصات والسيارات، وترفع سيارة يتحد صورة زعيم حزب الله حسن نصرالله المستهدف من قبل إسرائيل منذ قيام حربه بأسر جنديين إسرائيليين في 12 تموز (يوليو) أطلقت بعدها إسرائيل هجومها على لبنان».

ويزحف عماق وتبدو عليه علامات الإرهاق للصوص إلى المرحض، ويشرخ أخوه جعفر الزين (27 عاماً) من النبطية في السيارة لئلا تتسع لكربسها.

وقال إن «القصف استمر عشرة ايام بدون انقطاع، كانت السماء تمطر قاتيل، كل ما تهدمت حارة كنا نغفر منها ونختفي في حارة ثانية، لم يتروكا شيئاً وأول ما (هدئ الجو) رحلنا».

تحمل النساء اطفالاً ويحجز الشيوخ حقائبهم بصعوبة ويخزن الشباب سجنار بصعوبة بينما يتجمع مئات اللاجئين أمام كوات ختم الجوازات.

ويقول مسؤول الجمارك في جديدة عمر العيسى «شعر ان 24 ساعة يومياً، ليس لدي أرقام محددة لكني أشعر ان الذين يعبرون الحدود ازدادوا بنسبة الألف بالمئة عما كانوا قبل العمليات العسكرية».

ويتابع «استخفينا الاخوة اللبنانيين من كل رسوم الدخول ونقدم لهم سيارات، قبل 15 يوماً جعلنا فترة الإقامة لهم ثلاثين يوماً قابلة للتديد ومن لا يحمل ثبوتيات كاملة تجازوا ذلك».

وأثارت هذه الأزمة موجة من التضامن وحسنت العلاقات بين السوريين واللبنانيين التي تدهورت منذ مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 في اعتداء اتهمت اطراف لبنانية سورية بارتكابه والذي أدى إلى خروج الجيش السوري من لبنان».

وتقول رقية جهجاه التي أتت من الطيبة مع سبعة من افراد

سيدة لبنانية مسنة من عيترون تبكي لدى وصولها صيدا

اصبحوا لاجئين في مخيمات الفلسطينيين ببلدهم النازحون اللبنانيون بين نار إسرائيل وعدم توفر مساكن لإيوائهم

بيروت - يو بي أي: تصاعدت معاناة النازحين من جحيم المواجهة بين حزب الله وإسرائيل في يومها الثاني عشر أمس الأحد فوقعوا بين ناري القصف الإسرائيلي الذي استهدفهم على الطرقات وعدم القدرة على استيعابهم في مناطق النزوح ما دفع بعضهم للعودة إلى المناطق المهدة.

وقال صحافيون محليون إن «العائدون» قصدوا كنانس صور، التي أمت لهم المأوى بعدما أمضوا أياماً على الطرقات فيتشرسون الأرض قرب سياراتهم في المناطق الجبلية شرقي بيروت.

ولجا بعض النازحين إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صور وصيدا لعدم توفر أماكن لإيوائهم بعدما غصت المدن الرئيسية بألاف العائلات التي شردتها العنف من منازلها.

وتواصلت غارات الطائرات الإسرائيلية على قرى الجنوب ووادي البقاع الشرقي، واستهدفت بشكل خاص عدداً من يساتين الحمضيات في محيط مدينة صور، التي تزعم إسرائيل أنها تستخدم لإطلاق الصواريخ على مدنها.

وفي بيروت، تفقد مشق الإغاثة في الأمم المتحدة إبان إيفاندا منطقة حارة حرمك الممرمة نتيجة القصف الجوي - البحري الإسرائيلي المستمر على

الضاحية الجنوبية للعاصمة، وهي معقل رئيسي لحزب الله، معرباً عن دهشته لحجم الدمار.

ونقلت الوكالة الوطنية للانباء الرسمية عن إيفاندا قوله: إنه أمر مروع.. لم أكن أعرف أنها مجمعات سكنية تستهدف الواحدة تلو الأخرى.

وبدت سخرة القدر حادة في تحول النازحين اللبنانيين إلى لاجئين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بلدهم.

وقال عبد الهادي جمعة، وهو أحد اللاجئين الفلسطينيين القيمين في عين الحلوة، في اتصال هاتف مع «يوناييتد برس إنترناشونال»: «لا يحن على العود إلا قشرد، ولا يفهم سوى اللاجئ معنى أن يكون الإنسان لاجئاً.. وفي بلده، وأوضح جمعة أن النازحين اللبنانيين استنوا أيضاً في مدارس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في المخيم الذي لا تزيد مساحته عن ستة كيلومترات مربعة ويغص بما لا يقل عن 70,000 شخص من اللاجئين الفلسطينيين.

وأفاد صحافيون محليون أن صيدا تعاني من نقص حاد في المواد التموينية والوقود، كما أن بعض الأحياء تعاني من نقص في مياه الشفة.

وتعاني مستشفيات المدينة السبعة اندلاع موجة العنف.

«الاسيران حجة لتدمير لبنان .. ولا هلال شيعي في سماء العرب إلا في ظل القمر السني»

بري: حزب الله يوافق ان تتسلم الحكومة مفاوضات الاسرى.. ولكن الاسرائيلي يرفض التفاوض



علي صفي الدين يحمل جثة طفلة ابنة الست سنوات في مدينة صور جنوب لبنان التي تعرضت لصف على المباني السكنية

هناك، هنا، انا اسأل أو اطلق النار عليه في لبنان لكانت CNNوالدنيا كلها على مدى ايام تتكلم عن اعتداء عرب وقد الامم المتحدة، انا اسأل فقط، هل اطلق النار قرب هذا الؤفد وماذا لنا يعد الي لبنان؟. هذا يتكرني بالكونت برنادوت، اأناذك كان ممثل الامم المتحدة وقتل العام 1948. الموضوع بيد الولايات المتحدة الامريكية، وهنا اسأل، من يضغط على من؟ ايضا اريد ان انبه، قرار الكونغرس الأمريكي البارحة، والتصويت بهذه الغالبية الساحقة، صدر القرار من قبل الكونغرس الامريكي نداعا عن لبنان ضد سورية كما يقولون، ليس كذلك، سورية لم تفعل في لبنان كما جرى الان، كيف يمكن ان تضغط على والي بولة رئيس لبنان، كيف؟»

يرفع على الأقل البطاقة الصفراء او البطاقة الحمراء لهذا اللاعب، نحن خارجون من جو المونديال، واذا كان حزب الله يمثل الايطالي، والاسرائيلي لا تسمح للشه يمثل زيدان، زيسدان (نطح) شخصا فلماذا (ينطحون) كل لبنان، وايسن الامريكي كي يقول، انا كان هو الحكم، هذه بطاقة حمراء كما فعلوا يزيدان؟ على افترض ذلك للتشبيهِ، التشبيهِ قائم، العالم يتفرج كله، وصدقتي انه كل مرة يكون الامر يتعلق ياسرائيل، فهي استثناء لا تطبق عليها القرارات الدولية على الاطلاق، اريد ان اسأل اكثر عبر CNN)، وقد الامم المتحدة الذي ذهب من عندنا، لبنان على اساس ان يعود إلى والي بولة رئيس الحكومة، ذهب الي اسرائيل، هل اطلق النار عليه

معينة تقول سوف اقوم بعملية اغتيال؟ يوجد كلام صريح بانهم يريدون اغتيال نواب، وقد اقدموا في غسرة على اعتقال نواب ووزراء، من الذي يضمن الان مجيء النواب اللبنانيين مثلا من الجنوب الي هنا وهم في كحلتي انا؟ من يضمن اي لقاء مع الاخ السيد حسن نصرالله مثلا ومن يضمن حياته وحياة المقاومين؟»

وقال الرئيس بري:«اتمنى من كل قلبي ان يحصل وقف إطلاق النار الان قبل الغد، ولكن اعتقد حتى الان ان البطاقة الحمراء لن ترفع بوجه اللاعب اللبناني، ولكن على الاض، اعطيت مثلا على الافران (حزب الله) كما يقولون لخطا التوقيت، واللاعب الآخر الاسرائيلي هل من الضروري ان يحطم كل لبنان؟ الا يوجد حكم

خاصة موضوع عودة الفلسطينيين الي ديارهم، من الذي انهاها؟ لم تستمر المبادرة أكثر من 3 اسابيع». وسأل «ما الذي يحصل في غزة؟ من حاصر ياسر عرفات؟ هل اقول بصرحة من الذي اودى بحياة ياسر عرفات؟ اذا كانت هذه النظرة حتى المشاريع مثل خارطة الطريق مثلا فكيف يمكن ان يكون النظر لعملية السلم، هل الشعب الاسرائيلي، وهذا سؤال اساسي، هل الشعب الاسرائيلي مستعد للسلام؟ منذ مقتل راين، وانا لا اريد ان ادخل في هذه المعادلات، ولكن اقول على طريقة المحامين من باب الاستطراء، هل الذي قتل رابين هو فلسطيني أم اسرائيلي؟ الان الاحماءات التي يقول الاسرائيليون انهم قاموا بها، ان ثمانين بالمئة يؤيدون الحرب التصيرية على لبنان، انا كانت هذه الاحصاءات صحيحة، هل الشعب الاسرائيلي فعلا يريد السلام؟»

وتابع بري «اقول عبر الـ(CNN) اتوجه لشعب الولايات المتحدة الامريكية خاصة، اقول هل يعلم الامريكيون ان ما نزل حتى الان من قنابل ومفجرات على لبنان في الايام العشرة يعادل قنبلة نووية، انا حضرت ما جرى في الاعوام 1978 و1982 و1993 و1996 و1999، وما يحصل الآن في لبنان مجزرة حقيقية، ليس ضد المقاومة، ليس ضد حزب الله او حركة امل او الحزاب الوطنية، وليس ضد الجيش اللبناني ايضا، ولكن هي معركة بين الطائفة والפל اللبناني، هي معركة بين الطائفة، بين الفانطوم وبين البيت الوديع المتواضع في الجنوب، هي معركة بين الصاروخ الاسرائيلي وبين العبارة او الجسرفي، في جنوب لبنان، هي معركة بين الدمار وبني العمارة والبناء. هل هذا السلم الذي ينشونه؟ انا كان هذا هو السلم في مفهوم الراي العام الاسرائيلي، اعتقد ان الامر خطير وخاطر جدا، وهذا كغدا، انا اعلم مع الاسف ان دولنا في المحيط، عربية وغير عربية، تتشجع اسرائيل على القيام بهذا الامر، ولكن صدقتي انهم لن يستطيعوا ان ينتصروا، واآتي قريب.»

وردا على سؤال آخر، قال الرئيس بري: «امام اسرائيل الآن، وبرايي امام المجتمع الدولي وقف اطلاق نار فوري، اول، وفي نفس الوقت البدء بعملية تبادل، مفاوضات لاجل التبادل بين المعتقلين وبين الجنديين الاسيرين، او بين الجنديين المعتقلين، وهذا الامر، فعلا الحكومة اللبنانية هي التي تتولى البوصة فريق ثالث، المفاوضات وليس اي حزب، وليس اي طرف، وهذا الامر مقبول من قبل الاخوة في حزب الله ومقبول من قبلنا، والمطلوب ان تكون الدولة اللبنانية، الحكومة اللبنانية هي التي تقوم بعملية رعاية المفاوضات حتى تتم، اي مشروع آخر يتعلق برتبتي القرار 1559، او اية مشاريع اخرى هي قابلة للنقاش، وهنا اريد ان انبه لاهم رام جدا، كنا بدنا هذا النقاش في مؤتمر الحوار اللبناني، هذه الاسور اللبنانية – لبنانية وانا اريد ان اذكر الادارة الامريكية انها

اكتر رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث الي شبكة (CNN) الامريكية «ان اية حرب تستصل الي نهاية، والنار حتى الان الاسرائيلي يرفض اي وقف لاطلاق النار، والاسرائيلي لا يريد التفاوض بشأن الاسيرين»، وقال «لو اراد التفاوض بشأن الاسيرين لكان وافق على العرض الذي قدمته شخصيا لوئف الامم المتحدة الذي مع الاسف قد وصل الي اسرائيل وبدلانا ان يعود الي لبنان كما كنا قد اتفقنا غادر الي نيويورك».

واضاف «علمت علما مؤكداً بان المفاوضات مع الاسرائيليين كانت موعودة وليس لها اي امل، انهم لا يريدون التفاوض بموضوع الاسيرين، وبالتالي فان عملية الاسيرين هي عملية حجة لتدمير لبنان، اذ كان هناك كما قلت ونذيت مرارا بانك اهداف معد من قبل الاسرائيليين، بدليل ردة الفعل التي حصلت على كل لبنان وليس على حزب معين، او على مقاتولين لبنانيين».

اضاف الرئيس بري «اذا اراد الاسرائيليون شن حرب مفتوحة على لبنان، اعتقد انهم لم يتعلموا من التجربة، انها ليست التجربة الاولى، اسرائيل دخلت في العام 1978، ودخلت عام 1982، ودخلت سنة 1993، وسنة 1996، وسنة 1999، ان لهم ان يتعلموا ان لبنان لا يمكن ان يرفع، لا يمكن ان يتكرر الامر الذي حصل عام 1982 لكي يصلوا الي العاصمة، الحل الاوحد فقط ان يوقفوا اعتداءات الجيش اللبناني لأي لبنان، كل اراضي لبنان، وخاصة مزارع شبعا وللال كفرشوبا، وان يتمتعوا عن خرق الاجواء التي يخرقونها كل يوم تقريبا منذ عام 2000 حتى اليوم بحر وجو وبر، وان يقوموا بعملية التبادل الآن بين الاسرى، وعندئذ فقط يمكن القول ان الاسرائيليين ليست لهم اي اطماع في لبنان، ولا ليس عندي قناعة على الاطلاق ان هذه الامتع غير موجودة حتى الآن..»

وردا على سؤال حول تصديق الحكومة اللبنانية لاي اجتياح محتمل قال الرئيس بري: ليس الجيش اللبناني وحده سيستصدى، بل كل الشعب اللبناني، ليس حزب الله وحده، ليست حركة امل وحدها، اية محاولة اجتياح بري سيكون لبنان، كل لبنان صفحا واحدا ضد الاسرائيليين. اذا فرضوا عليك القتال كانت مجبر للدفاع عن نفسك..، وقال ردا على سؤال آخر: «الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية عام 2002 تقدم في قمة بيروت بمبادرة سلام، وافق عليها كل العرب بدون استثناء، من الذي رفضها؟ من يرفض السلام في فلسطين؟ ما الذي حصل لخارطة الطريق؟ خارطة الطريق على سوتها ومع انها تنتهك الكثير من حقوق الشعب الفلسطيني اساسا،

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد النياس:

اكتر رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث الي شبكة (CNN) الامريكية «ان اية حرب تستصل الي نهاية، والنار حتى الان الاسرائيلي يرفض اي وقف لاطلاق النار، والاسرائيلي لا يريد التفاوض بشأن الاسيرين»، وقال «لو اراد التفاوض بشأن الاسيرين لكان وافق على العرض الذي قدمته شخصيا لوئف الامم المتحدة الذي مع الاسف قد وصل الي اسرائيل وبدلانا ان يعود الي لبنان كما كنا قد اتفقنا غادر الي نيويورك».

واضاف «علمت علما مؤكداً بان المفاوضات مع الاسرائيليين كانت موعودة وليس لها اي امل، انهم لا يريدون التفاوض بموضوع الاسيرين، وبالتالي فان عملية الاسيرين هي عملية حجة لتدمير لبنان، اذ كان هناك كما قلت ونذيت مرارا بانك اهداف معد من قبل الاسرائيليين، بدليل ردة الفعل التي حصلت على كل لبنان وليس على حزب معين، او على مقاتولين لبنانيين».

اضاف الرئيس بري «اذا اراد الاسرائيليون شن حرب مفتوحة على لبنان، اعتقد انهم لم يتعلموا من التجربة، انها ليست التجربة الاولى، اسرائيل دخلت في العام 1978، ودخلت عام 1982، ودخلت سنة 1993، وسنة 1996، وسنة 1999، ان لهم ان يتعلموا ان لبنان لا يمكن ان يرفع، لا يمكن ان يتكرر الامر الذي حصل عام 1982 لكي يصلوا الي العاصمة، الحل الاوحد فقط ان يوقفوا اعتداءات الجيش اللبناني لأي لبنان، كل اراضي لبنان، وخاصة مزارع شبعا وللال كفرشوبا، وان يتمتعوا عن خرق الاجواء التي يخرقونها كل يوم تقريبا منذ عام 2000 حتى اليوم بحر وجو وبر، وان يقوموا بعملية التبادل الآن بين الاسرى، وعندئذ فقط يمكن القول ان الاسرائيليين ليست لهم اي اطماع في لبنان، ولا ليس عندي قناعة على الاطلاق ان هذه الامتع غير موجودة حتى الآن..»

وردا على سؤال حول تصديق الحكومة اللبنانية لاي اجتياح محتمل قال الرئيس بري: ليس الجيش اللبناني وحده سيستصدى، بل كل الشعب اللبناني، ليس حزب الله وحده، ليست حركة امل وحدها، اية محاولة اجتياح بري سيكون لبنان، كل لبنان صفحا واحدا ضد الاسرائيليين. اذا فرضوا عليك القتال كانت مجبر للدفاع عن نفسك..، وقال ردا على سؤال آخر: «الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية عام 2002 تقدم في قمة بيروت بمبادرة سلام، وافق عليها كل العرب بدون استثناء، من الذي رفضها؟ من يرفض السلام في فلسطين؟ ما الذي حصل لخارطة الطريق؟ خارطة الطريق على سوتها ومع انها تنتهك الكثير من حقوق الشعب الفلسطيني اساسا،

موفد الماني في بيروت.. ولا معلومات مؤكدة عن وساطة لتبادل الاسرى بين لبنان واسرائيل

«ان تعزم حقيبتها» وترحل احمدى نجاد: على اسرائيل طهران- اف ب: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد لاسرائيل ان «ان تعزم حقيبتها» وترحل احمدى نجاد، وقال احمدى نجاد «انصعب بجزم حقايقهم ومغادرة المنطقة قبل ان يقعوا في شرك الهمم التي اشعلوها في لبنان». ولا تعترف ايران بوجود اسرائيل وتدعم حزب الله اللبناني والمجموعات الفلسطينية المسلحة، وكان الرئيس الايراني اعلن مرارا في الاشهر الاخيرة ان «الصهاينة» ينبغي ان يغادروا المنطقة ويقعوا دولة يهودية في مكان آخر من العالم ولا سيما في اورويبا او امريكا الشمالية. وشنت اسرائيل عملية عسكرية واسعة ضد لبنان في 12 تموز/يوليو في اعقاب اسرح حزب الله جنديين اسرائيليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه.

الاحمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه. احمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه. احمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه. احمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه.

الاحمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه. احمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه. احمر لوقف الازمة في لبنان اضرحت اسرائيل اسراييليين وقتل ثمانية آخرين في هجوم لمقاتليه.

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد النياس:

قام الوئفد الخاص للحكومة الامتانية والوزارة الخارجية الامتانية السفير بيتر فينيتي بزيارة الى لبنان يرأسه السفير الامتاني في لبنان ماريوس هاس والتقى خلالها عملاً من رئيس مجلس النواب فؤاد السنهوري ورئيس مجلس النواب نبيه

إسرائيل ستقصف القرى اللبنانية حتى اللبطيني

واشنطن- يو بي آي: لدى المخابرات الإسرائيلية خرائط لجنوب لبنان تتضمن أرقاما لبعض القرى التي أحيطت بمواقعها بدوائر. دائرة تحمل الرقم ثمانية، ودوائر أخرى تحمل الرقم

سبعة، أو أقل. ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الأرقام هي لعدد الصواريخ التي أطلقتها حزب الله من كل قرية باتجاه إسرائيل طبقاً للمعلومات التي جمعتها شبكة امدار وطائرات الاستطلاع الإسرائيلية، والقرى المؤشر إليها بدوائر، ولا تسمح الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر اسمائها، وتنتشر في الجنوب اللبناني وصولاً الى مجرى نهر اللبطيني بعمق يقدر بـ 23 كيلومتراً الى الشمال من الحدود الإسرائيلية.

قال قائد اسرائيلي كبير: «هذه هي المنطقة التي ينشر فيها حزب الله غالبية صواريخه العشرة آلاف، وهذه القرى موجودة حيث توجد غالبية الصواريخ مع منصات إطلاقها وحيث المواقع التي تطلق منها، هذه منطقة الاكيدة والسيطرة ومخازن الأسلحة..» وبعد يومين من القتال سيطرت القوات الإسرائيلية على قرية مارون الراس الاستراتيجية يوم السبت، حيث أقام حزب الله شبكة اتصالات محصنة بغلاف معدني، تضم ثكنة للمقاتلين ومنشآت لتخزين الصواريخ، وفق ما أوضحه الضابط الإسرائيلي لصحيفة «نيويورك تايمز».

وعرض الضابط الإسرائيلي صوراً مدخل أحد الأنفاق غطى بصفحة معدنية موهت بأصناف الأشجار، بحيث تتعذر رؤيته من الجو، منذ أربعة ايام بدأت إسرائيل بدعوة سكان هذه القرى جنوبي مجرى نهر اللبطيني الى إخلائها وان الانتقال شمالاً على الغاء بيئاتها من الطائرات، وركزت هذه العملية، وفق ما نكره رئيس أركانهاقنية والاتصالات بالسلطات المحلية، ولكن الاستعدادات الإسرائيلية لاجتياح بري تبدو أقل من التوجهات التي تنفذ «ضربات جوية عقابية» هي محاولة لإلغاء قدرات حزب الله العسكرية وتدمير ترسانته، التي يقول الإسرائيليون انها مخبئة ضمن التجمعات السكانية، في المنازل والمراب والشقق السكنية، وفي محاولة لتوضيح الهدف من وراء دعوة المدنيين الى المغادرة، قال القائد الإسرائيلي الكبير: «نريد ان نمتنع بحرية مهاجمة هذه الاماكن، اؤمن بال قوة الجوية، اؤمن بقررتنا على تدمير حزب الله من دون الدخول الي لبنان مجدداً كما فعلنا

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

قال الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب، في سورية، الدكتور حسين جمعة الذي تحدث او لا عن العدوان بقوله: اقرأ هذه الحالة بانها حالة مدبرة ومؤامرة من قبل هيئات الامم المتحدة قبل منظمات دولية وفيها الامم المتحدة قبل منظمات دولية اخرى والسبب ان عجز الامم المتحدة عن استصدار اي قرار في ايقاف اطلاق النار او في ادانة ارياح الدولة الصهيوني الذي يتهم في فلسطين وفي لبنان، وهذا



دبابة اسرائيلية توجه حممها على القرى والمدن اللبنانية

مواجهة مقاتلي حزب الله عبر الحدود. وقال الضابط ان العملية الحالية تأمل في «إخراج مقاتلي حزب اله من مخبئهم الي مواجهة مكثوفة»، وقال الضابط الاسرائيلي الكبير انه يعتقد ان حزب الله يمتلك صواريخ مضادة للدروع وسعة الصنع من طراز كورنيت، وهو صروح موجه بواسطة اسلحة لانز لضرب المصار الحرايري للولايات البرعة وقد صمم في اواسط التسعينيات وباتمه روسيا لسورية، ويقول قاتلوس ان القوات الإسرائيلية قتلت ما لا يقل عن 100 عنصر من حزب الله، وخسرت إسرائيل 12 جندياً منذ بدء الاقتراع في 12 تموز (يوليو) الجاري.

وشدد الضابط الاسرائيلي على ان ما تحتاجه إسرائيل برا هو تنفيذ عمليات يعنى يتراوح بين اثنين وخمسة كيلومترات لتدمير المواقع الامامية وتحصيناتها تحت الأرض، متوقفاً على التقدم

إسرائيل عمومًا بالضربات الجوية «ولا رغبة لدينا بالعودة الى لبنان، ولكن اذا كنت محظنا، ولا يتوفر الوقت الكافي لإتمام المهمة جوا، عندها سنقوم بذلك، اناا قاردون على القيام بذلك، ولنا خافئين من القيام به (الغزو البري)». لكنه لفت الى ان «الناورة البرية لا يمكنها ان تحل مشكلة الصواريخ العديدة المدى، المشكلة هي في قرر اطلاقها، لانها هو بهدف التغطية على جرائم الكيان الصهيوني في لبنان»، واتهم امريكا باستخدام الأمم المتحدة ومجلس الأمن كاداة وانها لتقض قرارات مجلس الأمن خلفا لرغبة المجتمع الدولي.

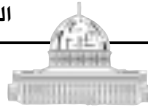
وشدد على ضرورة تضامن البلدان الإسلامية وحركة عدم الانحياز «في مواجهة افعال امريكا حيث ان وجودها وصوات هذه البلدان في العالم يجب ان تعيق الكيان الصهيوني عن الاستمرار بجرائمه».

واعترى ان الهجوم الإسرائيلي على لبنان بأنه مخطط معد له مسبقاً، وأن «امريكا والكيان الصهيوني لم يتحما لمواجهة حقائق الشرق الاوسط مثل وصول حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والحزاب المستقلة الى السلطة ولذلك تقوم بممارسه مثل هذه الافعال».

واضاف «ان امريكا واسرائيل كانتا تعاندا مسبقا لتغيير خريطة الشرق الاوسط وذلك بادراتها الى هذه الجرائم». واعرب ايضا عن اسفه بسبب «قيام بلد (امريكا) عضو في مجلس الأمن الذي يتحمل مسؤولية الحفاظ على الأمن في العالم لكنه يعرض أمن المنطقة الى المخاطر بهذا الشكل».

اشروع الديمقراطية نشهده في العراق والذي شهدهناه في افغانستان، انا كمدققا افرض هذه النظرة وعلينا ان نتصدى كمدققين لأي مشروع يمكن ان يستهدف وجودنا وثقافتنا، واسأل المثقفين اذا كان الفتحوا الامريكي هؤلاء الجنود لاخلاق العدو سيبا آخر وذريعة اخرى.

وحول سؤال عن رده على ما يقوم به بعض اشباه المثقفين العرب وحملة للعدو خيرا تذا ومواردنا لكي يعيدوها لنا سلعنا ونشترها بثمان باهظ، وتطرق الدكتور حسين لتهميد القطر السوري من قبل اسرائيل بقوله: كتب علينا ان نكون في طليعة المشروع منهم من للمشروع الصهيوني، اليوم نحن راس الحربة امام المشروع الامريكي، ونفتوح



المئات من صواريخ حزب الله تنهمر على حيفا وعكا وصفد وطبرية وكرمئيل وكريات شمونة ونهاريا ومعالوت وشلومي وورمات نفتالي ويفتاح وسيدي اليعاز وزويل حيلون وغونين

موجة جديدة من الهجمات الصاروخية تؤدي لمقتل اثنين وجرح العشرات.. وفرار نصف سكان شمال اسرائيل



احد الصواريخ التي اطلقها حزب الله على مدن اسرائيل امس

حيفا على البقاء في مناطق آمنة لان هذه الهجمات تقتل كما رأينا». واعلنت المقاومة الاسلامية الجناح العسكري لحزب الله قصف العديد من المدن والبلدات في شمال اسرائيل بالصواريخ امس الاحد. وجاء في سلسلة بيانات ان المقاومة الاسلامية قصفت حيفا بالصواريخ عند الساعة 11,00 (الثامنة تغ) «ردا على الاعتداءات الصهيونية على لبنان».

كما اعلن بيان ثانٍ ان المقاومة الاسلامية قصفت كرمئيل في الساعة 11,20 (8,20 تغ) ونهاريا 13,30 (10,30 تغ). كما اعلن بيان ثالث ان المقاومة الاسلامية قصفت كريات شمونة وكفر سولد وصفد وعكا في الساعة 15,00 (12,00 تغ). واصلت المقاومة الاسلامية قصف كرمئيل وكريات شمونة ونهاريا ومعالوت وشلومي وورمات نفتالي ويفتاح وسيدي اليعاز وزويل حيلون وغونين. وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن في وقت سابق ان خمسة صواريخ اطلقت على حيفا في حين اعلنت مصادر طبية سقوط قتيلين مدنيين في هذا القصف واصابة خمسة آخرين بجروح.

وهذه الصواريخ هي الدفعة الاخيرة من أكثر من ألف صاروخ اطلقها حتى الان حزب الله على اسرائيل منذ 12 تموز (يوليو). وتزامن اطلاق هذه الدفعة من الصواريخ مع قيام وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي بزيارة الى حيفا حيث أكد انه «مقتنع بان وفقا لاطلاق النار ممكن، في لبنان. واوردت صحيفة «هارتس» امس الاحد ان مسؤولين اسرائيليين يقدرون ان ما بين ثلث ونصف شمال البلاد فروا منه هربا من الهجمات الصاروخية لحزب الله. وقال ادي الدار رئيس بلدة كرمئيل في تقرير على موقع الصحيفة على شبكة الانترنت «اقام الناس اسبوعا في ملاجئ وقاعات التار ممكن، في لبنان. وقد ان ثلث جميع سكان الشمال غادروا المنطقة منذ اندلاع الحرب مع حزب الله واطلاقه الصواريخ من جنوب لبنان. وقال حاييم باربيباي رئيس بلدية كريات شمونة ان نصف سكانها غادروها. وقال المسؤولون في نهاريا التي اصيبت بالصواريخ مرارا ان نصف سكان البلدة فروا منها. ويعيش أكثر من مليون نسمة في شمال اسرائيل. ويخلو عدد كبير من الطرق من حركة المرور. ويقوم من يقى في الشمال في ملاجئ او اقضية مع استمرار تساقط الصواريخ رغم موجات الغارات الجوية الاسرائيلية وعمليات برية محدودة داخل لبنان في الوقت الحالي.

اسرائيل تقصف بيروت وصيدا وبعلبك لليوم الثاني عشر على التوالي

مواجهات عنيفة في بلدة مارون الراس الاستراتيجية وحزب الله يعلن ضمنا سقوطها

ولم تتوفر أي حصيلة للضحايا المدنيين لهذا القصف الكثيفة للضاحية التي دمرت احياء كاملة منها. واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف امس الاحد هوانيا للاتصالات الخليوية قرب مدينة جزين في جنوب لبنان. وقال المصدر نفسه ان القصف الذي وقع نحو الظهر (التاسعة تغ) استهدف هوانيا للاتصالات الخليوية في ثلة الصباح المقابلة لمدينة جزين في جنوب لبنان. وكسان الطيران الاسرائيلي اغار السبت على عدد من الهوايات الخاصة بالهاتف الخليوي في شمال لبنان انقطاع الاتصالات الهاتفيه الخليوية في شمال لبنان وامتدادا جنوبا حتى منطقتي جبيل وكسروان في جبل لبنان.

جرتيا في القصف. واستهدفت غارات عدة قبل ذلك محيط صيدا ودمرت خصوصا جسرا على نهر الاول يربط بين المدينة والطريق السريع على الساحل الذي يصل الى بيروت على بعد 43 كيلومترا. وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي ليل السبت الاحد قصف طرق في جنوب لبنان وخصوصا في منطقة صور جنوبا وطريق جزين-كفر حونة الذي يربط شرق لبنان بجبل الشوف جنوب شرق بيروت. كما تعرضت الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله للقصف مرات عدة في الاقل قبيل الفجر حسيسما دعت الشرطة التي لم تتمكن من توضيح ما اذا كان القصف جرى جو او من البحرية الاسرائيلية.

بيروت - «القدس العربي» - وكالات: أعلن حزب الله اللبناني الشعبي امس الاحد ضمنا في بيان سقوط بلدة مارون الراس اللبنانية الحدودية بأيدي الجيش الاسرائيلي بعد معارته واصلت اباما عدة. وجاء في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية الجناح العسكري لحزب الله «ولئن سعى العدو لتقديم احتلاله لبلدة مارون الراس كاتجاه عسكري عظيم فهو يخدع شعبه والعالم».

واضاف البيان «لان جيشا يقاتل بقوات النخبة والديابات يسانداهم سلاح الجو يعجز عن دخول قرية على الحدود مباشرة الا بعد ايام من القتال وخسائر كبيرة في قبيلة عدد من مجاهدي المقاومة هو جيش مهزوم وقاتل». كما اعلنت المقاومة الاسلامية في البيان نفسه استشهاد ثلاثة من عناصرها قسوا في المواجهات البطولية في بلدة مارون الراس على مدى ايام من القتال القاسي والعنيف» من دون ان يكشف اسماء وتواريخ استشهادهم. وكانت بلدة مارون الراس شهدت خلال الايام القليلة الماضية معارك عنيفة شهدت حرب شوارع بين الجنود الاسرائيليين ومقاتلي حزب الله. وتتمتع هذه البلدة بموقع استراتيجي لانها ترتفع 900 متر عن سطح البحر وهي تشرف على قسم كبير من جنوب لبنان. واصيب مراقب تابع للامم المتحدة من مراقبي اتفاق الهدنة بجروح امس الاحد اثر تعرض موقع للامم المتحدة في مارون الراس لاطلاق نار من مقاتلي حزب الله وهي البلدة الحدودية التي شهدت معارك عنيفة خلال الايام القليلة الماضية. وكان العدوان الاسرائيلي اتسع الى مدينة صيدا، حيث اطلق الطيران الحربي الاسرائيلي صاروخين شديدي الانفجار، على مجمع الزهراء في المدينة الذي يضم مسجداً ومكتبة، مما أدى الى اصابة 5 مواطنين بجروح وتحول المبنى الى ركاب، وتضرر عدد من الابنية المجاورة، منها مدخل مجمع الحريري التربوي ومباني مدرسة بيه الدين الحريري الاحادية له، وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، نفذ الطيران امس وقبلة غارات جديدة في حارة حريك وبئر العبد. وتنفذ مساعد الامن العام للامم المتحدة لتشؤون الاعفان ايان ايجلاند منطقة حارة حريك وشاهد اثار العدوان على المدنيين واللبناني، واعتبر: ان القصف الاسرائيلي لضاحية بيروت الجنوبية المزدحمة هو انتهاك للقانون الانساني، مديناً هذا القصف، وقال: انه



علي غريب ابن الثامنة لدى اصابته بالهجوم الاسرائيلي على صيدا



سيدة لبنانية تبكي وتحمل ما تبقى من أمتعة في منزلها المدمر في جنوب بيروت امس

وفد من الامم المتحدة بحث في تأمين ممرات انسانية آمنة وهاله حجم الدمار في الضاحية... وبقايا الكتب المدرسية

الاحوال. لا بد من العمل من أجل تصعيد الجراح وذلك لا يكون الا بالعمل السياسي. قتل الأطفال يجب ان يتوقف وكذلك القصف الإسرائيلي للمدنيين والبنى التحتية، وكذلك على حزب الله ان يساعد الامن اللبنانيين برئاسة مسعود المني وشؤون الاغاةة ايان الشعب المدني وخسائر الابرياء. لقد ناقشنا كيف يمكن ان نصل الى عملية جادة وفاعلة من أجل المدنيين على الأرض ويشكل فوري. ففي الاسابيع الخماني والاربعين المقبلة، أمل ان نصل الى رؤية اول قافلة صغيرة تسير على الطرقات في جو من الامان مؤمن من الجيش الدفاع الإسرائيلي وباقي الفرق المسلحة الأخرى. وستتفعل ذلك خلال الاسابيع المقبلة بحيث يكون هناك أكثر من مئة شاحنة ستكون مشتركة في هذه العملية. وفي كل

تطلبها بمواصلة العدوان على لبنان حتى القضاء على حزب الله نهائيا، ومن بين الدول التي وجهت رسائل سارية: مصر، الأردن، السعودية، قطر، البحرين، الباكستان وروسيا. وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي اسرائيلي رفيع المستوى ان العديد من الناسة العرب المأذونين توجهوا وسعيا الى اسرائيل لطالبوها بمواصلة العدوان على لبنان، كما انهم طلبوا من الاسرائيليين اتعام المهمة على حد تصعيد المصدر الاسرائيلي وتوجهه ضربة عسكرية اسرائيلية لسورية، لانه من غير الممكن ان تبقى هذه الدولة المارقة على حد تصعيدهم خارج دائرة العقاب، مستدئين على ان الدولة العربية تملك في هذه الايام فرصة ذهبية لضربة سورية تحت غطاء دولي واقليمي وعربي لم يكن له مثيل في الماضي. ولغفت الصحيفة الى ان الفتحاح للبدء بمفاوضات سورية موجودة في دمشق وطهران، ونقلت عن الوسطاء المختلفين ان ايران وسورية على استعداد لسماع المقترحات السياسية لحل الأزمة.

المرحلة. وجاء ان مسؤولي الإدارة الأمريكية قد تبينوا موقف اسرائيل بشأن عدم وجود أي جدوى في وقف اطلاق النار طالما لم تحقق الحرب اهدافها، إلا انهم لم ينفخوا ان هناك ضغوطا متزايدة الطرفين بواسطة المانيا ليراد صفقة تبادل اسرى تشمل عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال سمير القطار. بالإضافة الى ذلك تقوم الدول العربية بعقد مؤتمر قمة لفحص قضية مزارع شبعا وتقرر ان هذه القضية مزعومة من السلاح في الجنوب اللبناني بمساحة 20 كيلومترا، على ان ينتشر الجيش اللبناني على طول الحدود مع اسرائيل بدعم من قوة تولى، مركبة على الغلب من جنود فرنسيين

مصدر اسرائيلي: العديد من الدول العربية تطالبنا بمواصلة ضرب حزب الله حتى القضاء عليه وتوجيه ضربة عسكرية لتلقين سورية درسا

وفي السياق، كان الناطق بلسان البيت الأبيض، طوني سنو، قد نفى وجود أي تنسيق بين أمريكا واسرائيل حول العدوان الحالي على لبنان، وقال ان اسرائيل تعمل بموجب برامها الخاصة، على حد تعبيره. وكان سنو قد رفض تحديد موعد قريب لوقف اطلاق النار، وجمبت قوله: من الصعب فرض جدول زمني على حدث كهذا. وضاف انه يجب على حزب الله ان يطلق سراح الجنديين الاسرائيليين ويتوقف عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل. وقال: لقد أكدنا على الطرف الذي يجب ان يقوم بالخطوة الأولى. ونقلت المصادر الإسرائيلية عن كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، أنه لم يكن الوقت لوقف اطلاق النار في هذه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

جال وفد من الأمم المتحدة امس على عدد من المسؤولين اللبنانيين برئاسة مسعود المني وشؤون الاغاةة ايان الشعب المدني وخسائر الابرياء. لقد ناقشنا كيف يمكن ان نصل الى عملية جادة وفاعلة من أجل المدنيين على الأرض ويشكل فوري. ففي الاسابيع الخماني والاربعين المقبلة، أمل ان نصل الى رؤية اول قافلة صغيرة تسير على الطرقات في جو من الامان مؤمن من الجيش الدفاع الإسرائيلي وباقي الفرق المسلحة الأخرى. وستتفعل ذلك خلال الاسابيع المقبلة بحيث يكون هناك أكثر من مئة شاحنة ستكون مشتركة في هذه العملية. وفي كل

وزراء وأعضاء في الكنيست الإسرائيلي ينتقدون توسيع الحرب ضد لبنان

مراقب» ما يفعله الجيش الاسرائيلي. ونقلت «هارتس» عن عضو كنيست آخر من حزب العمل من دون ان تذكر اسمه قوله إنه «حتى الآن تم الحفاظ على الدعم للحكومة والجيش في اسرائيل، وجميعنا يدعم العمليات العسكرية، لكن حان الوقت لطرح أسئلة على صناع القرار الذين وضعوا اهدافا تتطوي على التراجع والغرور». وجانبه، طالب حزب «ميرتس» الحكومة الاسرائيلية بالسعي الى وقف اطلاق النار والشروع في مفاوضات سياسية. وذهب أعضاء كنيست من «ميرتس» الى ابعاد من ذلك وحذروا من اندلاع الامريكي لمواصلة الحرب ومن تحويل اسرائيل الى اداة طيبة بأيدي الامريكيين. وهذه المرة الأولى التي يحذر فيها حزب، يعتبر ضمن الاجماع ذلك يحدث فينتي اريد ان اطلع على ذلك، يتوجب علينا ان

وزير الإعلام السوري؛ سورية ستدخل النزاع إذا استفزتنا إسرائيل سبتيرو وأردوغان في بيان مشترك؛ ضرورة الإفراج عن الجنود الإسرائيليين ووزراء ونواب فلسطين

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي؛ أكد وزير الإعلام السوري محسن بلال في حوار مع جريدة «آ. بي. سي» الإسبانية خلال زيارة إلى مدريد أن سورية لن تبق مكتوفة الأيدي إذا اقتربت إسرائيل من أراضيها، في حين أصدر رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو ورئيس الحكومة التركية رجب أردوغان أمس بياناً يحذران فيه من خطر أن يجر النزاع الحالي في الشرق الأوسط إلى وضع متفجر ستكون له عواقب وخيمة.

محسن بلال الذي عمل سفيرا في إسبانيا حتى وقت قريب، بحث مع وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتيوس تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان ولفلسطين، ولم يصدر الكثير عن هذه المباحثات. واستغل محسن بلال هذه الزيارة وأكد أن سورية قد تتدخل في الحرب. وجاء هذا في حوار مع جريدة (آ بي سي) أمس الأحد حيث أكد حرفيا ما يلي «إذا دخلت إسرائيل برا إلى لبنان يمكن أن تكون على بعد 20 كلم من العاصمة دمشق، ماذا سنعمل وقتها؟ هل سنبقى مكتوفي الأيدي؟ أبداً. بدون شك، فسورية ستتدخل في النزاع، وهذا لا يعني أننا نرحب بالحرب، بل نعمل رفقة إسبانيا على حصول وقف إطلاق النار. ولكن، إذا استفزتنا القوات الإسرائيلية، فدمشق ستتحرك لضمان الأمن القومي السوري».

وفي تطور آخر، أصدر سبتيرو وأردوغان بياناً يؤكدان فيه «لا يمكن قبول قصف السكان المدنيين بالصواريخ والإفراط في استعمال القوة». ويطلب البيان الثاني بضرورة الإفراج عن جميع الجنود الأسرى الإسرائيليين وجميع المعتقلين من نواب ووزراء فلسطينيين، ويتأشد في الوقت نفسه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وقادة العالم بمزيد من الجهود لوقف النار والوقف المنتشر في المنطقة. ويضيف البيان أن «الوضع الحالي يهدد بجر المنطقة كلها إلى حوض عارمة ذات انعكاسات شمولية وأن العنف الحالي حصد مئات الأرواح جلعهم من المدنيين نساء وأطفالاً وأن السلام ممكن وليس باستحيل وأن الألسنة يجب أن تغسح المجال للحوار». ويعلم سبتيرو وأردوغان بصفتهم مشرفين على مشروع «تحالف الحضارات» التي تديره الأمم المتحدة أنهما مستعدان للقيام بدور الوساطة لإنهاء هذا النزاع.

بيروت - من توماس بيري:

انهم لا يرتدون زيا عسكريا ولا يضعون شارة هوية ولكن الرجال الملتحين الذين يقومون بدوريات في معقل حزب الله في بيروت لا يرتدون مجالا للشك في أنهم سيسيطرون على زمام الأمور. تقوم الطائرات الإسرائيلية بشن هجمات جوية يومية تقريبا على حارة حريك في الضواحي الجنوبية لبيروت لتحويل مجمع حزب الله إلى انقاض وتدمر شققا سكنية. غير انها فشلت في ابعاد الرجال الذين يرتدون الملابس المدنية وبعضهم مسلح من يوقفون السيارات التي تدخل المنطقة ويستجوبون الزوار واحيانا يطالبون منهم المغادرة. وقر هؤلاء السكان من حارة حريك عندما بدأت الدولة اليهودية قصفها للبنان في 12 تموز (يوليو).

والقلة التي تحدثت القصف وظلت في الضاحية الجنوبية تشكر نشطاء حزب الله لتقديم الامدادات لهم. وتقول امرأة مسنة تسير في الشوارع شبه المهجورة التي تنتثر فيها الانقاض «اولادنا يحرصوننا ويقدمون لنا الطعام».

واضافت المرأة (76 عاما) التي رفضت ان تذكر اسمها «انا لست خائفة على الإطلاق وسأبقى هنا الى ان يقضي الله امرأ كان مفعولا. اقيم هنا من 46 عاما. وانا لا أخشى الا الله».

وحطم الصمت صوت اجش لاناشيد حزب الله التي تنطلق من مكبرات الصوت المثبتة على شاحنة على ما يبدو لظهور التحدي لمسؤول من الامم المتحدة يقوم بتفقد الدمار. وقام حارس من حزب الله برتدي للملصاح السوداء ومسلح ببندقية بازالة حاجز طريق للملصاح بمرور موكب يقل يان ايغلاند منسق اغانة الطوارئ بالامم المتحدة.

وكانت قوات الامن اللبنانية التي ترافقه في العلامة الوحيدة لوجود الحكومة في المنطقة. ويحدق قادة ايران الشعبية التي تعد دائما كبيرا الحزب الله الى المشاة من خلال صور هائلة في الشارع. ويخلف حزب الله جولات يومية تقريبا للضاحية المدمرة للمصاحفين ومصوري الصحف ومحطات التلفزيون.

قالت امرأة نرت ان اسمها زينب «اقول ليحمني الله رجال المقاومة لاننا نعيش بفضلهم. ويفضل الاولاد لم ينقطع شيء. وليدمر الله أمريكا واسرائيل».

وقالت في اشارة الى السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله «نحن هنا وان شاء الله سنظل هنا. حسن نصر الله بوسعه ان يحكم البلد كلها باشارة صغيرة من اصبعه». غير ان غالبية السكان غادورا حارة حريك وانضموا الى ما يصل الى نحو نصف مليون شخص اجبرتهم الحرب على مغادرة منازلهم. وبعضهم يقوم بزيارات سريعة الى منازلهم ليقوم باحضار بعض الممتلكات. وقال احد المارة وهو يمسك بملابس زوجته ان هذا هو كل ما استطاع ان ينجسه من المبنى. واصاف «انه من سبعة اوابواب. دمر عن اخره».(رويترز)

«نحن هنا وان شاء الله سنظل هنا»

في الضاحية الجنوبية حزب الله لايزال يمسك بزمام الامور



مواطن لبناني يحمل صورة السيد حسن نصر الله في الضاحية الجنوبية في بيروت

البابا يدعو مجددا الى وقف اطلاق النار في لبنان وبدء المفاوضات

■ لي كومب (إيطاليا) - اف ب: جدد البابا بنديكتوس السادس عشر أمس خلال صلاة الأحد دعوته الى وقف اطلاق النار في لبنان وبدء المفاوضات «بمساعدة الاسرة الدولية».

واراد البابا الذي دعا «كل المؤمنين» الى تخصيص الأحد للصلاة من اجل حل الأزمة في الشرق الاوسط «التأكيد بقوة دعوة افرقاء النزاع لوقف اطلاق النار فوراً، والسماح بإرسال المساعدات الانسانية، والسعي بمساعدة الاسرة الدولية الى فتح باب المفاوضات».

اسرائيل تؤيد نشر قوة دولية تحت رعاية حلف شمال الاطلسي في لبنان

■ القدس - اف ب: صرح مسؤول اسرائيلي ان وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريس قال أمس الأحد ان اسرائيل تؤيد نشر قوة دولية في جنوب لبنان.

ونقل مسؤول عن بيريس قوله لوزير الخارجية الاتاني فرانك فالتر شتاينمار «بسبب ضعف الجيش اللبناني، فان اسرائيل تدعم امكانية نشر قوة متعددة الجنسيات تتمتع بصلاحيات قوية».

وقال بيريس لشتاينمار ان القوة يمكن ان تكون تحت رعاية حلف شمال الاطلسي، حسب المسؤول.

صحيفة سورية: لبنان سيشهد «استشراسا في الوحشية والاجرام» اثر زيارة ريس

■ دمشق - اف ب: رأت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية أمس الأحد ان لبنان سيشهد «استشراسا في الوحشية والاجرام الاسرائيلي». في أعقاب زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان «تصريحات رايس تعد الشعب اللبناني باستمرار المنذحة وتعد المنطقة بخريطة جديدة اوكلت واشطن الى اسرائيل رسمها بالدم والنار وبالمهالة الزمنية التي تحتاجها». وأكدت الصحيفة ان «لبنان سيشهد عقب الزيارة استشراسا في الوحشية والاجرام الاسرائيلي باعتبار ان الزيارة تفضّل اعلاننا واضحا من أمريكا بان ما يجري هو حرب امريكية على لبنان بتنفيذ اسرائيلي». وأضافت صحيفة «تشرين» ان «امريكا قررت بناء شرقنا الذي تريد على ركاب لبنان وجثث ابنااته». وتوجه رايس الأحد الى الشرق

الاسط لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. ورفضت الجمعة الدعوة الى وقف لاطلاق النار في لبنان. وقالت ان «وقفا لاطلاق النار سيشكل وعدا كاذبا اذ لم يؤد سوى الى العودة الى الوضع القائم اصلا. سيسمح للارهابيين بشن هجمات في التوقيت والنوع الذي يختارونه وبتهديد الابرياء من عرب واسرائيليين في المنطقة بأسرها». واصافت «علينا ان نكون اكثر فاعلية واكثر طموحا من ذلك وعلينا العمل بسرعة لايجاد شروط استقرار وسلام دائمين».

وتسعى الولايات المتحدة في اطار جهودها لحل الأزمة في الشرق الاوسط. الى ايجاد سبيل لخراج سورية من تحالفها مع ايران، كما ذكرت احد صحيفه «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين في ادارة الرئيس جورج بوش.

بوش ربما يحتاج سورية لانهاء الحرب في لبنان

جويجاتي الباحث في معهد الشرق الاوسط في واشطن «يسمج المناخ السياسي حاليا ببارام مسبق ولكن السوريين يتوقعون مكسبا سياسيا اذا طلب منهم التدخل لدى حزب الله». وقال لشرافا على اعادة بناء صورته، نديم شحادة المحلل في تشاثيرها هاوس في لندن «حتى الان لم تستعد اسرائيل جديديها ولم تقض على حزب الله او تؤلب اللبنانيين ضد مقاتليه ولكن لا يمكنها ان توقف الحرب دون ان تنجز شيئا».

وقال «ظهر حزب الله من جديد ان الجيش الاسرائيلي ليس الجيش الذي لا يقهر وانه مهدد. كما بين اللبنانيين ان العالم الخارجي لن يساعدهم». وربما يكون سورية نفوذ ولكن مع تصاعد مكانة حزب الله في العالم العربي فليس واضحا الى اي مدى سوف تجر سوريا رغبات بشار في اي مساعي دبلوماسية لانهاء القتال. وقال

بيروت - من المستير ليون:

ربما يضطر الرئيس الامريكي جورج بوش الى ان ينحي جانبيا عن أداءه لسورية. اذا اراد العمل على إنهاء الصرب بين اسرائيل وحزب الله في لبنان. وعرضت سورية القيام بدور بناة ولكن لا تظهر اي بوادر على استعداد ادارة بوش للجوء الى بلد تنهه برعاية الازهاج ومساعدة المستحلبين في الجنوب دون موافقة سورية. وينبغي ان تضع اي مبادرة في الاعتبار ايران التي قد يجعلها نزعها راييس مهمتها في المنطقة امس الأحد لكنها لم تحدث مياشرة لاطراف الرئيسية مثل سورية ناهيك عن حزب الله او ايران التي رعت تاسيسه. وعشية الزيارة التقف بوش مرة اخرى تصرفات دمشق وطهران والتي تهدد الشرق الاوسط بأسرها». وترغب

الدبلوماسيون الاوروبيون يتوافدون على اسرائيل في مسعى لوقف القتال في لبنان

العلق السوري سامي مبيض ان استقلال حزب الله عن سورية تنامي منذ انسحاب الاسرائيلي من لبنان في عام 2006. كما تعززت علاقته مع ايران عقب انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد. وقال مبيض «لا زالوا يجتمعون من السوريين ويطلبون نصيحتهم وينسقون مع سورية ولكن لا يتلقون دعوات للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل القضية الاساسية هي عدم الرغبة في فتح جبهة ثالثة في هذا الوقت. مستشير الى الهجومين الاسرائيليين في لبنان وقطاع غزة. وتابع «هناك شعور في اسرائيل على الاقل وربما في الولايات المتحدة بأنه بالرغم مما ربما يعقته النظام من مشكلة فان البديل المحتمل سيكون اسوأ. حصل الصراع ليتمتد الى سورية. وشنت طائرات اسرائيلية غارات قرب الحدود مع سورية واهتمت اسرائيل دمشق مرارا بارسل اسلحة وامدادات لحزب

البريطاني كيم هاولز أثناء لقائه المقرر مع ليفتي في وقت لاحق الأحد، اسرائيل التي تخفيف عملياتها العسكرية الواسعة التي اسفرت عن مقتل المدنيين وتشريد اكثر من نصف مليون شخص وتشبيت في دمار شامل للبنية التحتية في لبنان». وناقش هاولز اسرائيل لقيامها «بقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية» في لبنان.

وصرح هاولز امام الصحفيين في بيروت «هذه ليست ضريات دقيقة التصويب، من الصعوبة بمكان فهم نوع التكتيك العسكري المستخدم، اذا كانوا يطاردون حزب الله فيجب استهداف حزب الله وليس كل الشعب اللبناني». ورغم ان بريطانيا اصطفت الى جانب الولايات المتحدة في موقفها من الحرب في لبنان، الا ان هاولز وجه انتقادات للسياسة الامريكية وقال «امل ان يفهم الامريكيون ما يحدث والاشخاص».

ولم تغير المرح ان تحقق الجهود الاوروبية اى نجاح اذا لم تغير الولايات المتحدة، الحليف القوي لاسرائيل، موقفها وتضغط من اجل وقف اطلاق النار.

لقصف صاروخي من جانب حزب الله «انني مقتنع بان وقفا لاطلاق النار ممكن». و اضاف ان «رسالتي واحدة في القدس المحتلة وبيروت وهي التوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق النار يلبي التطلعات المشروعة لاسرائيل في الامن ويحمي بقاء الدولة اللبنانية لان بقاء الدولة اللبنانية من مصلحة اسرائيل». ورفضت اسرائيل كافة الدعوات الى وقف فوري لاطلاق النار. وصرح وزير الهجرة الاسرائيلي زئيف بويم قبيل اجتماع الحكومة الاسبوعي «من المبكر الحديث عن وقف لاطلاق النار (...) يجب اب ان نحقق الاهداف التي وضعناها وهي ازالة حزب الله من جنوب لبنان».

ومن المقرر ان يلتقي اولمرت كذلك بوزير الخارجية الاتاني فرانك- فالتر شتاينماير في وقت لاحق اليوم. وكان شتاينماير صرح السبت «نحن نبدل كل الجهود لايجاد الظروف المناسبة التي تسمح بوقف لاطلاق النار من خلال اطار سياسي يهدف الى التوصل الى استقرار دائم في المنطقة».

وزير الخارجية اللبناني يدعو الامم المتحدة الى التدخل لتبادل الأسرى

■ بيروت - اف ب: دعا وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح امس الأحد الامم المتحدة «او فريقا ثالثا» الى التدخل للبحث في مسألة تبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله. وأكد ان «الهم الاول هو وقف اطلاق النار ووقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وعندها يكون هناك متسع من الوقت للبحث في كافة المواضيع مثل تبادل الاسرى وتحرير ما تبقى من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا». ولعبت اللاتيا لعبت دورا اساسيا في عمليات سابقة لتبادل الاسرى بين الاسرائيليين وحزب الله والاسيرين الاسرائيليين في صفة جديدة وفي امان». وجاء تصريح صلوح في بيان له في الثاني عشر من الشهر الجاري العمليات العسكرية الاسرائيلية الجارية حاليا.

ويرفض حزب الله من جهته اي تبادل مشروط بين الاسرى اللبنانيين والاسيرين الاسرائيلية وبين وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

الامم المتحدة الى التدخل لتبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله. وأكد ان «الهم الاول هو وقف اطلاق النار ووقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وعندها يكون هناك متسع من الوقت للبحث في كافة المواضيع مثل تبادل الاسرى وتحرير ما تبقى من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا». ولعبت اللاتيا لعبت دورا اساسيا في عمليات سابقة لتبادل الاسرى بين الاسرائيليين وحزب الله والاسيرين الاسرائيليين في صفة جديدة وفي امان». وجاء تصريح صلوح في بيان له في الثاني عشر من الشهر الجاري العمليات العسكرية الاسرائيلية الجارية حاليا.

ويرفض حزب الله من جهته اي تبادل مشروط بين الاسرى اللبنانيين والاسيرين الاسرائيلية وبين وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

العاقل الاردني يؤكد «ضرورة بلورة موقف عربي موحد»

■ عمان - اف ب: دعا العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني خلال اتصال هاتفي مع الرئيس المصري حسني مبارك امس الأحد الى «بلورة موقف عربي موحد يدعو الى وقف سريع وفوري لاطلاق النار» في لبنان.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي ان الملك أكد ضرورة بلورة موقف عربي موحد يدعو الى وقف سريع وفوري لاطلاق النار ووضع حد لعناتة ومحنة الشعب اللبناني الشقيق».

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

ماليزيا تدعو الى وقف لاطلاق النار في لبنان كرئيسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ كوالالمبور - اف ب: دعا رئيس الوزراء الماليزي عبدالله احمد بدوي الذي ترأس بلاده حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي امس الأحد الى وقف اطلاق النار في لبنان والافراج عن الجنديين الاسرائيليين الذين اسرهمها حزب الله في الثاني عشر من الشهر الجاري والتشاور لاجراء مخرج وحل سلمى لازمة عاجلة.

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

وقال صلوح ان «البحث مع الموقد

«مجانين واشنطن» الوصف الأكثر روجا للسيناريو الامريكى الجديد للمنطقة وتوقع فشله.. وخطة أردنية لانقاذ الذات

مظاهرات عمان خالية من «الزخم الجماهيري» لأن الإسلاميين «تهشموا» وبرنامج «كلنا الأردن» يحتوي الإقليم المشتعل

عمان - «القدس العربي»
- بسام البدارين:

يعرف الرأي العام الأردني ان حكومته لا تستطيع «وقف» العدوان الإسرائيلي على لبنان لكنه يعرف بالمقابل ان لدى الحكومة آليات وأوراقاً يمكن ان تستخدمها لمحاصرة الحرب الإسرائيلية «القدرة» على حد تعبير الكاتب الصحافي جميل النصري على الشعب اللبناني خصوصاً وان هذه الحرب تتجاوز ما يمكن ان توافق عليه اليراعنة السياسية الأردنية فيما يخص تقيم آثار إيران وحزب الله في المنطقة.

ويعرف نفس الرأي العام ان الحكومة فشلت بشكل لا يقبل نقاشه في التظاهر الشعبي تنديداً بإسرائيل وحجبت بعض النشاطات وترفض تمرير كل النشاطات الحزبية المطلوبة، لكن الحكومة تعترف بالجزء بان الختان الإسلامي «متهشم ومجروح» ويواجه إنقسامات داخلية مما يعني تظاهرات ومسيرات واعتصامات جيدة في الشوارع لكنها ليست «جماهيرية» أو واسعة النطاق.

وحتى الآن لم تنطلق في عمان ولا تظاهرة واحدة يزيد عدد المشاركين فيها عن خمسمائة الف مواطن، فالجبهة الوحيدة التي تستطيع تدبير وجود عشرات الآلاف في الشوارع هي حزب جبهة العمل الإسلامي بعد الدولة لكن الحزب تم إضعافه مؤخراً ولا يتمتع بلياقته البدينية المعهودة وأحزاب اليسار رفضت الانضمام لقيادة الجبهة في التظاهرة الوحيدة التي سمح فيها للإسلاميين في عمان.

إذ وبالرغم من الكلمات الرسمية التي تقال بعناية فيما يخص ما يجري في لبنان وبالرغم من الإحتراف الشديد في مشاعر الشعب الأردني إلا ان إيقاع الشارع بطيء وسلفي قياساً بما يجري من الأحداث ولذلك أسباب طبيعية الحال لا تقف عند حدود ضعف التيار الإسلامي بل تتعداه لترقب الحكومة لسار الأحداث.

والمفارقة ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن لا تبدو مهمة بالتظاهر أو التعبير عن رأيها مما يعني ان الإيقاع الجماهيري العام في الأرض الأردنية يتأثر بحساسيات الترقب للحزب الرسمي خصوصاً وان القصر الملكي قام بمبادرات للتضامن «العملي» وليس التعبيري مع لبنان عبر قوافل المساعدات وغير تعليمات حدودية صدرت من الملك شخصياً لتسهيل

إجراءات دخول وخروج اللبنانيين. وحتى الآن من الواضح ان المؤسسة الأردنية لم تحدد تصوراً نهائياً حول طبيعة ما يجري في لبنان، فعمان السياسية كانت تتوقع الحرب وتعرف انها قادمة وتعتبر «مغامرات» في وصف حزب الله غاب عن القاموس الأردني والنخبة الفاعلة تتوقع «مجانين» البيت الأبيض بخصوصون يتخرون جديدة لرسم شرق أوسط جديد بصدر أزمته في العراق أو يخفيها لكن أحداً يملك ولا يستطيع تحمل كلفة التعارض الصارخ مع هؤلاء «المجانين» الأمر الذي يفسر حذر الخطاب الرسمي الأردني الذي يدين العدوان ويطلب بوقف إطلاق النار ويحتمى بالمبادرة الفرنسية المتحركة أكثر من غيرها ويلجج لضرورة سيطرة حكومة بيروت على الجريبات دون التعرض مباشرة لحزب الله أو سلاحه الذي لا يؤذي النظام العربي في الواقع إلا من خلال أجهزته «الإيرانية» وفقاً للتصور الأردني.

والحركة الداخلية منذ أسابيع في عمان توحى بان صناع القرار ينتجون الساحة الديناميكية الضرورية للحفاظ على الذات والمصالح خلال مناورة الأمريكية الجديدة المفروضة على المنطقة عبر حكومة يهود اولتر مما



جانب من مظاهرة العاصمة عمان ضد الغارات الإسرائيلية على لبنان

يدلل على ان عمان تستشعر مبكراً وجود «خطة أمريكية» جديدة ستفرض على الجميع دون توفر أي فرص حقيقية أو مؤكدة لنجاحها.

في سياق التفاعل مع «الترتيب» الأمريكي الجديد الذي بدأ فعلاً بحرب إسرائيلية الفتوحة على اللبنانيين استعد الأردنيون جيداً بادئين بتحسين جبهتهم الداخلية عبر شعار «كلنا الأردن» الذي صاغته من خلاله القوى الأساسية في المجتمع ولولايات البيضة الأردنية الوطنية، وعبر الحملة المنظمة التي

سارها في تمهيش وتهشيم واضعاف جماعة الإخوان المسلمين كتيار عريض متحالف مع حركة حماس ويمكن ان يتحالف مستقبلاً بواسطتها مع حزب الله حيث تم حرمان الإخوان من جمعية المركز الإسلامي التي تعتبر العصب الحيو في شبكتهم المالية والخيرية والدينية.

ومن الواضح هنا ان الجراح الطبية التي قلعت أظفار الإخوان المسلمين دون اسالة مدائهم نجحت في تحقيق اغراضها فيما صاغت اولويات الأردنيين على هامش برنامج وشعار «كلنا الأردن» التي تقول بان قادة المجتمع الأردني يهتمون في الواقع بقضاياهم ومصالحهم اولاً وقبل الملفات الأخرى والدليل ان الملف العراقي وهو الاقرب لاردينين جاء في خاتمة قائمة اولويات ضمت 15 اولوية صاغتها 700 شخصية أردنية خلال مبادرة عقريه قادها القصر الملكي وقالت ضمنها بان الأردنيين لا يجازفون بمصالحهم ولا يعتمدون فقط على عواطفهم.

ومن هنا يمكن القول بان الضغط مؤسسه القرار الأردني استعدت جيداً ومبكراً ما يحصل الآن في لبنان وما سيحصل لاحقاً على شكل ترتيب امريكى جديد للمنطقة تحدثت عنه

الإخوان المسلمين ليس في الاردن فقط ولكن في المنطقة وفي مصر تحديداً.

وعلى ذلك لا يوجد اساس واقعي للقول بإمكانية مواجهة أي سيناريو امريكى مجنون فحتى مجانين المعارضة في الاردن لا يطالبون بحكومتهم بذلك والمواطنون في القاعة السفلية للمجمع يؤمنون بان الجازفات غير المسبوبة قد تنتهي بانتقال الحرائق الاقليمية التي تطوق كل مكان حولهم الى بلادهم مما يعني بان الحكومة الآن تتصرف باسترخاء وتطهو معادلاتها على نيران الوقائع والمعلومات والمعطيات..

وهذا على الاقل ما يفهم انه يحصل بالمقابل لا تنطوي عودة شعارات اغلاق السفارة وطرد السفير او عودة اللغة المتشددة ضد إسرائيل في الاعلام الأردني على تكلفة كبيرة، فهذا الثمن يمكن ان ترفعه الحكومة الأردنية مقابل الالتزام بالاستراتيجيات وعلى رأسها اولويات الحفاظ على الذات في منطقة مشتعلة ومفتوحة على كل الاحتمالات، الامر الذي يفسر عدم وجود زخم جماهيري يجتاح الشوارع ويضغط على الموقف الرسمي.

كوهنودليزابايس بشكل مكثف الآن، وعمان بهذه الحالة تستجيب لتخطيات المرحلة وتحقق المساحة المطلوبة في المرحلة والتكيف لكنها ليست وثيقة بعد وفي البعد الرسمي من نجاح السيناريو الامريكى الجديد فمجانين واشنطن كما يفهم كبار المسؤولين في الجلسات الخاصة لا مجال لمواجهتهم ولا لتغيير قناعاتهم وإنقاذ الذات من تداعيات توجهات هؤلاء يتطلب الاستجابة والتكيف والمغامرة أحياناً حتى يسخط المواطنون واعتراضهم.

ومن المرح هذا ان الكومة الأردنية ترحب كغيرها من الحكومات العربية بإنشغالات امريكين الجديدة على حساب المسألة الاصلاحية مما يمكن الحكومة من مسك الاسلاميين من المناطق التي توجعهم، فقبل شهر فقط كان السفير الامريكى في عمان ديفيد هيل لا يمانع بتولي قيادات الإخوان المسلمين سلطة التنفيذ في الاردن ومنذ اسابيع قليلة مؤخرًا لم تعد الدبلوماسية الامريكية مهتمة بالاخوان المسلمين، فالترتيبات تغيرت والضغط عبر الوصفا الاصلاحية لم يعد يناسب وزارة الخارجية الامريكية وهذا تطور رحب به عملياً كل المرأتين بالحوار الامريكى السابق مع قيادات

المقاومة و بناء ما يهدمه الاعداء، فهو من مال والده وبعض اصدقاء والده وخاصة السعوديين يستطيعون لوحدهم بناء لبنان وسورية والاردن.

وماذا مع موقف وليد جنبلاط؟ كلمة ميوعة كلمة قليلة في وصف موقفه، وليد جنبلاط موقفه سيء وهو في خندق الاعداء وفي رأيي خان مسيرة والده كجمال جنبلاط، وللأسف هو في الخندق الخاطيء ولحسن الحظ ان في لبنان هناك رئيس اسمه اميل لحود وهناك زعيم المقاومة اسمه سماحة الشيخ حسن نصر الله وهناك زعيم معارض فاروقى وطني حر اسمه العماد ميشيل عون وهناك سني عظيم اسمه سليم الحص، على مثل هؤلاء تبنى الامم ويطلب غيرهم نهار الامم.

ما هي كلمتك للشعوب العربية التي تغت في سبات عميق وفي الاحلام؟
● الشعوب العربية تغط في سبات لانها تفقد لزعامات شعبية وطنية معارضة

القاومة و بناء ما يهدمه الاعداء، فهو من مال والده وبعض اصدقاء والده وخاصة السعوديين يستطيعون لوحدهم بناء لبنان وسورية والاردن.

وماذا مع موقف وليد جنبلاط؟ كلمة ميوعة كلمة قليلة في وصف موقفه، وليد جنبلاط موقفه سيء وهو في خندق الاعداء وفي رأيي خان مسيرة والده كجمال جنبلاط، وللأسف هو في الخندق الخاطيء ولحسن الحظ ان في لبنان هناك رئيس اسمه اميل لحود وهناك زعيم المقاومة اسمه سماحة الشيخ حسن نصر الله وهناك زعيم معارض فاروقى وطني حر اسمه العماد ميشيل عون وهناك سني عظيم اسمه سليم الحص، على مثل هؤلاء تبنى الامم ويطلب غيرهم نهار الامم.

ما هي كلمتك للشعوب العربية التي تغت في سبات عميق وفي الاحلام؟
● الشعوب العربية تغط في سبات لانها تفقد لزعامات شعبية وطنية معارضة

قال ان الشعوب العربية لا تفهم من الموقف السعودي وغيره الا التبعية الكاملة لث شبيلات لـ«القدس العربي»: الوحدة الوطنية اللبنانية الرائعة تتصدى للتآمر العربي والعدوان الاسرائيلي معا

النصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

قال الناشط الإسلامي الأردني ليث شبيلات لـ«القدس العربي» ان النظام العربي يسير باتجاه امريكا ولا أفهم من الموقف السعودي وغيره الا العمالة الكاملة، وتابع ان من يلقون انفسهم حماة المقدسات هم الذين يساهمون في الاعداء على المقدسات، وفي معرض رده على سؤال قال انه على الجبري الذي يتراضى ان يدعم المقاومة لانه اذا لم يفعل سيدفع الثمن لاحقاً، واكد ان لبنان يبني على شخصيات مثل لحدود وميشيل عون وحسن نصر الله وسليم الحص وليس على امثال وليد جنبلاط الخائن، وفيما يلي نص الحوار:

كيف تنظر الى العدوان الاسرائيلي على لبنان مقابل الصمت العربي الطبق؟
● السؤال خاطيء، ليس هناك صمت عربي بل تآمر عربي، ليس هناك سلبية عربية فقط، بل هناك ايجابية لصالح العدوان، انهم يعملون لصالح العدو، يكفيمهم رد العداء ميشيل عون الذي ابدع في رده حينما اتهمهم بالتخلي عن المقاومة، وبانهم سلموا لبنان، وادانة المقاومة في هذا الوقت الذي هي خدمة للعدوان.

وانت ترى ان تحميل حزب الله مسؤولية الحرب هو الذي شجع اسرائيل على ارتكاب الجازر؟
يعني هذا الامر دفع الى تصادي اسرائيل، وكذلك ما يحدث في فلسطين من حماس ومعاقبة الشعب الفلسطيني لانه اختار ما لا يرضيه امريكا، والنظام العربي يسير باتجاه ارضه امريكا فقط وليس المكفون بحماية المقدسات القاهم بانهم حماة المقدسات وهم الذين يساهمون في الاعداء على المقدسات.

السعودية كانت السبابة في ادانة المقاومة اللبنانية بشكل قاضح وهناك من



عليهم ان يلتزموا بدعاهم او ينكثفوا. ● ما هو الفارق بين عدوان اليوم وعدوان عام 82؟

● ان السفالة كشفت اكثر هذا الوقت، في عام 82 انكر نكت تقبيل المهندسين واكتشفت الحالة الشعبية المزرية بالاضافة للحالة الرسمية، وصرحنا في وقتها بان كل عاصمة عربية بعد ذلك ستسقط ومعنوا سقطت وينظر ان تسلم نفسها، هناك تمايز ما بين فسطاط المؤمنين وبين فسطاط الذين يتحازون الى اسياهم الذين يستعدونتهم، كيف ترى نهاية سيناريو هذا العدوان؟
● نرى وحدة وطنية لبنانية رائعة، اللبنانيون اكتشفوا بان امريكا لا تابه لاي لبناني لكنها قدمت يد العون ونجست من كل لبناني، فحتى الآن كل الالتفاف حول الشهيد الحريزي الا ان استعمال استشهاده كفيص عثمان جعل الرحمات التي يترحم بها عليه تنقلب الى لعنات لا سمح الله اذا لم يقم حينه هذا الذي يترقص ويقول استبانة فيما بعد لانه هو الذي سيدفع ثمن الحساب لاحقاً، فاذا لم يقم هذا الانسان بدعم المقاومة دعماً جاداً ويرفع شعار

جبهة العمل تعتبر الإفراج «بكفالة» عن نوابها غير كاف وتطالب باسقاط التهم الموجهة لهم

عمان - «القدس العربي»:

علنت «القدس العربي» انه تم السماح امس الاول لهيئة الدفاع التي ضمت كلاً من رئيسها صالح العروطي نقيب المحامين وذهير ابو الراغب عضو هيئة الدفاع وفتحي ابو نصار وكيل الدفاع المنتدب من النقابية وحكمت الرواشدة محامي جبهة العمل الإسلامي بزيارة نواب جبهة العمل الإسلامي الثلاثة في سجن قفلقا وهم النواب محمد ابو فارس وعلي ابو السكر وجعفر الحوراني.

وصرح المحامي فتحي ابو نصار رئيس لجنة الضمان لـ«القدس العربي» ان الزيارة كانت جيدة وتم التباحث في لائحة الاتهام وسيناريو القضية وخطة الدفاع التي سيرعون بها في المحاكمة التي ستعقد اليوم الاثني في محكمة امم الدولة.

وقال ابو نصار ان الوضع الصحي للنائب محمد ابو فارس جيداً

حيث انه يعاني من مشاكل صحية بالضغط والقلب وانهم طالبوا مدير سجن قفلقا بنقله مرة اخرى الى المستشفى وانهم بانتظار ما سيسفر عنه هذا الطلب كما قدموا طلبات لخاله سيديل موكليهم بالثقة الى القاضي العقيد صبحي اللواس رئيس محكمة امم الدولة وهم بانتظار اجاب المحكمة.

ويواجه نواب حركة جبهة العمل الإسلامي تهمة الخيل من الوحدة الوطنية باثارة التوترات المذهبية والعنصرية والضخ على النزاع بين مختلف عناصر الامة وذلك على خلفية قيامهم بزيارة بيت عزاء اهل الزرقاوي في التاسع من الشهر الماضي وصدر عنهم اقوال اعتبرها اهالي ضحايا تفجيرات عمان بمثابة استفزاز لهم وتأييدا لارهاب تقدموا على اثرا بتقديم شكوى ضدهم، اما النائب الرابع ابراهيم المشوخي الذي كان قد افرج عنه سابقاً فقد قرر النائب العام

محكمة امم الدولة منع محاكمته كون فعله لا يؤلف جرماً باعتبار انه زار بيت الغزاة دون ان يعلق بأي كلمة، من جانبه أكد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن زكي بني ارشيد على ان الحكومة مطالبة بخطوات «ايجابية» ردا على مبادرات الحركة الإسلامية التي قدمتها «انطلاقاً من حرصها على الصلحة العامة وشعورها بالمسؤولية تجاه قضايا الوطن وخاصة في ظل المستجدات الإقليمية الأخيرة».

وطالب بني ارشيد على ان الحزب يروض «من حيث الابداء» اللجوء الى المحاكم الاستثنائية ومنها محكمة امم الدولة عوضاً عن القضاء المدني، وقد طالبنا مرارا بالغاء مثل هذه المحاكم الاستثنائية توافقا مع تصورات لاردن الحديث».

يذكر ان احكام محكمة امم الدولة غير قابلة للاستئناف في الاحكام التي لا تتجاوز الستين ازمة، وسبق في «الاردن يعني» من

الاردن: قانون جديد للجمعيات الخيرية يحظر الماسونية منها

عمان - يو بي بي: فرضت مسودة مشروع قانون جديد للجمعيات الخيرية في الأردن إجراءات «جديدة» بشأن تصويب أوضاعها وحلها إذا ما خالفت أحكامه. كما حظر إنشاء ونشاط أي جمعية أو هيئة أو مؤسسة ماسونية.

وحسب صحيفة «الغد» في عددها الصادر امس الأحد استحدثت مشروع القانون شرطاً جديداً يطالب كل هيئة اجتماعية تنموية بأخذ موافقة مسبقة من مجلس الوزراء على تلقي أي دعم من جهات خارجية مع تحديد البرامج المنوي تنفيذها، على ألا تعقد اتفاقيات خارجية الا بعد موافقة وزير التنمية الاجتماعية الخطية، فيما لا يطرق القانون الحالي إلى ذلك.

ويخول مشروع القانون الذي تمكث لجنة متخصصة من وزارة التنمية الاجتماعية على دراسته وتنقيحه وزير التنمية الاجتماعية توجهه إنداز خطي إلى أي هيئة اجتماعية، لتصويب

أوضاعها خلال مدة معينة إذا ما خالفت أي حكم من أحكام القانون أو الأنظمة الصادرة بمقتضاه، أو أي تشريع آخر يحكم الجمعيات الخيرية، البالغ عددها ألفاً وست جمعيات مسجلة لدى الوزارة.

وعندما تنتهي اللجنة من مناقشة مشروع القانون وتتوافق على مواده ستقدم به إلى مجلس الوزراء بغية إقراره.

ولم ينص مشروع القانون الذي يتكون من 27 مادة على عقوبات محددة بشأن المخالفات التي ترتكبها الجمعيات الخيرية وإنما منح الحكومة صلاحية تحويل الهيئات التطوعية للقضاء حال ارتكابها أي مخالفة لأحكامه.

وكانت الحكومة الأردنية أعدت العام 2000 مشروع قانون للجمعيات الخيرية، لاقى اعتراضاً شديداً من جمعيات خيرية، كونه يفرض رقابة «مطلقة» على العمل الاجتماعي التطوعي. واشترط مشروع 2000 ان يؤسس هذه

الامن الامريكى يسخر من امكانية صد هجمات ارهابية عن 77 الف موقع

واشنطن - يو بي بي: أقرت الحكومة الأمريكية امس الأحد للمرة الأولى بوجود لائحة تضم 600 موقع من المواقع الحساسة في البلاد التي يجب توفير الحماية الأمنية لها، وذكرت شبكة «ايه بي اس» ان مسؤولي وزارة الامن الداخلي سخروا الأسبوع الماضي من لائحة تضم 77 الف موقع قد يستهدفها الإرهاب، وأضافت الشبكة ان اللائحة التي اكتملت هذا العام موجودة في مركز عمليات امن وزارة الامن الداخلي.

وقال مساعد وزير الامن الداخلي جورج فورسمان «انها من الأهداف التي ترد في الأفلام.. مثل هذه الأشياء اذا استهدفت سيكون لها تأثيرات واسعة».

إسلاميو الأردن يحذرون من مخطط صهيو - امركى تروجه رايس في المنطقة

في المنطقة وتدعم العدوان الصهيوني على الامة».

ومن المقرر ان تصل وزير الخارجية الأمريكية الى المنطقة اليوم الاثنين حيث ستلتقي مسؤولين إسرائيليين في بداية جولتها في المنطقة للبحث في الأزمة الراهنة والتي تصاعدت مع من إسرائيل عملية عسكرية كبرى ضد لبنان في أعقاب قيام حزب الله اللبناني باحتجاز جنديين إسرائيليين في الثاني عشر من الشهر الحالي.

ولبنان والعراق» معتبرا ان احتلال العراق كان مقدمة لشرق أوسط مدمر، في خدمة الصالح الصهيوي-امريكى».

وقال البيان «ان زيارة رايس للمنطقة زيارة شؤم وعنوان مرحلة امريكى بائسة على شعوب المنطقة وللمنطقة، وحذر حزب جبهة العمل الإسلامي في بيان مساء امس من خطورة «المخطط الصهيو - امركى» الذي بدأت معالمه بالظهور مع الحرب المعلقة في كل من فلسطين

شيرين عبادي تتهم دولا عربية باستخدام الإسلام للاضطهاد

بريسباين - يو بي بي: هاجمت الناشطة الإيرانية في مجال حقوق الإنسان والحاثة على جائزة نوبل للسلام شيرين عبادي الدول الإسلامية «غير الديمقراطية» التي تدير اضطهاد شعوبها باسم الإسلام.

وقالت عبادي إن بعض الدول الإسلامية تدبر ظهراً للمعصنة والحاجة الى إرساء الديمقراطية ما ينتج عنه تراكم ضغوط داخلية، بحسب ما أوردت وكالة اسوشيتد برس الاوسترالية.

وأضافت عبادي في مؤتمر حوارات الأرض لعام 2006 في بريسباين والكويت وآخرين مذبنة بانتهاكات لحقوق الإنسان.

وأضافت في هذه البلاد يريد الحكام أن يحلوا مشاكل القرن الواحد والعشرين بقوانين سنت في القرن الرابع عشر وأراءهم عن حقوق الإنسان كانت تماما مثلما كانت قبل 1400 عام..

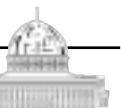
وتابعت ان الحكومات الإسلامية غير الديمقراطية تثير أفعالها الاضطهادية عبر استغلال الإسلام بالطريقة ذاتها تقريبا التي تثير فيها الولايات المتحدة ترويجها للحرب عبر استغلال اسم الديمقراطية.

ومنحت عبادي جائزة نوبل للسلام عام 2003 لجهودها في الترويج للديمقراطية وحقوق الإنسان في بلادها وخصوصا حقوق النساء والأولاد.

ودعت إلى السلام العالمي في خطابه، وشددت على ان المرء يمكن أن يكون مسلما ويحترم حقوق الإنسان.

وأعربت عن حزنها للأحداث الطغية في الشرق الأوسط وخصوصا في لبنان.

وقالت «السلام بين فلسطين وإسرائيل ممكن خصوصا إذا تقبلت كل منهما فكرة ان دولتين مستقلتين فلسطينية وإسرائيلية يمكنهما العيش جنبا إلى جنب».



نصر الله اراد تأكيد قوته امام خصومه وليس خدمة ايران

التدخل العسكري الاسرائيلي يؤثر على الانجازات اللبنانية في الحوار واعدة ترتيب اوراقه الداخلية

■ لبنان تحول خلال الايام العشرة الاخيرة الى دولة شفافة، المنصف مليون لاجيء والبيوت والمدرة وقوافل الغذاء والادوية التي لا تصل الى اهدافها، ما هي الا مجرد زرقشة لا اهمية لها، هذا ما تنظر اليه الاسرة الدولية، وبالتأكيد اسرائيل ايضا، من الممكن التقدير أنه لو كانت اسرائيل بنزوح نصف مليون فلسطيني لتوقيت قدمت حاكمة دولية، أما في لبنان فكل شيء مباح.

من هنا تنتج المشافة اللامنتظية الكاملة في الموقف «الفهولي» الذي يحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما حصل وما سيحصل، ومن هنا ايضا يتنع الكذب الجاف التي ينطلي على البعض في لبنان اللبنانيين غير يغبون في أن يواصل الجيش الاسرائيلي الفتك ببلادهم باسم الحرب ضد حزب الله.

لبنان حتى هذه الحرب كان حلم كل الرافعين بالتحديدة الثقافية، الدولة الوحيدة التي تمتع حقوقا متساوية للـ18 طائفة، ونجحت في بناء جهاز سياسي متوازن وحظيت في السنة الاخيرة بالثناء الدولي لطرها الاحتلال الاجنبي السوري، الدولة اخذت تسير على سكة السلمة والازدهار الاقتصادي، فقامت العلمات الانجليزية لترفع ليصل الى 13 مليار دولار، والساحة التفتشت، وكان من المفترض ان يكون عامها الخمصيب، لبنان حسب الاعتقادات العسكرية كان من المفترض ان يكون دولة يوجد لديها الكثير مما تحسره.

وهذه الدولة بذلت جهودا كثيرة لابعاد شبح

هناك حاجة ملحة لوسيط شبيه بكيسنجر اسرائيل لن تخرج منتصرة وستدرك محدودية قدراتها العسكرية

■ هنري كيسنججر يصف في مذكراته مكالمتي تماهيتين دراماتيكيتين كان قد تلقاهما في منتصف الليل من سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، بسحا دينيش، في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) 1973. دينيتس كشف في تلك الاوقات الضامقة العسكرية الاسرائيلية، الولايات المتحدة قدرت حتى تلك اللحظة ان الجيش الاسرائيلي سيتسبح في الرد على السوريين والصرب بعد الصدمة الاولى التي أصابته من مفاجأة الهجوم، وزير الخارجية الامريكي ركز اهتمامه في حينه على توفير الوقت الكافي لاسرائيل حتى تحصد قوات الاحتياط من دون ان يشوش كيسنججر التحركات الدولية التي بدأت بالاطلاق، الاتصالات الفزعة من دينيتس وأوضح بان اسرائيل بحاجة الى دعم عسكري عاجل بما فيه الطائرات والديابات أكثر من حاجتها الى مهلة من الوقت، التنبؤ الذي نشرته «نيويورك تايمز» حول شحنة القنابل الموجهة التي ستسرعها ادارة بوش لاسرائيل تسعدتها في تدبير فجائي لحزب الله في لبنان، هي احد اوجه المشاهدة بين حرب يوم الغفران والحرب الحالية، رغم ان الظروف الاربعة مختلفة، لان الصراع الحالية تملك طابعا مشابهة لصدى ايام تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

الهروب من المعركة في المضي بوضوح، خط التشباه الاثاني هو تفاوت المستوى السياسي على توقعات الجيش وتوصياتيه، في حرب يوم الغفران ارتكزت الحكومة (حتى الصحوة) على الافتراضات المتفائلة التي اقدمتها بها قيادة الجيش في أن ظفرت ابعاد الفضل لدرجة ان القرن من عولدا منير ادعوا انها مدينة لا تخلف خيرة عسكرية، ولذلك لم يكن من الممكن تقليص ارثائها على آراء الجيش ووزير الدفاع، اليوم يقوم اللدنيان عمير بيرتس والهروب يبعدهم اقتراحات دان حلوتس، والتوقق عليها في الشدة، نشيت قبل 33 عاما هو الوقت الذي تمعه الاسرة الدولية لاسرائيل حتى تحقق قدراتها العسكرية وظهورها، في عام 1973 حكمت الولايات المتحدة في التي قادت التحركات الدبلوماسية بصورة تسبح لاسرائيل بالخروج من ساحة المعركة مع انجاز (جزئي) و، اليوم امامنا تحالف دولي واسع النطاق، الاسراس المشابه الآخر هو الشعور الذي يلف الجمهور بان هذه حربا على البيت والذوق عن الحمي، وان الصورة التي سننتهي بها ستؤثر على مكانة الجيش الاسرائيلي والمنطقة وعلى قدرتها على البقاء.

حرب يوم الغفران انتهت بسبب تدخل كيسنججر الذي نجح في ترجمة نتائج المعركة الى تسوية انتقالية آتت في نهاية

■ تتوجب إيقاف هذه الحرب فوراً والآن.. هي كانت بلا داع منذ البداية حتى وإن كانت الذريعة مبررة، والآن قد حان وقت إيقافها، كل يوم يرفع ثمنها من دون جدوى. السعر الدموي يدفع من دون أن تحصل اسرائيل على ثمن حقيقى ملائم، هذا وقت مناسب وجيد لإيقاف الحرب حتى وإن كان يبدو الأمر الطبيعي الذي يتوجب على حزب الله، وحزب الله أصاب اسرائيل. التاريخ يعلمنا بان هذا الوضع لا يؤدي الى التسوية، ولتشنكروا حرب يوم الغفران.

اسرائيل خرجت الى الحرب بذريعة مبررة مع وسائل مرفوضة، هي ادعت انها تلحق الحرب على حزب الله، إلا أنها دمرت لبنان في الواقع. الجدوى الأساسية من هذه العملية قد استنفدت، «بنك الأهداف» الجوية قد استنفذ في أجليته، بإمكان سلاح الجو ان يواصل زرع الدمار في الأهداف السكنية والمباني الفارغة ومواصلة إطلاق عثرات الأطنان من القذائف على المخابئ المقترضة وطاق اللبنانيين الأبرياء، ولكن ذلك لن يتمخض عن أي شيء جيد.

من أراد استعادة القوة الردعية الإسرائيلية نجح في ذلك، حزب الله وباقي اعداء اسرائيل يدركون الآن أن اسرائيل تريد بقاءه ساخرة على كل تحرش بها، وجنوب لبنان ايضا أصبح نظيفا وخاليا من حزب الله، وهذا التنظيم يسعون الى تهاجا أو أجلا أو عاجلا، كما قد يعود الى التسلح من جديد، التسوية الدولية قابلة للتحقق الآن، ولم يكن من الممكن تحقيق أفضل منها بئمن معقول في

اسرائيل ستجد صعوبة في الواقع في تحقيق باقي الأهداف المحددة لهذه الحرب: إعادة الأسرى وتصفية

■ على عشر من المعركة في لبنان، نُقل التأكيد من الفصل الجوي «الجرمي»، في كتساب الحرب الاسرائيلي الى فصل جديد هو دم وعرق ودموع، الفاصل البري، في السبت قبيل الصباح انطلقت عملية «خيوط الفولاذ»، من يرد يجد في هذا الاسم رمزا الى جواب الجيش الاسرائيلي على خطاب نصر الله «خيوط العنكبوت».

نُفذ لواء المظليين الاجراء الاول في الفصل البري من المعركة في لبنان، وسيطر على قرية مارون الراس وعلى المنطقة حولها، بعد ذلك يفترض ان يسيطر الفريق القتالي اللواتي على سلسلة مواقع مدرعة داخل خاليا ارض محدودة جنوبي الليطاني لحزب الله اخرى في جنوبي لبنان، ستستخدم الالقات مدرعة جدا، تشبه عزوات الفرق القتالية الوافية التي تتم في قطاع غزة. كل هذا صحيح، ولكن خلفا لقطاع غزة، الفرق القتالية الوافية التي دخلت في نهاية الاسابيع للعمل في لبنان تعمل كما كانت تعمل بازاء موقع منطقة جرش لجيش معاد نظامي- الجيش السوري، مثلا.

أي ان قيود استعمال الموجهة في قطاع غزة عندما تمكّن أسطول فلسطينية مازود غير موجودة في جنوبي لبنان، في يوم الجمعة، عندما أتت أين يوجد في منطقة مارون الراس منطقة مليحة بالشنحات النافسة، استعمل هناك «عيران الدماح»، وهو قنبلة تجر الى سلسلة شنحات ناسفة تهدف الى اختراق منشورات على 13 مترا، من الفضول ان تذكر انه في مسار انفجار «اعتزاز»، لم يبق أي شيء حيا.

يخطط لأن يكون القتل بطيئا، ومنظما، وبحسب جميع قواعد القتال لفرق قتالي لوائي في قتال تفنيدى بازاء موقع للعدو، اذا كان يحتاج الى ستار دخان مدفي يتحرك أمام القوات، ومصابة دائما مع الجوّ أو «تليلين» اثار الابرادة على الهدف، فسكتون

حسن نصر الله، حتى وإن استمرت الحرب اسابيع وأشهر اخرى، الجيش الاسرائيلي يطلب الآن «اسبوعين آخرين»، وبعد اسبوعين سيطلب «اسبوعين اضافيين»، والحسن لن يأتي.

من الناحية الاخرى هناك ثمن باهظ جدا، كل يوم يزيد من الانقذات العالمية والكرامية لاسرائيل، هذا ايضا عامل من عوامل «النانة الوطنية»، خلافا للزمنة في الداخل الاسرائيلي التي تدعي ان حياقاتها سيدعيان الانتصار، اسرائيل ضربت العالم بصق لاسرائيل، تتسبب المشاهد الآتية من بيروت في الحاق ضرر هائل وعق، حق الامر لا يقتصر على زراعة المزيد من الكرامية لاسرائيل في العالم العربي، وانما يتعداه ليتمثل العالم العربي ايضا. عشرات الآف اللاجئين الغربيين الفارين من لبنان الى دولهم يتضمون لمشاهد مئات الآف اللبنانيين النازحين الذين لا توجد لهم صلة بحزب الله، يسهمون في بلورة صورة اسرائيل السلبية كدولة عنيفة ودمامة، حقيقة ان جورج بوش وتوني بلير يصققان لاسرائيل، قد تقدم بعض الغزاء لهو، اورلوت وبوسائل الاعلام الاسرائيلية، ولكن ذلك لا يقطع ملايين المشاهدين في العالم الذين يرون القتال والدمار في وسائل اعلامهم، هذه المشاهد التي لا يتسنى لنا نحن هنا ان نراها، في العالم يرون احياء دمرة ومئات الآلاف من اللاجئين الفارين في دعر وخوف، والمشردين والمقوتلين والجرحى ومن بينهم الاطفال. استمرار الحرب هو اذا مسألة غير اخلاقية وغير ناعمة، كما ان الضربة التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي ستكون محدودة اذا انتهت الحرب الآن. صيف فتاك سيكون صيفا باهظ الضمن من الناحية الاقتصادية، الجبهة الداخلية الاسرائيلية التي برهنت حتى الآن على قدرتها المثيرة على الصمود لن تبقى غير ميالبة بالبقاء في الملاجئ لمدة طويلة، وريدا وريدا ستظهر التصاعدات والتساولات حول السبب الذي يقفل قلبه ويفتح. هذه هي طبيعة الحرب، في البداية لا يطرح أحد سؤالا حول السبب، ومع تعمق الورطة تطفو التساولات الصعبة على احوال وحسب.

تصفيق بليرووش لاولرت لن يقنع الملايين وهم يشاهدون الدمار

هذه الحرب عدمية واسرائيل استهدفت «بنك الاهداف» وهناك ثمن باهظ سندفعه جراء استمرارها

لقد شاهدنا هذا الفيلم من قبل أكثر من مرة: الحروب التي بدأت باجماع قومي واسع انتهت بشرخ كبير، من يعطر نفسه بالاجماع الآن عليه أن يعرف أن هذا الأمر لن يدوم، الحرب ستعقد وعندما يتضح أن المسألة ليست مجدية من الجو، سيكتشف الهجوم البري الذي بدأ واسترصر صورة الغرق في المستنق اللبناني، وسيفلت الجنود بومبا كما يحدث الآن، وسترتفع أصوات الاحتجاج وتقلل وحدة المجتمع، الآن تتننى اسرائيل تصفية حسن نصر الله، هذا توجه غريزي عاطفي يسعى للحصول على رأس العرو حتى يبرهن على انتصاره، إلا أنه ليس محجدا أو حكيمًا، مرة اخرى يلاحظ ان تذكر اسرائيل بعشرات الاشخاص الذين قتلتهم في لبنان والمنطق، من عباس موسوي حتى احمد باسبن الذين ظهر من ورائهما رأس جديد أكثر قدرة وخطورة من سلفه في الأغلب، من الخطور أن تتساق الحكومة مع ستوران الجماهيرية، والفاضة الوحيدة من اغتيال نصر الله ستكون إيقاف الحرب، ولكن ذلك ممكن من قبله ايضا، الإنجاز المشهود الثاني، وهو إعادة الأسرى سيحقق أصلا من خلال المفاوضات فقط، وهذه مسألة كان يعقدور اسرائيل أن تفعلاها من دون حرب.

من المبرك تقدير انجازات هذه الحرب واخفاقاتها، ولكن مع قادم الايام سيصبح انها كانت حربا عدمية بلا فائدة مثل كل الحروب الاختيارية، إيقاف الحرب الآن يضمن انجازا محدودا بئمن محدود، واستمرارها يضمن ثلثا فادحا من دون مقابل ملائم، لذلك يتوجب وضع حد لهذه الحرب، وليس الولايات المتحدة تستطيع ان يترجا حل مسألة الحرب كما يرغب، ورئيس الوزراء البريطاني يستطيع ان يصفق لنا في برلمانه، ولكن الحد ينفذ في اسرائيل ولبنان والرعب يتزايد والظمن يرتفع الى عنان السماء، هكذا سدى وبلا قيمة تذكر.

جدةون لوفي (مارتس) - 7/23 /2006

حزب الله يستعد للعملية البرية.. وامريكا أرسلت رسالة للعالم؛ استمروا في ضربهم وعلينا السلاح

فقط إشارة الى العالم كله، النشر في شأن تعجيل تزويد اسرائيل بالقتال الذكية يقول: استمروا في ضربهم وعلينا السلاح.

يُفترض أن تنتهي هذه العملية «لتطهير» مواقع حزب الله حتى نهاية الاسبوع، ولّد الفصل البري لأن الضربة من الجو» استنفدت نفسها بعد عشرة ايام من تغير ان يصل الجيش الاسرائيلي الى منطقة «الحسم»، وهي النقطة التي يمكن منها البدء في دخول العملية «التصهير» السهلة، تمنع العدو من أن يعاد هذا الوضع نظريا، الى ان الجوّ كان يجب أن يضاف الى القضاء على الجوّ بعد جديدا، العامل البري، وقد انقضت ايضا أن جدول لبناني صالح ان يعمل عملا مستقلا، استمر اطلاق صواريخ الكاتوشا بعد ان أصبحت طرق نقل، واتصال، وقيادة وسيطرة في الشمال.

إذا ياملون ان اضافة العملية هذه ستفضي بالمعركة الى مهقطة الحسم، وهكذا بعد اسبوع ستنتفأ سحرف اسهل لتسوية سياسية، بل وكّون حزب الله سيستطرعا على المنطقة جنوبي الليطاني، وسيكون في الامكان الحديث عن اإبحال قول اخرى تدعي لبنان يتحمل محل افراد حزب الله ولكن قد يمكن وضوح ينشأ فيه استكمال الاهداف في جنوب لبنان «تقصير الحسم» تلك؛ كان يسيطر حزب الله في قطاع صواريخ الكاتوشا من شمالي الليطاني برغم القتال الجوي والبري، وان نظل المنطقة واقفة على رجلها، ولأن يكون هناك استعداد خارجي، سياسي للتدخل، على ذلك ستعود الى نفس مرحلة ماذا ستفعل بعدد لها تلف في مكائنا؟ هل تبحث عن عامل آخر؟ هو ننقل الى فصل آخر؟

الكيس فيشمان المرالس العسكري للصحفية (بديعوت احرودتو) - 7/23 /2006

التصريحات الطائشة لبعض السياسيين تصب في موجة العداء العالمية لنا

لأغراض داخلية، بل ربما كتحنصر من عناصر الحرب النفسية، قد التفتت في وسائل الاعلام العالمية كدليل على الخراب والدمار الاسرائيلي للبنان.

وما هي الحقيقة؟ ان الغارات التي يشنها سلاح الجو الاسرائيلي لتسيب، وكعادتها في الحرب، لاصرار وخراب، بل بمقاييس وابعاد اقل لسياسة، واسرائيل لم تكتف من الصورة في لبنان وانّه لا يوجد أهداف لذلك، ففي بيروت نفسها، ضرب حتى الآن المطار الدولي، واعد من الاهداف الاستراتيجية، وكتلة معيقة في بيروت تعيق المباني الخاصة بحزب الله في الحي التبصري، وهذه بعيدة جدا عن الوصف الوحشي الذي يظهر على التباشرات وفي الاتهامات بحدوث جرائم حرب.

وفي الجهة الثانية، فان الامر يبدو أكثر صعوبة، وهو ان حزب الله حول جنوب لبنان باكملها الى منطقة حرب، وذلك عن طريق تضيوش متعدد الفواعل ما بين المنطقة المدنية والعسكرية، قد تحقق، يوجه صواريخه مباشرة باتجاه المواطنين اللدنيين في اسرائيل، وبهذا بررت الحاجة الضرورية لعمليات الاخلاء للمواطنين في جنوبي لبنان من جهة وسكان شمال اسرئيل من جهة ثانية، ان الحديث عن «كتيبة لبنانية» التي لا يد ان تغير كل انسان سوي لا تكفي الواقع، فهذه دعاية سيئة، حيث ان من السهل تصديقها من قبل الكثرين، بما في ذلك الصحافة الاسترائيلية.

وان محليلين يرجعون الى ذلك دون رؤية ولا فحس للحقائق، ويتوّن على «دمار لبنان» ابراجا من الفلسفة وخبايات وأخلاق، والاعدا، كم هو معروف، لا يعتبر كل شيء كما ان مقتل شخص واحد بريء يعتبر امرا مهذبا، وكذلك، فان 50 الف لاجيء يعتبر امرا مقدرا، ولكن بالنسبة لامملاصات جرد ووزن وفرة على النفسير، فقد حدث حتى الآن، في العمليات البرية، على الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية (360 موطا لبنانية)، الطائرات الحقتية، (وعلى عكس البيانات اللبنانية) من قطف هؤلاء (على عكس البيانات اللبنانية) وان ملايين حزب الله، فبعد اسبوعين من التصفي الجوي، فان هذه الارقام تشير الى حرب تنفذ بمعابر متخففة، فلا يوجد «دمار لبنان» كما يمكن هناك «مذبحة جنين». لقد سارتع اسرائيل سنة 2002 لتوسيع الصراع من اجل اظهار الحقيقة، ولكن، بسبب النظرة ان العالم «محا» وهو السج التي اختلف بين الحزب والاسباب نفسية وديبلوماسية، فقد تم اعلان هذا الجانب اللبناني للحقائق، وان هذا الاممال يعتبر خطأ، وان هذا الخطاب يصفى موقف اعداء اسرائيل الذي يعمل بين اوساط الرأي العام العالمي.

سيفر بلوتسكو (بديعوت احرودتو) - - 7/23 /2006



مديان لبنانياين يحملان ما تبقى من متاع بعد القضاء الاسرائيلي التواصل على ضاحية لبنان الجنوبية

من اجل تطهير المنطقة، واستئصال الواقع، والقاهر، ربما تاتي الصيغة من هناك، اليوم، مثلا، يوم ملي، عزق فريزير الخارجية الامني، ووزير الخارجية الفرنسي، ووزير الخارجية البريطاني، تكلم قدامون، في مفاجأة، وكل يريد ان يلتقي اورلوت وبريتس ولغفي، في الليلة في العير)، لكننا ضروري، ينجور جدال غير سهل بين المستوي السياسي والعسكري، ويكلمات اخرى واذايق ولوش، اللذان يفرض ان يكمل الحاصل السياسي، التقدير هو ان نكتل الصعقة اذن المخط اورلوت ان فرقا من الالوية مبالغ فيها، في النهاية فصولا الى تسوية على هذا، على أية حال، تقول جهة سياسية رفيعة، لن تكون فرق تدخل داخلا، لن تكون سيطرة على الارض، مثل ما هو موقف الجيش الاسرائيلي ايضا. من الحصول على صيغة، ويستشعل هذا الاسبوع على الارض، المعيون تتوجه، بمقابلة ذلك، والاشطن.

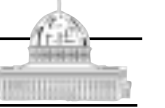
كيس بن سوبيرف (معاريف) - 7/23 /2006

■ بعد التردد والمحاولة القصيرة لتأخذ مواقف متزنة، فإن اليسار العالمي يعود الى وصمة «مذبحة جنين»، وكما يتكرر، فإن الرواد في الصحافة العالمية كانوا قد وصفوا القتال

الذي دار في جنين في يوم 2002 على أنه «مذبحة وبدم بارد»، ثلثات الفلسطينيين على ايدي مجرمي الجيش الاسرائيلي، وقد ظهر على شاشة التلفزيون «شهود عيان» فلسطينيون، زودوا هذه الصحافة «بمعلومات دقيقة، لم تكن ولم تحصل، وعن أعمال عنيفة تجرد لها العنان، في العروق قام بها جنود الجيش الاسرائيلي، وقد اخذت صور للمراسل التي خلفية البيوت الهمة في المنطقة التي بدأت منبسطة بعد ان «حلفت» لها العرفات الاسرائيلية داخل مخيم جنين، وتطلب التي الاستراتيجي، والتحقيقات من قبل منظمات لحقوق الانسان ومن الامم المتحدة لكي يتم نفي تلك الاتصاعات والادعاءات، ولكن حتى نفي تلك الاتصاعات والادعاءات، ولم يقتل هناك قتل للمدنيين ولم يحدث تطهير عرقي، ولم يتم ضرب المستشفيات عمدا، كان هناك قتال صعب، وقع فيه ضحايا من كلا الجانبين.

فهل كانت تلك القصة السيئة قد ماتت، وهل اخذت نمط العصر؟ في جزء منها، نعم، وربما تنشر ليبيروت لا تختلف عن صورة «الردع الانتابيه اثثة الحرب العالمية الثانية اذا لم تكن أكثر، فقنوات التلفزة الانجليزية سيستخدمون شيئا قفويا مقاطع عن تلك الصور القريبة من الواقع الهامة والتي حلت بالحرب في احد الضواحي في جنوبي بيروت وتظهره على أنه ما حصل في كل المدينة.

الاصحاب الملقق بشكل خاص في الموجة «العادية لاسرائيل» الحالية، هو في بعده العالمي، وصناع القرار في العام في دول امريكا اللاتينية- لا سيبل المثل- يهاجمون اسرائيل بعبارات شجيب خطيرة، وانعمت هذه الاتهامات لجان تابعة للامم المتحدة خاصة بحقوق الانسان، ومنظمات دولية لقانونيين، ورجال سبيل، بل تعدد من الصحافيين، هذه الادعاءات، ولتسوء والخطوات التي سلكها بعض التصريحات «الطائشة» لبعض الساسة العسريين الاسرائيليين، فالتعهديات باعادة لبنان لـ20سنة الى الورااء والتي قيلت



المخرجة الإيرانية سبيدة فارسي:

لا أو من كثيراً بالحدود التي تفصل بين الفيلم التسجيلي والفيلم الروائي



لقطة من فيلم «نظرة محدقة»

روتدram - «القدس العربي» - من عدنان حسين احمد:

ولدت سبيدة فارسي في طهران عام 1965 ثم انتقلت الى باريس عام 1984 لتدرس الرياضيات، ولكنها سرعان ما وجدت نفسها منشدة باتجاه الفنون البصرية. وقد جربت التصوير أول الأمر، قبل أن تتجه الى السينما وكتبت عدداً من السيناريوهات للأفلام القصيرة في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي منها «الأحذية الحمراء» 1988، «التانغو» 1989، «ريح الشمال» 1993 و«أحلام المياه» 1997. أما فيلمها الثاني فقد كان «رجال الإطفاء» 2001 وهو فيلم وثائقي عن رجال الإطفاء في إيران. ثم طرحت سؤال الهوية الثقافية لايرانيين الموزعين في المنافي العالمية في فيلمها الوثائقي الرصين «العالم بيتي»، وبعد ذلك أنتجت فيلماً وثائقياً ثالثاً وهو «هومي دي سيثنا»، مخرجاً، 2000 حيث صورتها في الهند، وهو يتناول حياة مخرج زرادشتي كبير يقم في بومباي، وقد عرض الفيلم في العديد من المهرجانات حول العالم وفاز بالعديد من الجوائز منها جائزة النقاد، أما فيلم «رحلة مريم» فهو يبين بوضوح أنها مخرجة مستقلة من دوناتها، ولا بد من الإشارة الى أن سبيدة فارسي تنتمي من وضع المصنعات الأخيرة على فيلمها الروائي الثالث «نظرة محدقة»، والذي أثار جدلاً واسعاً خلال عروضة المتكررة في الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان روتدram الدولي، وتنبها هذا العام لانجاز فيلمها الروائي الجديد «أريياء»، ولا بد من الإشارة الى أن سبيدة فارسي تنتمي الى جيل المخرجات الإيرانيات اللواتي يعشن في المغتربات الأوروبية والأمريكية أمثال ياسميناً مالك نصر، ومريم كاشاساران، كما نبتها تشكل امتداداً روحياً لجيل من المخرجات الإيرانيات اللواتي يعشن في داخل إيران، ويحددن الأوضاع والقيم الضاغطة في ظل النظام الديني المتشدد ومن بينهن ماهين أوسكوبي، وزهرة دولت آبادي، وتهمينة ميلاني، وورخسان بني اعتماد، وبوران ديراخاندان، وسميرة مخمليان، ومانا مخمليان، ونيكي كريم وغيرهن من الأسماء الأخرائية المهمة، وخلال تواجدها في مهرجان روتدram الدولي التقيناها، ودار بيننا الحوار التالي:

■ بين عامي 1999 و2005 أخرجت أربعة أفلام تسجيلية، وفيلمين وثائقيين طويلين. ما هي خصائص الفيلم التسجيلي من وجهة نظرك، وما مواصفات الفيلم الروائي؟ وهل هناك صعوبة في المزج ما بين تقنية الفيلم التسجيلي والفيلم الروائي خصوصاً وأن فيلمك التسجيلي الموسوم بـ «رحلة مريم» لا يخلو من السمات الروائية؟

■ أنتجت حتى الآن فيلمين وثائقيين خالصين وهما «أحلام الغبار» 2003، و«نظرة محدقة» 2005. كما أنتجتا لانجاز فيلمي الروائي الثالث في هذا العام، والفيلم الروائي له سمات معينة معروفة لعل أبرزها الخيال، بينما يعتمد الفيلم التسجيلي على نقل الحقيقة أو الإمسك بجزء كبير منها على الأقل. وفي أفلامي الروائية ليس هناك مجال للتوثيق، أما في أفلامي الوثائقية الأربعة، وبالذات فيلم

«رحلة مريم» الذي يمكن أن يقدم أجابة على سؤالك فبهذه الخروج عن دائرة التوثيق الى المساحة الروائية، وهذا التلاقي بين التسجيلي والروائي مقصود من وجهة نظري، لأنني، في الحقيقة، لا أو من كثيراً بالحدود والمسافات التي تفصل بين الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي، وحينما تنجز فيلماً تسجيلياً بصرياً فأنت تقدم وجهة نظرك ولا يمكن أن يكون توثيقاً بشكل كامل، وإنما هناك رؤية المخرج وأفكاره التي لا بد لها من أن تتسلل الى من التوثيق، كما أن المصور لا يستطيع أن يكون محايداً هو الآخر، فربما تتفادى عينه بعض اللقطات والمشاهد التي لا تعجبه، وقد يركز على مشاهد آخر لا يفضلها المخرج نفسه، ولكنه سيكون مضطراً للتعاطي معها. السينما الإيرانية بشكل عام تتعامل مع الهوية، وتجربة من هذا القبيل لا بد أن يكون لها من عنصر التجريب والمغامرة حظ، ومع ذلك فإن الفيلم التسجيلي له شروط خاصة، فحينما تصور المشاهد الطبيعية لكان ما تحاول أن تقدم صورة حقيقية لهذا المكان، أي أننا نقدم المشهد كما هو من دون ادخال تعديلات كثيرة قد تسلب هذا المكان خصائصه أو روحه، ولكي أكون قد قدمت أجابة واضحة عن سؤالك أعتقد أن فيلمي السابق «رحلة مريم» يحمل صفات وخصائص الفيلم الوثائقي من جانب معين، ولكن الجانب الروائي هو الغاية الأساسية رغم كونه فيلماً تسجيلياً لأن الموضوعة التي تتعامل معها مرتبة، وشفافة، ومطروعة الى حد كبير. أنا أعتقد أن الجانب الروائي هو المحور الأساسي بالنسبة لي، ففي أغلب أفلامي هناك هيمنة دائمة للقصة أو الحكاية مهما كان البعد التوثيقي حاضراً.

■ أنت قصدت من السؤال السابق أن الفيلم الروائي فيه مساحة كبيرة للمخيلة، بينما الفيلم التسجيلي يحضر فيه الواقع كثيراً. هل تسمح سبيدة لمشارعتها أن تتسلل الى تفاصيل الفيلم التسجيلي؟

■ انطلاقاً من تجربتي الشخصية أستطيع القول لا بد لي أن أعكس مشاعري الخاصة في الفيلم الوثائقي، أنا لا أستطيع أن أقف على الحياض عندما أصور، لأنني أريد لوجهة نظري أن تتضح، وأن أسمح لتصوراتي الشخصية في أن تتأخذ محلها في الفيلم، لذلك فأنا أشدد على وجود الجانب الحكائي أو القصصي حتى في أفلامي الوثائقية، وهناك أعمال وثائقية أنتجتها ولكنني رأيت من الضروري ألا أجعلها محصورة على مشاهد محددة من الواقع، وإنما مطعنة بوجهات نظري وأفكاري ولا تتحول الفيلم التسجيلي الى تحقيق، وأنت تعرف أن الفرق كبير بين الفيلم التسجيلي والريبورتاج.

■ لقد تحدثت النقاد كثيراً عن فيلم «رحلة مريم» ما الذي جذبهم في هذا الفيلم تحديداً، الفكرة الشاعرية أم الصورة السينمائية التي تعولن عليها كثيراً، أم الأثنا معاً؟

■ لقد وصف النقاد هذا الفيلم بأنه «فيلم مؤثر، وقطعة شاعرية تستكشف طبيعة الأنا، والشوق، والفقدان، والألم، والناس»، وقد صور هذا الفيلم بالكامل في مكان حميم بالنسبة لي لدرجة أنني كنت أرى الأشياء كلها



سبيدة فارسي (القدس العربي)

ذهبتاً معاً الى طهران لتصوير الفيلم كنت أرى عن قرب هذه المشاعر الحقيقية لشخص عاش وابتعد عن بلاده وعن مسقط رأسه لمدة عقدين من الزمن، وأعتقد لهذا السبب كان حضور البطل قوياً ومؤثراً ومعبراً.

■ الفيلم لا يخلو من نظرة سياسية بمعنى أن البطل الذي عاد من باريس الى داخل الوطن استوقفته الأجهزة الأمنية في المطار وسمعناه يردد مفردة كردستان التي غادر منها بطريقة غير قانونية. هل توفر الفيلم على جانب سياسي كان يؤرق بحيث دفعك لانجاز فيلم ذي نبرة سياسية محتببة وراء قصة اجتماعية ونفسية؟ وهل أنت كردية؟

■ في الحقيقة، أمني وجدي كلاهما منحدر من أفغانستان، أما أمي فهي من خراسان، أي إيرانية، أما الإشارة الى كردستان فكانت بخصوص البطل أسفنديار، ومن خاله أردت أن أوضح للمشاهدين الظروف الزماني والمكاني لمغادرته ليران، فقد هرب من منطقة حدودية في كردستان إيران، كما أشرت الى التاريخ الذي غادر به إيران، وهذه الإشارة مقصودة وأظنك تعرفها جيداً، وقد وضحتها في الفيلم أو في بعض الحوارات الصحافية، ولكن بشكل عام أنا لا أعتقد أن الفيلم يقدم وجهة نظر سياسية محض بقدر ما أردت أن أقول أن هناك جملة من الأحداث وقعت في العقدين الأخيرين في إيران وهي أحداث لا يمكن أن تدن الطابع السياسي فقط، وهناك من ناحية أخرى تجربة شخص كان بعيداً عن هذه الأجواء وقد غادرها، وعاد ليقم تصفية حساب شخصية مع نفسه ومع هذا الماضي الذي لم يحضره، وحينما أستطيع أن أحدد الظروف المسكني والزمني فسأقدم صورة واضحة للمشاهد لكي يتسبغ مسار الأحداث. أردت أن أقول ليس من السهل أن نقيم ونطفي أحكاماً جاهزة على مجمل الأحداث التي وقعت في العقدين الأخيرين وعلى الشخصيات المؤثرة في هذه الأحداث، هناك دائماً موضوعة الحب والسياسة وهذه الموضوعات تحتاج الى نظرة تأقبة وعميقة ولا يمكن أن نخصها بعبارة مقتضبة.

■ هل يشهد الفيلم التسجيلي الإيراني ازدهاراً هذه الأيام خصوصاً وأن الفنون الغضائية الإيرانية كثيرة سواء في داخل إيران أو خارجها، وهل وجدت أفلامها التسجيلية فرصة مناسبة للعرض في هذه الفنون الغضائية؟

■ نعم، هناك العديد من الفنون الغضائية، ولكنها مع الأسف اللشيء لم تعرض أي فيلم من أفلامي التسجيلية أو الروائية ربما لجزائرتها وحساسيتها التي لا تتسجم مع الجو العام في إيران.

■ هناك الكثير من المخرجين الإيرانيين الذين أخرجوا أفلاماً كثيرةاً وبصنمهم أبو الفضل جليلي، ولكن أفلامه لم تعرض داخل إيران. لن تصنعون أفلاماً إن؟ هل تنتجونها لكي تعرضوها في الخارج فقط؟

■ برأيي لا يوجد مشاهد محدد لأفلامي سواء داخل إيران أو خارجها. الأفلام الوثائقية لا تجد مكاناً مناسباً للعرض في إيران، والعصائل السينمائية لا تحب المساحة الكافية للأفلام الوثائقية، وهي تفضل دائماً الأفلام الروائية بسبب إقبال الجمهور عليها. أما التلاقي الإيراني فهناك توجه معين لاختيار الأفلام الوثائقية التي تعرض فيه.

■ لقد استثمرت شخصية البطل في فيلمك الروائي «نظرة محدقة» الى أخصائها، واستطعت أن تثنوي مشاعره الداخلية، وقد كان معبراً جداً في الأداء، هل المسأل البطل كان يمتلك هذه المواصفات، أم أنك التي حفزته وتورت هذه المشاعر والامكانيات الداخلية بحيث جعلته معبراً الى هذه الدرجة الكبيرة التي لغت فيها انتباه الكثير من المشاهدين؟

■ حينما اتعمت السيناريو بحثت عن ممثل له تجربة حياتية عاش الغربة وتحمل مشقاتها، وفي الحقيقة صادقت حميد رضا دانجفار الذي عمل في مجال المسرح في باريس، وعاش في الغربة مدة طويلة من الزمن. وحينما

تداعيات

شعرية الصمت

محمد رفيق *

أقيموا بني أمي صامدون مطيكم

فباني إلى قوم سواكم لأميل
الشفري

الهوية مفهوم متعدد المظان والمرجعيات، يمتح من الانترنتوبولوجيا والسوسولوجيا، وعلم النفس، وتتداخل علوم إنسانية أخرى في بلورته وتحديده، وهذا ما يجعل الهوية تحيل على الجذور والأصول، وتلوح إشكالية الانتماء والانتساب ثم الخصوصية الذاتية التي تؤثرعلى التميز والتمايز والتباين في سياق المفارقات التي تحيل على تفصلات عدة بين الهويات المختلفة، يجعل ذلك الهوية في بعدها الفردي عنواناً للوجود، وعندما تطرح هذه الإشكالية في العالم العربي والإسلامي ككيان، وما يعني ذلك لإنسانها من إشارات لإثبات إرادة الوجود الهوياتي، تصعب المسألة معرض نقاش في ظل المخاض الدولي ورمهات العولة في سياق الليبرالية الرأسمالية المتوحشة، التي أعادت طرح مسألة الهوية من منطلقات استراتيجية عدة، أولها الجانب الفكري والثقافي من خلال إرساء نظام نظري ومفاهيمي يساوق أليات الاقتصاد الحر ورسمائه وشرائعه، فعندما ينتج الغرب مفاهيم وأدوات ثقافية تؤرخ لذلك من خلال كتابات من قبيل صمويل منتغتون عن صراع أو صدام الحضارات، وفوكوياما عبر تمييز التاريخ وتأييله لأفق النهاية والسقف في إطار الترسنة الرأسمالية وتركامتها الكمية والكيفية، وما يعني ذلك من توجه نحو عولة الثقافة والجغرافيا في بوتقة كونية واحدة عنوانها، الأحادية القطبية وما لذلك من تداعيات على مستويات أخرى، حرص الزمان العسكري على تنزيلها على أرض الواقع بالعراق وفلسطين وما يقع حالياً في لبنان، هو عصاره هذه الفلسفة، وهو ما جعل سؤال الهوية يتأطر ضمن إشكالية حوار أو صراع الهوية والهوية المضادة، وذلك لاستكمال الحلقة والتحكم في موازين القوى العالمية.

إن الأمة العربية الإسلامية تمر بظرفية عصيبة وخظيرة، وأحداث لبنان ومعها فلسطين في صورة واضحة لهند الصراع، فتجريف المباني وإبادة الإنسان العربي ومحو الجغرافيا في الشرق الأوسط برمته، توجه نحو الهوية العربية الإسلامية وإبادة، هذه الهوية التي تتألف خلالها مجموعة من النوازع الفئوية والدينية والثقافية والجغرافية والأنتولوجية والانتولوجية وغيرها من تشكيل ماهيتها وتآثت فسيفسائها، وهذا ما يجعل الإنسان العربي فخوراً بذلك، إلا أن الواقع المرير والترهل في ظل هكذا وضعية، يلح بسؤال هذه الهوية من جديد، هل هذه الكونات أسعفت في تحريك الأنظمة العربية رغم الدل والهوان، أم أن الهوية السياسية كأيديولوجيا طغت لتأثت فضاء الحكومات العربية من المحيط الى الخليج، وهو ما يظهر جليا من خلال الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب، في إطار جامعة عربية عاجزة نهل الوهن مخابها، وأصبحت ترد شعارات لا علاقة لها بالواقع، وتلوح بالأحلام الوردية، والشيطنية، وأفاق سلام لا تاريخ له، وتنتج البلاغة اللغوية وتبشر بقرارات مجازية لا تتجاوز حدود اللغة والجدار الذي يؤوبها، وتعتكس شعرية الصمت العربي الذي يحرس على قصص من الأسبق المبحاج أو البهضة وانتظار الحبل من الآلة الإسرائيلية التي تنتهك جميع الأعراف والقوانين وتقتل الأبرياء دون حساب أو رقيب، وتحصيل المسؤولية في ذلك لحزب الله في كل ما يقع داخل التراب اللبناني، رغم أن ما تعيشه هذه الأرض هو ثمرة مخططات أمريكية وصهيونية منذ صدور القرار 1559 بغية ترزح سلاح المقاومة بعد الانسحاب السوري لتعيث الأراضية للشريعة الإسرائيلية لتعيت فسادا وتنكحلا في لبنان كما هو الشأن في فلسطين. إن ما يجب التاكيد عليه هو الحرص على الوحدة الوطنية وتجاوز الخلافات السياسية اللبنانية والرسائل المشفرة بين كافة الألوان السياسية اللبنانية لوجهة إسرائيل، وقد صدقت الغفارة اللبنانية أن تذبذب الي حد ما تلوح شعارات على الساقية بين كافة القوى السياسية والدفع في اتجاه مواجهة إسرائيل، ظل هكذا ظرفية وما يسميها من خطر يحق بكل الكيان العربي والإسلامي، ولعل هذه الحرب المفتوحة وانها في الشرق الأوسط، وتحديداً لبنان، هي نموذج على يؤكد أن الصراع في عمقه هو صراع بين الهوية الإسرائيلية والهوية العربية الإسلامية المضادة، وهي حرب حضارية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهذا يستدعي بقطة الغضب العربية ومثقفها للتصدي لحرب الإبادة التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية، دون الرهان على حكومات عاجزة ومسلّمة ومشلولة، وجامعة عربية تسكن تابوتها مظلماً. إنها فعلا شعرية الصمت العربي في مواجهة الغطرسة الصهيونية، صمت يوزع الحول الإسرائيلية ويتوسد الأحلام الرومانسية رغم مزاعم الدعم المالي لإعادة إعمار لبنان، وانتقال الحول الدبلوماسية من المنظم الدولي الذي استكان إلى الصمت أيضاً وشرعن حق الدفاع الإسرائيلي، الذي يك لبنان وحاصره على جميع الواجهات، فماداً تنتظر الحكومات العربية أيضاً، هل تنتظر أن تطمر السماء بالحلول رغم أنها ملبدة بطائرات الكيان الصهيوني.

هل هي سخيرة القدر في انتماثت الى هذا الكيان العربي والإسلامي، في ظل هذا الهوان الذي لا ينهني، وهل نملك أن نمارس النفي لأنفسنا عن هذه الجغرافيا التي تؤشر على قمة المعاناة الوجدانية، ورغم ذلك فأمل في المقاومة والممانعة لمواجهة هذا السيل الجارف لتأكيد قامة الإنسان العربي وإعلان إرادة وجوده.

وأنا أتسكع شوارع الشعر

صادت الشفري

يقفني الزروح جديده،

يستغفر هدير اللغة

عل الأمة تركيب القطار الجديد.

* شاعر وكاتب من المغرب

الفنانون الفلسطينيون يتضامنون مع كمال بلاطة

أنكوري كما لو أنها كانت نتيجة اجتهادها الخاص.

فبناء على تدقيقنا في نصوص الطرفين وبض النظر عن كون مؤلفة الكتاب إسرائيلية الجنسية، فإن نقابة الفنانين الفلسطينيين تتضامن مع الفنان والباحث كمال بلاطة ليس تعبيراً عن موالاتها له لكونه فناناً فلسطينياً وإنما لأنه تعرض لعملية اختلاس معلومات تاريخية تهمنها بالدرجة الأولى، ولأننا نعتبر انتحال غانثيت أنكوري تعدياً لا على حقوق صاحبها الأصلي فحسب بل تعبيره تعدياً على تاريخ الفن الفلسطيني.

فبإسارم رابطة الفنانين الفلسطينيين نطلب من الباحثين والخصنين الفئتين ومن وسائل الإعلام والعاملين في المجال الثقافي الانتباه لواقعة الانتحال الخفي هذه والتعامل مع هذا الكتاب بعين نقدية واعية تتصدى لما يبدو للوهلة الأولى وكأنه مساهمة فعلية لتوثيق الفن الفلسطيني، وعلينا أن نذكر أن عمليات تحطية الحقائق التي يقوم بها باحثون إسرائيليون وتولي عمليات التغطية بالنيابة عن الفلسطيني وتعمير روايات معدلة للمنطق الكولونيالي تسعى اليوم لاستملاك الإنتاج الفكري في الوقت الذي تتابع فيه السلطات الإسرائيلية الاستيلاء على ما تبقى من أرض الوطن وطمر حقايقه التاريخية.

ورداً على ما ورد في مستهل الكتاب من إهدائه للفنانين الفلسطينيين، نحن في رابطة الفنانين الفلسطينيين نرفض هذا الإهداء ونطالب صاحبته بالاعتذار لتعديها على حقوق الملكية الفكرية للفنان والباحث كمال بلاطة.

رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين
رام الله تموز (يوليو) 2006

■ بعد مراجعتنا الوافية للكتاب الصادر في لندن هذا العام تحت عنوان «الفن الفلسطيني» مؤرخة الفن الإسرائيلية غانثيت أنكوري:

Gannit Ankori, Palestinian Art, Reaction Books Ltd. 2006

استوجب الأمر إصدار البيان التالي الذي يخص بالتحديد الفصول الثلاثة الأولى للكتاب، ما تتضمنه هذه الفصول من انتحال وتحريفات ذات تداعيات سياسية تمس بموضوعية تاريخنا الفني. في هذه الفصول التي تعنى بتاريخية الفن الفلسطيني تحديداً، لم تلتزم مؤلفة الكتاب بأدنى قواعد البحث العلمي كما غصت النظر في النزاهة الأخلاقية المطلوبة من أي باحث في موضوع اختصاصه، وذلك من خلال التالي:

أولاً: التشويه المتعمد والتعموه المحكم لنتائج الأبحاث الميدانية الرائدة في هذا المجال التي وضعها زميلنا الفنان والباحث الفلسطيني كمال بلاطة والتي سبق أن نشرت له في كتب وموسوعات ودوريات أكاديمية على مدى العقود الثلاثة الماضية، والتي وقى بواسطتها مختلف الثوابت التي تتعلق بحياتنا ولادة فن التصوير في فلسطين منذ بدايات القرن التاسع عشر، وتحليل ما حدث لهذه الولادة إثر وقوع النكبة واقتال المجتمع الفلسطيني.

ثانياً: بعد المسخ والتحريف اللطوي ما ورد أصلاً في دراسات كمال بلاطة والاستشهاد الانتقائي منها بما يناسب المؤلفة الإسرائيلية تارة، وتارة أخرى تزوير مصدرها الأصلي أو حجبه الكلي، قامت أنكوري في هذه الفصول الثلاثة، بتقديم أطروحة وتحليل ومفاهيم سبق أن بلورها بلاطة في دراسته، وقدمتها

ولا زلنا هناك
حتّى ونحن هنا،
ذهبي زماننا من دعة يبعث
غناء وآلهة

هي الحرب يا بترا

لنا موعد مع زمن الغيوم
فأخبري البحر يضحك للمح
ويعد كؤوساً لنبيذ الكروم
ولنصل معا نخب عاصفة
وطوفان ثان
لندرك أخيراً الحقيقة.



ومن بيروت التي تقرأ وتكتب وتعرّيهم
ولا زالوا يشدون أثوابهم باسنانهم
وأيديهم على عقالاتهم ليهربوا
ويمدحوا سورية لاستقبالهم
قبل أن يلجوا حدود صحاريهم
ليلعنوا الجميع ويسبوا الجميع
أسوة بكارهم
والتي مالهم كبير يشتره له كبير (بكرش)
ككبيرهم.

ستغفون : نحن من وهبناكم الأبجدية
قالت لي شجرة عجوز لا أعرف لها اسما
وضحكت، فقلت لها فليكن
فألجميع يتحنون بالعربية الفصحى
ويشدون بالفارسية
ويغرؤون الطالع في النجوم وجمامح الموتى
ويستغفرون
ويبسلون
ويصلعون
ويصلون صلاة الجنازة من باب
الاحتياط

ستنتصرون لأن تلك طبيعة الأومر
قال لي طيف نفس الشجرة
العجوز
وقد اخفتت
فقلت له فليكن، مرّ الجميع
من هناك يوماً

هي الحرب بترا

عماد حبيب

هي الحرب بترا،
لا طبولها ولا غبار خيولها،
ولا حلح سلام زائف ومجد خائب تحت سنابكها،
هي آلهة الموت (الحق) الغياء.

هي ما تبقى من غبار الشهداء

هي نار تحرق قلبك
فتهزئين طربا لوت أروح على الجانب الآخر
وأرقص أنا لدم يسيل منهم
كما يسيل من دم أمك أهلي
كان العذل في الموت عزاء

هي الحرب يا حفيذة اليسار وأملكار
ومهريل وهانيبال
يا حفيذة طائر الفينيقي
ذات القلب الناري المحترق نورا

دعك من قلوب بني يعرب وقحطان
لا زالوا يعارون من بيروت الأنتى

قدمت 5 مشاهد في عمارة يعقوبيان تقول عنها بانها من أجمل ما قدمت منذ احترافها

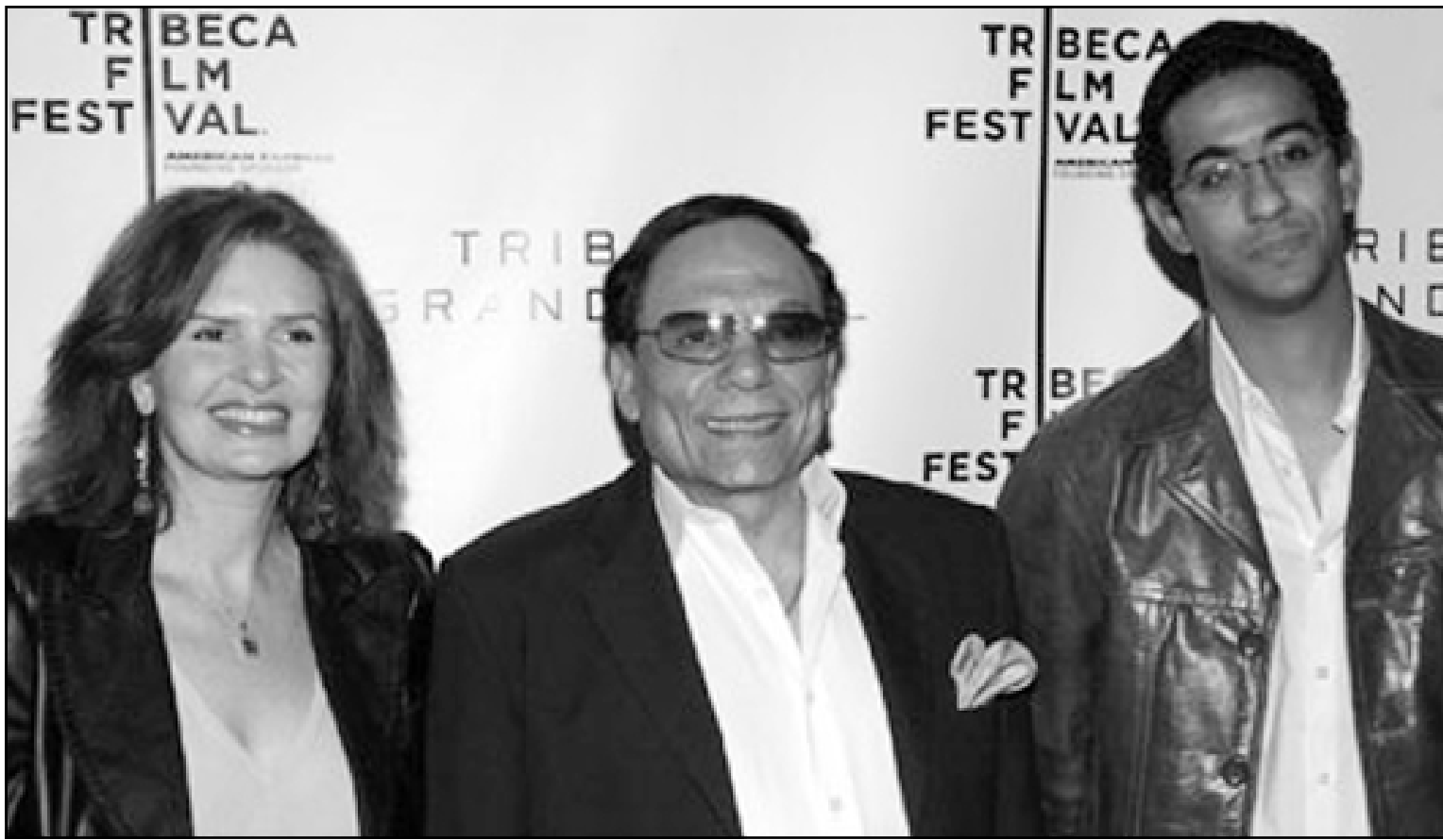
يسرا: حرمني الله من نعمة الأمومة وعودني خيرا بالشهرة وحب الناس

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

أثارت التصريحات التي أدلت بها الفنانة حنان ترك عقب ارتدائها الحجاب وقالت فيها أن السينما الإيرانية تمثل اللحم والنموج والقذوة على مستوى سينما المنطقة، ويجب أن نحكيها ونقتدي بها ونسير على منوالها، عاصفة من الجدل والاستياء نجمت السينما ليلي علوي والهيام شهابين ونادية الجندي، إلا أن الفنانة يسرا كانت الأكثر حماسة وثورة ورفضت هذه الآراء وشكلا ومضمونا، تقول: أنا ضد فكرة أن تحكي السينما المصرية أي سينما في العالم مهما كانت قوية، وأضافت: السينما الإيرانية تقوم نفسها في ظل ظروف سياسية ومجتمعية غير متوافرة لدينا في مصر كما أن لديهم نظاما تحكمه عقلية ليست كذلك الموجودة عندنا، وأنا لا أتصور أن تصحب السينما في مصر بهذا الشكل إلا رجو ألا نتقمح الفن في كل شيء لأن مثل تلك الأشياء تعتبر جهلا بما ينبغي أن يكون الفن ولا يمكن أن نتعامل معه بوصفه حالة يجب أن نبذلها وفق أهوائنا بل ينبغي أن يعبر عن جميع الشرائح في المجتمع سواء الخيرة أو الشديدة الطيبة أو السيئة ولو اكتفينا بشريحة واحدة تكون قد اخترنا تجميل الواقع المصري الذي نعيشه بعيدا عن الحقيقة وبصراحة نحن لا نعيش في الجنة لكي يكون كل شيء لدينا أبيض وجسميل ودي الفن.

بعيدا عما أثارت تصريحات الفنانة حنان ترك قلت في ثروة من عدة أيام -بغير السينما- لك غير راضية عن بدايتك الفنية وتريدين التخلص منها، فما معنى هذا الكلام؟ أقصد عدم الرضا على بداية مشوارك الفني خاصة في السينما فهناك العديد من الأفلام غير راضية عن أنوارها فيها وأتمنى لو استطيع التخلص منها نهائيا، خاصة التي وافقت عليها من أجل مجاملة أصدقاء لي ليلافنا أنا عزيزة على هذه البداية وأتمنى لو أسقطها من تاريخي وذاكرتي السينمائية.

لكن ذات مرة أن مساحة الدور لا تهمك وانك تبحثين دائما عن الجديد والخلف؟
القضية ليست في موضوع صغر المساحة أو كبرها، الموضوع برمته يتعلق



إيصال الفيلم خلال مؤتمر صحفي

بالأدوار التي قدمتها في بداية المشوار لم تكن على هواي رغم أنني التي اخترتها، ومع ذلك فانا أحيانا أقدم مشهد أو اثنين في فيلم وأكون في قمة السعادة، عندما ظهرت مثلا في لقطة واحدة في فيلم «فيلم وثائقي» أخرج محمد أمين ولعبت فيه دور نجمة سينمائية شهيرة، ولم يستغرق سوى دقيقة أو اثنتين ومع ذلك أنا راضية عنه ولست راضية عن أنوار التي جاملت فيها بعض الأصدقاء فلم تكن على القدر المطلوب ولا اعترف بها.

بماذا تسمين الأدوار التقليدية التي تحرض بعض النجمات على تقديمها ولا يردن أن يتطورن؟
أفلاس،
بعد ثورة الغضب على بداياتك السينمائية، هل تترددين في قبول أي دور

لا أتردد، ما دام الدور يضيف لرصيدي.
هناك تصنيفات للسينما الحالية، مثل السينما الشبابية، وغيرها هل انت مع هذه التقسيمات؟
ارفض تصنيف السينما، ولا يحق لأحد أن يقول هذه سينما شبابية وتلك للكبار، السينما التي عرفها واحدة لا تتجزأ، ولكن أنا مع سينما موضوعاتها تهم الشباب ومع ذلك لا استطيع أن أطلق عليها شبابية أو أصنفها بأنها سينما تخص الشباب وحدهم.
كثير من الجمهور يتصورون أن رحلتك كانت مغروشة بالورود، فما هو الشيء الذي لا يعرفه الناس عن بداياتك؟
ليس صحيحا أن الطريق كان مغروشا امامي بالرياحين والورود فقد عانيت كثيرا

وتعرضت لكيبوات في بداية عملي، ولولا تسكي بالصبر والمثابرة لأصبحت شيئا آخر بعيدا عن الفن وأصواته.
حزمت من الأمومة، كيف عوضك الله عن هذه الغريزة؟
هذا قدر من الله، وأنا راضية بقضائه وقد عوضني الله سبحانه وتعالى بحب الناس والشهرة، صحيح لا يوجد شيء في الدنيا يعوض المرأة عن غريزة الأمومة ولكن الشهرة وحب الناس خفقا من الآمي.
ماذا يمثل لك النجاح العالي في عمر الشريف؟
لن اعتزل، وأنا شخصيا لن أترك الأضواء إلا إذا هاجمني احساس انني لم أعد مؤثرة على الساحة، وفي هذه الحالة فقط سوف انسحب في هدوء و دون صجيج ولن يسمع لي أحد حركة.
ك أعمال في رمضان من كل عام، ماهي مفاجأة هذا العام؟
سانتريخ هذا العام ولن أقدم أعمالا للتليفزيون، وأن شاء الله سأحرص على أن أقدم عملا في رمضان من العام القادم.
البعوض يرى أن مشاهدك في فيلم «عمارة يعقوبيان» غير مؤثرة فما السبب؟
قدمت 5 مشاهد في الفيلم اعتبرها من أهم ما قدمته في السينما منذ احترافي وسأترك للمشاهدين تقييم هذه المشاهد.

متى تعتزل الفنانة يسرا؟
لن اعتزل، وأنا شخصيا لن أترك الأضواء إلا إذا هاجمني احساس انني لم أعد مؤثرة على الساحة، وفي هذه الحالة فقط سوف انسحب في هدوء و دون صجيج ولن يسمع لي أحد حركة.
ك أعمال في رمضان من كل عام، ماهي مفاجأة هذا العام؟
سانتريخ هذا العام ولن أقدم أعمالا للتليفزيون، وأن شاء الله سأحرص على أن أقدم عملا في رمضان من العام القادم.
البعوض يرى أن مشاهدك في فيلم «عمارة يعقوبيان» غير مؤثرة فما السبب؟
قدمت 5 مشاهد في الفيلم اعتبرها من أهم ما قدمته في السينما منذ احترافي وسأترك للمشاهدين تقييم هذه المشاهد.

فضائيات

مقاول من الباطن لفنل العار والموقف السعودي حد من حرية «العربية»

توفيق رباحي*

■ قبل البدء: أدين بأقصى الكلمات استهداف القصف الإسرائيلي الصحافيين في لبنان، مهما كانت الجهة التي يعملون لها. واديين متعم من العمل بحرية في الجهة الأخرى من الحدود.

وبعد. مساء الثلاثاء الماضي، وبينما كان فيصل القاسم يشدح هم ضيفي «الاتجاه المعاكس» بقناة الجزيرة، كانت «العربية» تبث برنامجا مماثلا في الشكل وفي الموضوع مع فرق أن ضيوفه ثلاثة بدل اثنين تتعامل معهم المنفعة بالأفكار الصناعية والريموث كونترول». كل واحد في قارة فتبدو لك المسافة مثل مسافة أمان تتبنا بها القناة مما سيقله الضيوف.

برنامج القاسم كان وفي عاداته، أي الذهاب بالنقاش ابعد ما يمكن، مع قلب وتكسير ما أمكن من التابوهات في طريق الوصول إلى هذا الأبعد. ولا اعرف إن وفق القاسم أم لا، خصوصا إن ضيفه الثاني الذي جاء هو أيضا ليندب به مغامرات حزب الله ابدى فشلا ذريعا امام حدة ووضوح وشجاعة انيس النقاش في تسمية الاشياء بمسمياتها. اكاد اقول اننا صرنا نعرف نهاية كل حلقة من «الاتجاه المعاكس» من بدايتها والكشف عن عنوانها. ثم، لم يبد لي أن الحلقة الأخيرة كانت تخرج عن السياق التقليدي للبرنامج وأرمت للدفاع عن أحد أو جهة بقدر ما رمت إلى كسر تلك التابوهات ولطم هذا يمينا وذاك شمالا.

غير أن الامر اختلف مع «العربية»، ذلك مساء. فهي كانت مطالبة بالدفاع عن الموقف السعودي من «مغامرات» حزب الله وحرق لبنان ببيروت عادو نازي فاخر.

من البدء وجب القول ان الموقف السعودي الرسمي ضد من حرية «العربية»، ورغم ذلك يحاول القامون عليها تجاوز الامر، ربما اقتناعا بأن ما يحدث فيه سفة الموقف السعودي. شدي برنامج «العربية» بوعي ضيوفه، واحد من القاهرة (الفرد المختوم: في كل برنامج، في أي قناة، في أي ساعة من ساعات اليوم، من كل موضوع.. هناك ضيف من القاهرة) ضعيف الحجة جاء للدفاع عن المقاومة، وآخر من السعودية لا هدف من حضوره سوى قياس درجة وفاته وولائه لخدمة الحرمين الشريفين وأولادهم واحفادهم (وقد نال العلامة الكاملة - هنيئا). وثالث (عربي من الشرق يعيش في الغرب) يمكن وصفه بأنه مقال من الباطن يضع خدماته هذه الأيام تحت تصرف الاعلام السعودي في صراعه مع دولة قطر والجزيرة، في انتظار عروض من جهات أخرى. جي به لفنل قليل من عار الموقف السعودي وبدرجة أقل المصري والأردني.

كنت اظن ان لقطة الحياة حدودا، وتكت توقع ان الموقف السعودي المخزي هو أسوأ ما يمكن أن يقع على مسمع انسان. لكن امرتك خطأي عندما استمعت إلى المقال من الباطن، ليلسان اطول من قامته، يبرر قصف إسرائيل لخطر بيروت قاتلا ببيروت غريب «كلنا نعلم ان المطار كان موضوع صراع بين الحكومة اللبنانية وحزب الله (-) وإسرائيل تترك ذلك». ثم افهم المشاهدين ان حزب الله هو الذي انتصر في «معركة المطار» وان إسرائيل تعرف ذلك (-) واستنتجا حقها قصف المطار. شعرت بقشعريرة وخوف وأنا اسمع هذا الكلام. منبع خوفي ما نستمتع من المقاول وامثاله في القادم من الأيام. لتبشر إسرائيل وأمريكا. ويلطم الناس في تلك المنطقة وجوههم. وتلغغل سوريا لان بين العرب من سديافع عن احتلالها من ضيفها من الجوان حدث، ولتبشر حماس وكل من يفكر في الحد من العهر الإسرائيلي أمام بيته. ولتبشر جميعا لان بيوتنا مستهدفت محطات تلفزيونية تستضيف بدورها هاته الفئة من الناس، يتكلمون بلساننا ولغتنا، ثم يقولون انهم واقعون وشجعان. البشرى عامة، اذ الدنيا تصيل في اتجاه متناقض نتيجته الخيمة ان الأيام والسنوات المقبلة حيلى بالمفاجآت والمواقف التي يستبكي على جريح اسرائيلي اكثر مما تتألم لقتل عربي.

في ذلك اليوم كان قد مر اسبوع على بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان، وكانت حصيلة الضحايا المدنيين تجاوزت المئتين. ناهيك عن خسائر مادية ربما سيحجز العقل عن حصرها. وكان موفد القوات التلفزيونية إلى لبنان قد استنفدوا مخزونهم اللغوي ولم يعد في جعبتهم ما يصفون به بشاعة ما كانوا يشاهدون.

بمعنى ان العالم والمنطقة وسط حريق مهول الاولوية العاجلة هي للسيطرة عليه واخماده ثم محاسبة من تسبب فيه. بيد ان الموقف السعودي كرز نفسه، في نفس اليوم، بشجاعة أكثر هذه المرة، على لسان وزير الخارجية سعود الفيصل (الاول كان على لسان «مصدر مسؤول»). فوجب التنويه إلى حاجة «العربية» للمضي في تبريره والدفاع عنه ان أمكن، لكن بصيروف حججهم أكثر اقتناعا، يدافعون عن ادانة الرياض لمغامرة حزب الله وفي نفس الوقت يبرضون تدمير لبنان فيرزت الحاجة للاستجداء بالمقاول من الباطن. من هنا قد نجد تفسيراً لاهتمام «العربية» أكثر بما تسميه «الجانب الانساني» للحرب الاسرائيلية على حساب الجانب العسكري.

لا اعتراض على الطعن في سياسة وتصرفات حزب الله. لكن الحال هنا ان العالم يتفرج على تدمير بلد وتقتيل شعبه بحقد فاشي لا قيمة امامه لأي كلام عن من البادئ ولماذا. ثم تحدثت الذئبة عن بعض الدول التي تدعو للتصدي ومواجهة إسرائيل، وتذكرت بالاسم قطر. كان كلامها سيكون صائبا وبريئا، لان قطر هي احر من يحق له الحديث عن التصدي، لو انه لم يصب في خانة الصراع القطري. السعودي عن طريق «الجزيرة» والعربية، ولو انها لم تفعل لجر المقاول من الباطن إلى مجال تخصصه فاتقن أداء مهمته مدافعا عن السعودية ومصر والأردن، مستهجننا التطور والمغامرات واستعداء إسرائيل الخ. وفي طريقه لم ينس الغمز باتجاه ما اسماه «دور الاعلام المغول قطريا في زرع الاوهم بالشارع العربي».

أيا كان السياق، يجدر التنويه إلى ان لا أحد طرح على قادة السعودية ومصر والأردن وغيرهم، سؤال محمود عبد العزيز في مسلسل رافت الهجان: «يعني خنحارب؟». كل ما كان (ولا يزال) مطلوباً منهم ان يصمتوا طالما انهم عاجزون عن قول كلام عاقل، وان يكفوا عن السمسرة بالأم الناس.

خيار صعب

■ اختار زعيم حزب الله، حسن نصر الله، قناة «الجزيرة» ليرد على مزاعم اسرائيل بانها قصفت مخبأ وربما قتلته، فأطل ليلة الخميس من «مكان ما في زمن ما» واختيار «الجزيرة» سياسي وحكم في أداء القوات العربية بلبنان منذ بدء العدوان الاسرائيلي. كان يمكن لنصر الله ان يطلب مقابلة «الجزيرة» والعربية، معا لضمان انتشار اوسع لرسائله، لكنه لم يفعل مفضلا قناة واحدة.
من غير المستبعد ان بعض حشيشات الحكم تعود إلى الموقف السعودي الرسمي الذي تبنته «العربية» وإن باحتشام.
في نفس الليلة (الخميس) اضطرت «العربية» إلى أخذ تصريحات نصر الله عن «الجزيرة»، لكن بخجل واضح ودون الإشارة إلى مصدره وتوقيتها، فقالت في اقل من 15 ثانية «قال السيد حسن نصر الله في تصريحات جديدة ان الكون كله لن يعيد الجنديين الاسرائيليين الاسيرين... وألحق الخبر بصورة قديمة ثابتة للشبح نصر الله. ولو سأل احدهم نصر الله عن اسباب حكمه لقال انه (الحكم) لا يخض فريق «العربية» المنتشر بالمدن اللبنانية والذي يؤدي عملا لا يقل جودة واتقاناً عن أداء فريق «الجزيرة»، بل موجه إلى دبي. او ربما سيقول انه تعمد عدم اخراج امراء السعودية (وبالمقابل) توريث امير قطر ووزير خارجيته امام بوش وعصابته في مسألة عن كيف ولماذا تسمح قناتهما ببث اشروطه تحرض على الارهاب.

سيادته تعب كثيرا

■ اذا كان من زمن يكشف بقوة نشابه القنوات التلفزيونية العربية المتابعة للحكومات وانظمة الحكم حتى تصبح نسخة واحدة، فهو زمن الازمات والحروب. وهذه الأيام نموذجاً من المغرب الاقصى إلى البحرين واليمن، نشرات اخبار لا تخصي تبدأ جميعها بخبر تكرم صاحب السمو أو الفخامة أو الجلالة (حسب الدولة ورغبة الحاكم بأمره) بأن امر بارسل مساعدات انسانية إلى لبنان، أو ان سيادته تعب كثيرا وأجرى اتصالات مع احد الرئيسين، ايميل لحود أو فؤاد السنيورة (لسبب ما اغلب الاتصالات تتم مع السنيورة). حتى ان «نوس7» رعست شاشتها به خبر عاجل، احمر مضيقا على طريقة الفضائيات الكبرى، لتبشر بأن الرئيس بن علي امر... بالرسال مساعدات انسانية إلى لبنان.

مسرحية تجعلك تتصور المذيعين يشغلون سكرينيات عند رؤساء جمعيات خيرية يدفعون من مالهم الخاص، لا قادة دول يتبرعون من أموال شعبهم.

*كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

خلال تصوير فيلم «تمن دستة أشرار»:

خلاف عنيف بين نيكول سابا وياسمين عبدالعزيز

القاهرة - مكتب «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

نشبت أزمة عنيفة بين ياسمين عبدالعزيز وبين نيكول سابا داخل فيلم «تمن دستة أشرار»، وقد نتصاعد المشقة قبل عرض الفيلم بأيام مما يؤدي إلى إقامة دعوات قضائية بين الطرفين.
الأزمة ظهرت عندما شعرت ياسمين بأن هناك اهتماما كبيرا بالظربة نيكول سابا داخل تصوير الفيلم، وخلال أحاديث المنتج مع الموزعين للفيلم داخل وخارج مصر.
وضعت ياسمين شروطا في تعاقدتها على ابراز اسمها في افيشات الفيلم على أن تظهر كبطله مطلقة للعمل، ولكنها علمت أن اسم نيكول سابا سوف يجاورها على افيشات لكن في بنط أصغر قليلا من اسمها، وهو ما رفضته ياسمين تماما حسب تعاقدتها الذي يعطيهما حق مقاضاة الشركة المنتجة للعمل والطالبة بالتعويض المادي والأدبي.
ومع ذلك يؤكد المنتج لياسمين ان كل شيء يسير على ما يرام.
وقامت ياسمين بالتحدث فجأة مع الملحن عصام كاريك/ ليقيم احدي أغنيات الفيلم دويتو بينها وبين نيكول لكن عصام رفض ذلك حيث يرى أن الملحن الذي وضعه لنيكول يصلح لها بمفردها ولا يمكن تقديمه في صيغة الدويتو الختائي.
غضبت ياسمين من رد فعل الملحن، وسعت إلى

تقديم أغنية بمفردها داخل الفيلم فوجدت رفضا من مخرج العمل رامي إمام وكذلك المنتج لأن الأحداث وطبيعة الشخصية التي تقدمها لا يصلح معها الغناء، شعرت ياسمين بؤامرة ضدها بهذا الفيلم رغم أنها كانت قد رفضت الغناء في أكثر من عمل سينمائي بعد تجربتها الشهيرة في فيلم «رشة جريئة»، امام أشرف عبدالباقي وأخراج سعيد حامد.
لكنها ردت على المخرج والمنتج بأن غنائها في فيلمها الأخير «حاحا ونفاحة» مع المطرب ريكو في الأغنية الشهيرة «أنابيب» كانت من عناصر نجاح العمل، وأصبحت الاغنية مطلوبة في «لوجو» الهواة المحملة.
أما نيكول سابا فقد وجدت الرود الجاهزة من المنتج والمخرج فالتزمت الصمت حتى لا تتسع فجوة الخلاف بينها وبين ياسمين عبدالعزيز، ودائما تؤكد انها موافقة على أي حل يرضي ياسمين، وهي ترفض أي أساليب عنيفة في الوسط السينمائي، يفكر المنتج في عمل جلسة مصالحة بين النجمتين قبل طرح الفيلم بدور السينما خلال شهر يوليو وحتى لا تثار المشاكل عند عرضه ويؤثر ذلك على نجاح العمل.
ياسمين عبدالعزيز لم توافق حتى الآن على جلسة المصالحة، وحتى يعرض الفيلم.
اللفت للنظر ان البعض علق على الأزمة بأنها أصعبها ظاهرة في الوسط السينمائي، النجوم يتفاهلون بها لأن كل فيلم تثار المشاكل من حوله يحقق إيرادات ضخمة!!



نيكول سابا ياسمين عبدالعزيز

مسرح «الأحلام» في معليا يستضيف مسرحية «الامير الذي ضحك»

معليا - من ميسون أسدي:
استضاف مسرح «الأحلام» في قرية معليا، يوم السبت من الاسبوع الماضي، مسرحية «الامير الذي ضحك»، وقد عصت القاعة بالجمهور، مما دعا المنظمين لترتيب عرض آخر للمسرحية في وقت لاحق.
قبل بدء المسرحية، تحدثت وديعة ابو عقصة، والدة احد الممثلين واحدي منظمي العرض، ويعد انتهاء المسرحية، قامت الممثلة عودة بتقديم عرض كارتونه والذي



لقطة من مسرحية «الامير الذي ضحك»

في حيفا: عرض مسرحي وغناء في أمسية لإغاثة أهالي غزة

حيفا - «القدس العربي»:
نظمت لجنة الإغاثة الحيفاوية، في قاعة مسرح الميدان، في حيفا، أمسية، رصدت ريعيا دعما لإغاثة الأهل في الأراضي المحتلة، ومساندة لهم في مواجهة التصعيد العدواني الإسرائيلي.
وأوضحت اللجنة، في بيان لها، إن هذه الأمسية، جاءت ضمن حملة لإغاثة شعبية واسعة النطاق في مدينة حيفا.
وسبقت الأمسية تظاهرة نظمتها حركة أبناء البلد، رفع فيها المشاركون الشعارات المنددة بالتصعيد العدواني على قطاع غزة.
وأفتتح الأمسية وتولى إدارتها عضواً الهيئة المركزية للجنة الإغاثة فريق الصلح وسهير كيال، وقراءت سحر عبود كلمة اللجنة، وطالبت فيها الجماهير عامة بالمساهمة في إغاثة الأهل في الضفة والقطاع.
وقدم الدكتور جمعة السقا، مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء في غزة، عبر الهاتف، صورة بالغة القناعة والبؤس للوضع في المستشفى، وقال: ببساطة شديدة يوجد خطر حقيقي أن يموت عشرات المرضى دفعة واحدة، في غضون خمس دقائق في حال انقطع التيار الكهربائي للقطاع، بسبب نفاذ الوقود الذي يشغل المولدات المنتجة للطاقة الكهربائية.
وتخلل الأمسية فقرة الغنائية تمثلت في عرض مسرحي ساخز عنوانه «ع2 الدبشي» من إنتاج مسرح الجوال في سخنين، إخراج عادل أبو ريا، وتمثيل نضال بدارنه وحسن طه، وقراءت السيدة رجاء عمري قصيدتين من شعرها وقصيدة بعنوان «الصرخة» للأديب أحمد حسين.
واختتمت الأمسية بوصلة غنائية قدمتها الشابة حنان واكيم، ورافقها على العود الشاب الحيفاوي في مجد كيال.



شركة الخليج للملاحة الاماراتية تطلب شراء 13 ناقلة بمليار دولار

دبي - رويترز: أعلنت شركة الخليج للملاحة القابضة في دبي امس الاحد انها تعتزم توسيع أسطولها من خلال طلب شراء 13 ناقلة بقيمة 3,7 مليار درهم (1,01 مليار دولار). وقال غازي الابراهيم الرئيس التنفيذي للشركة في تصريحات لرويترز ان الخليج للملاحة ستقدم بحلول نهاية العام المقبل طلبات لشراء سبع ناقلات نفط عملاقة وست ناقلات للمواد الكيماوية. ومن المتوقع تسليم الناقلات الجديدة بحلول عام 2010 لتتضم لأسطول الحالي المؤلف من 18 سفينة قيمتها 2,3 مليار درهم. وقال الابراهيم انه ستتم تغطية الصفقة من خلال تمويل مصرفي وطرح عام أولي لاسهم اماراتي.

الشركة من المقرر أن يبدأ غدا الاثنين وسيكون الاكتتاب في الطرح العام الأولي الذي تبلغ قيمته 910 ملايين درهم متاحا أمام جميع مواطني دول الخليج العربية وستطرح فيه حصة قدرها 55 في المئة من الشركة بسعر درهم واحد للسهم إضافة لرسم اصدار قدره فلسان. وتعمل الخليج للملاحة في مجال النقل الاقليمي للشحنات السائلة وبخاصة النفط الخام والمنتجات الكيماوية، وتأسست الشركة عام 2001 ولها فروع في السعودية والكويت وسلطنة عمان ومشروعات مشتركة في الامارات واليونان. الدولار يساوي 3,673 درهم

مجلس الوزراء الكويتي يقترح دفع 200 دينار منحة لكل مواطن

الكويت - رويترز: نذرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن مجلس الوزراء الكويتي اقترح امس الاحد اعطاء كل مواطن منحة قدرها 200 دينار (692 دولارا).

وقال مجلس الوزراء انه نظرا لان المنحة التي سيحصل عليها المواطن مرة واحدة ستستقطع من ميزانية الدولة فانه يتعين موافقة البرلمان عليها. وقال محللون ان هذه الخطوة تستهدف احباط طلب من بعض نواب البرلمان لزيادة أجور العاملين بالدولة 50 دينارا شهريا. ويشكل المغتربون أغلبية سكان الكويت اذ يقرب عددهم من مليوني نسمة من بين تعداد سكان البلاد البالغ 2,7 مليون نسمة. وفي الاسبوع الماضي وافق البرلمان على ميزانية تتضمن عجزا قدره 2,35 مليار دينار للسنة المالية المنتهية في آذار (مارس) 2007.

واعتمدت الميزانية على سعر يتسم بالتحفظ لبرميل النفط هو 36 دولارا. وحققت الكويت فائضا قياسيا في ميزانيتها في السنوات الاخيرة بفضل ارتفاع أسعار النفط. الدولار يساوي 0,2891 دينار كويتي.

أسهم اسرئيل تنخفض 1% بمعاملات متقلبة

تل أبيب - رويترز: تراجع الاسهم الاسرائيلية بنحو واحد في المئة امس الاحد في تعاملات اتسمت بالتقلب الحاد بعد ان شنت اسرائيل مزيدا من الهجمات الجوية على لبنان واطلق حزب الله صواريخ على مدينة حيفا. وتأثرت السوق الاسرائيلية أيضا بانخفاض مؤشر ناسداك بالولايات المتحدة 0,93 في المئة يوم الجمعة اذ ان كثيرا من الاسهم الاسرائيلية مسجلة هناك أيضا. وهبط مؤشر تل أبيب 25 لاسهم المتأثرة 0,9 في المئة ليسجل 81,46 نقطة لتصل خسائره منذ بدء القتال في 12 تموز (يوليو) الى 4,3 في المئة. بصواريخ حزب الله في حيفا.

وتراجع مؤشر تل أبيب -100 الاوسع نطاقا واحدا في المئة الى 796,67 في المئة. وقال ريتشارد جسون كبير المحللين في شركة اكسلانس نسوا للوساطة في الاوراق المالية «سيستمر تقلب السوق مادامت الاضطرابات السياسية قائمة». وتابع «هناك قدر كبير من التوتر في السوق وستشهد تحركات واسعة خلال اليوم وخلال الاسبوع». وفي وقت سابق من اليوم انخفض مؤشر تل أبيب -25 الى 774,53 نقطة اثر نيبا مقتل شخصين واصابة 15

بنك ستاندرد تشارترد يدعو الامارات لرفع اسعار الفائدة للحد من التضخم

لكن التوقعات تشير الى ان هذا الاتجاه سيتوقف عندما يجتمع المجلس في آب (أغسطس) المقبل. وقال ستيف برايس المسؤول في بنك ستاندرد تشارترد في تصريحات لرويترز «نظرا للاحوال الاقتصادية والتضخمية فان أسعار الفائدة كان يجب ان تكون أعلى مما هي عليه حاليا». وقال محافظ البنك المركزي بالامارات ان التضخم سيتباطأ الى أربعة في المئة هذا العام بعد ان كان سبعة في المئة، وان كانت التقديرات غير الرسمية تشير الى معدل أعلى. وقال برايس انه اذا اتخذت الامارات قرارا بزيادة أسعار الفائدة بعد ان يوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع الفائدة فان ذلك سيسجع على الارجح تحول الاستثمارات الى الدرهم للاستفادة من فارق السعر.

دبي - رويترز: قال بنك ستاندرد تشارترد امس الاحد ان أسعار الفائدة بدولة الامارات العربية المتحدة يجب ان تكون أعلى من أجل الحد من معدلات التضخم لكن عمليات المراجعة التي يمكن أن تثيرها هذه الخطوة ستحول دون الابتعاد كثيرا عن مستوى الفائدة الامريكية. ومثل الدول الاخرى بمنطقة الخليج العربية تربط الامارات عملتها بالدولار وتغير أسعار الفائدة بشكل عام بما يساير خطوات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي). لكن التضخم يمثل مشكلة متنامية في الامارات مما يوقع بنكهما المركزي في ورطة اذا أوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي دورة رفع الفائدة كما هو متوقع هذا العام. ورفع مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة في كل مرة اجتمع فيها خلال العامين المنصرمين

دبي - رويترز: قال بنك ستاندرد تشارترد امس الاحد وسط قلق من الاحداث في الشرق الاوسط وهدم معتاد خلال فصل الصيف. وقادت الهبوط اسهم شركة آبار لاستثمار البترول وبنقرة تمويل العقارية. وانخفض مؤشر سوق دبي المالي 1,03 في المئة مسجلا 413,45 نقطة، بينما هبط مؤشر سوق أبوظبي 0,83 في المئة الى 3452,62 نقطة. وقال محمد ياسين من شركة الامارات للاوراق المالية ان غياب الطلب من جانب المستثمرين الاجانب واقدام المتعاملين على تصفية المراكز ساعدا على دفع الاسعار للهبوط. وأضاف «لا يوجد اقبال على الاستثمار... العروض في السوق ليست قوية نظرا للوضع في لبنان وللهدوء في فصل الصيف بشكل عام».

هبوط الأسهم الاماراتية وسط مخاوف من تطورات العدوان الاسرائيلي على لبنان

دبي - رويترز: تراجع الاسهم الاماراتية امس الاحد وسط قلق من الاحداث في الشرق الاوسط وهدم معتاد خلال فصل الصيف. وقادت الهبوط اسهم شركة آبار لاستثمار البترول وبنقرة تمويل العقارية. وانخفض مؤشر سوق دبي المالي 1,03 في المئة مسجلا 413,45 نقطة، بينما هبط مؤشر سوق أبوظبي 0,83 في المئة الى 3452,62 نقطة. وقال محمد ياسين من شركة الامارات للاوراق المالية ان غياب الطلب من جانب المستثمرين الاجانب واقدام المتعاملين على تصفية المراكز ساعدا على دفع الاسعار للهبوط. وأضاف «لا يوجد اقبال على الاستثمار... العروض في السوق ليست قوية نظرا للوضع في لبنان وللهدوء في فصل الصيف بشكل عام».

وقال بعض المستثمرين الافراد يبيعون اسهمهم لتمويل استثمارات في قطاع العقارات أو البناء. وتابع بقوله «بعض المستثمرين وبخاصة صفار المستثمرين يصفون مراكزهم لتغطية التزامات في مجالات أخرى». وتراجع سهم اعمار العقارية 1,32 في المئة ليصل الى 11,25 درهم، كما نزل سهم بيت التمويل 2,63 في المئة الى 2,96 درهم، وانخفض سهم آبار 4,99 في المئة الى 3,43 درهم مسجلا تراجعها لليوم الثاني على التوالي بعد ان علا بنحو 17 في المئة الاسبوع الماضي. وقال ياسين «اعتقد ان من كانوا يشترون السهم في الاسبوع الماضي... قد بلغوا المستوى الذي كانوا يبيعونه».

وهبطت أيضا الاسهم المتأثرة في أبوظبي مع تراجع سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) 0,29 في المئة الى 16,95 درهم لينزل عما وصفه بعض الوسطاء بمستوى مقاومة عند 17 درهما. وقال ياسين ان استثمار الدول الخليجية الاخرى في اسواق الامارات تراجع وسط المخاوف من الاحداث بالمنطقة. وتحرك مؤشر بورصة دبي بين 415 و425 نقطة تقريبا خلال الاسبوع القليلة الماضية بعد هبوط شديد خلال معظم السنة وسط أزمة ثقة عمت بورصات المنطقة. وقال محمد علمي من شركة نعيم للوساطة «تراجعت السوق عن مستوى 415 نقطة وهو مستوى ترتقيه... لكن هذا ليس معيارا حقيقيا لان حجم التعامل ضئيل جدا». وأضاف انه اذا ظلت السوق دون 415 نقطة عند ارتفاع حجم التعامل فان المؤشر قد يهبط عن 400 نقطة. وزادت قيمة التعاملات في سوق دبي 43 في المئة الى 191,7 مليون درهم وهو رقم اقل بكثير مما كانت تشهده السوق في وقت سابق هذا العام عندما كانت قيمة التعامل تتجاوز مليار درهم. وارتفع حجم التعاملات في دبي 17,5 في المئة الى 34,2 مليون سهم، وفي أبوظبي تراجعت قيمة التعاملات 40 في المئة الى 75 مليون درهم بينما يابست «التعامل بنحو 31 في المئة الى 20,3 مليون سهم. الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

أتلانتك تيليكوم المملوك نصفها للامارات تبدأ نشاطها في ساحل العاج

دبي - رويترز: ذكرت صحيفة اماراتية امس الاحد ان شركة اتلانك تيليكوم التي تملك مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) حصة فيها بدأت عمليات في ساحل العاج وستوفر خدمات الهاتف المحمول من خلال إحدى فروعها. وتملك مؤسسة اتصالات 50 في المئة من اتلانك تيليكوم. ونقلت صحيفة «غلف نيوز» عن مدير التسويق بشركة اتلانك تيليكوم قوله «في ظل تعداد سكاني يزيد عن 18 مليون نسمة ووجود بنسبة 13 في المئة فقط لخدمات الهاتف المحمول فاننا نتوقع فرصا هائلة في هذه السوق الواعدة». وستدخل شركة اتلانك تيليكوم في سوق الهاتف المحمول بساحل العاج من خلال شركة موف التابعة لها. وستتمثل المنافسة الوحيدة في شركة ام.تي.ان ساحل العاج التي تملك شركة ام.تي.ان بجنوب افريقيا وهي أكبر شركة لتشغيل الهواتف المحمولة في القارة الافريقية حصة أغلبية فيها.

بنك الشارقة يتجه الى شراء 45 مليون سهم في أوجيه تيليكوم

دبي - رويترز: قال بنك الشارقة في بيان نشرته هيئة الاوراق المالية والسلع في أبوظبي على الانترنت انه اشترى 45 مليون سهم بقيمة 50 مليون دولار في شركة أوجيه تيليكوم المسجلة في مركز دبي المالي العالمي.

وجاء في البيان ان الاتفاقية الموقعة بين بنك الشارقة وشركة أوجيه تيليكوم تتيح للبنك زيادة مساهمته الى حد أقصى مقداره 90 مليون سهم بقيمة اجمالية 100 مليون دولار خلال ستة أشهر. وأضاف البيان «من المتوقع ان تتأثر ربحية البنك لهذه السنة بشكل ايجابي من جراء هذه العملية». ولم يوضح البيان النسبة التي تملكها الاسهم المشتراة في شركة أوجيه تيليكوم. فرع من مجموعة أوجيه السعودية كما أنها جزء من مشروع مشترك يضم تيليكوم ايتاليا التي فازت بحصة أغلبية في تورك تيليكوم في يوليو تموز بعرض قيمته 6,55 مليار دولار.

تراجع ارباح بنك الاتحاد الوطني 47%

دبي - رويترز: أعلن بنك الاتحاد الوطني بدولة الامارات العربية المتحدة ان أرباحه الصافية بلغت 204,84 مليون درهم (55,76 مليون دولار) في الربع الثاني من العام بانخفاض نسبهته 47 في المئة عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي. وقال البنك في بيان ان العائد على السهم بلغ 0,13 درهم نزولا من 0,26 درهم قبل عام. وأضاف ان صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في النصف الاول من العام سجل خسارة بلغت 153,5 مليون درهم. وقال ان صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل سجل خسارة بلغت 3,1 مليار درهم عن النصف الاول من العام. وكان بنك الاتحاد الوطني قد اشترى في وقت سابق من العام حصة الحكومة المصرية في بنك الاسكندرية التجاري البحري وقدرها 58 في المئة مقابل 150 مليون جنيه مصري. الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

اوكسفام: استجابة الدول الغنية لنداءات مكافحة المجاعة في افريقيا محدودة للغاية

بريطانيا «القيام باستثمارات كبرى الان للعالمية الاسباب الرئيسية للجوع سيكلف العالم اقل كثيرا من استمرار هذه الدائرة من (الاستجابة) المحدودة للغاية والتأخره للغاية التي أصبحت واقعيا أعمال الاغثة في الجاعات بافريقيا منذ نحو نصف قرن». وتم ارسال مليارات الدولارات من المساعدات الى منطقة جنوبي الصحراء الافريقية في العقود الاخيرة كما ان مشكلاتها لاقت مؤخرا اهتماما دوليا غير مسبوق من النشطاء وزعماء العالم مثل رئيس الوزراء البريطاني توني بليز. ولكن اوكسفام قالت انه بالرغم من ذلك فان التركيز «المحدود على المدى القصير» هو السائد الى جانب كون العمليات الطارئة لتوصيل المواد

الغذائية لافريقيا الاساس بدلا من توفير دعم على المدى الطويل في مجال الزراعة والبنية الاساسية والرعاية الاجتماعية. واستندت في كلامها الى الجفاف الذي عانى منه شرق افريقيا هذا العام حيث ما زال يحتاج ما يصل الى 11 مليونا للمساعدات العاجلة وسبب فقدان الامن الغذائي في النيجر حيث يوجد نحو مليون شخص عرضة للمخاطر مع وجود أدلة على أزمة مقبلة. وقالت اوكسفام ان ثلث سكان افريقيا يعانون نقصا في التغذية في حين ان الحاجات الغذائية الطارئة زادت ونحو ثلاثة أمثال خلال 20 عاما. ويبلغ دخل نصف الافارقة تقريبا أقل من دولار يوميا.

دبي - رويترز: قالت هيئة أوكسفام الدولية للاغثة في بيان يصدر اليوم الاثنين ان حالات نقص الغذاء في افريقيا تحدث في الوقت الحالي بمعدل ثلاثة أمثال ما كان يحدث في منتصف الثمانينات ولكن الاستجابة الدولية للمجاعة ما زالت «محدودة للغاية ومتأخرة للغاية». وقالت الهيئة ومقرها بريطانيا في تقرير جديد ان الصراع والايديز والتفشيات المناعية تؤدي كلها لتفاقم نقص الغذاء في منطقة جنوبي الصحراء الافريقية التي يسكنها 750 مليون نسمة مع الحاجة الى وضع حلول مبتكرة ودعم هائل على المدى الطويل لخروج من هذه الدائرة الشريرة. وقالت باربرا ستوكينغ مديرة أوكسفام في

مسؤولون ووزراء من الدول الغنية والنامية يحاولون مجددا انقاذ اتفاق التجارة الحرة

الآخر، وتكمن السياسات الزراعية الامريكية والاوربية التمثلة في الدعم أو الحماية القوية للصادرات الزراعية في قلب المعضلة. وقال أحد مندوبي مجموعة الست قبل بدء المحادثات «هناك جو من الحذر البالغ، يحاول كل طرف التعرّف على مواقف الآخر والاتفاف حولها». ويقول دبلوماسيون ان أي فشل جديد لمجموعة الست التي قامت بالفعل بعدة محاولات «أخيرة»، للتوصل لاتفاق ستحترك منظمة التجارة العالمية المؤلفة من 149 دولة دون وقت كاف لاستكمال كل التفاصيل المعقدة الخاصة ببرام معاهدة للتجارة الحرة بحلول نهاية العام.

والهبة المحددة لاختتام جولة الدوحة التي انطلقت في العاصمة القطرية في أواخر عام 2001 بمليتها انتهاء الصلاحيات الخاصة بالمنوحة للإدارة الامريكية للتفاوض بشأن التجارة في منتصف عام 2007. وبدون تلك السلطات التي من المستبعد ان يجدها الكونغرس فان واشنطن لا يمكنها عمليا التفاوض حول اتفاقيات تجارة عالية.

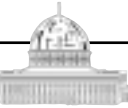
من ريتشارد واديفتقون ووليام شومبرغ: اجتمعت ست قوى تجارية امس الاحد فيما قد يكون المحاولة الاخيرة لتجاوز الخلافات التي تعترض سبيل التوصل لاتفاق للتجارة الحرة مع اقتراب انقضاء مهلة محددة لذلك. ويتعين ان تتوصل دول ما يسمى بمجموعة الست (التي تضم استراليا والبرازيل والهند واليابان والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة) لاتفاق بشأن كيفية تعزيز التجارة في السلع الزراعية والصناعية والا واجهت خطر انهيار مفاوضات منظمة التجارة العالمية المستمرة منذ خمس سنوات. وسيرأس بايسكال لامي رئيس منظمة التجارة العالمية - الذي أوكلت اليه مهمة الوساطة للتوصل لاتفاق محادثات تستمر يومين تجرى في مقر البعثة الامريكية في جنيف، لكن في الوقت الذي تجري فيه المحادثات لم تظهر أي بادرة تتم على ان أي من الولايات المتحدة أو الاتحاد الاوربي مستعد لتقديم التنازلات التي يطالب بها كل منهما

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

اليمنية Yemenia



رأي القدس

اعلام منحاز لحزب الله؟!

هاجم إيهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحافي عقده امس وسائل الاعلام العربية والعالمية، متهماً اياها بالانحياز الى جانب «حزب الله» في تطهيرها لحرب التدمير التي تشنها حكومته ضد لبنان.

حجة أولمرت التي يستخدمها لتبرير هذا الهجوم غير السبوق، هي ان وسائل الاعلام غير الاسرائيلية لا تنتقل بالكامل على اشابات التلفزة وحشية حزب الله وجرائمه الكبيرة، مضيفاً «ان هذه الصورة المتكوسة تقدم الضحية انه المعتدي».

أولمرت يريد ان تتحول اجهزة الاعلام العالمية والعربية الى نسخة من نظيراتها الاسرائيلية، اي ان تضع بالكامل للقيب العسكري الاسرائيلي، وتقدم اليه جميع مواردها الاخبارية وتقاريرها المصورة قبل ارسالها الى مقراتها في الخارج.

الجهزة الاعلام الغربية، ومعظم العربية، منحازة فعلاً للعرب العربية، لا لحزب الله، لانها تحاول ان تتساوي بين الجلال والضحية في تغطيتها لهذه الحرب، وفي هذا ظلم كبير للحقيقة والمهنية الصحافية التي تتطلب اقصى قدر ممكن من الموضوعية والنزاهة.

مخاطبات التلفزيونية تباعج كثيراً في تصوير اضرار قصف بعض المدن والمستوطنات في العمق الاسرائيلي من قبل صواريخ حزب الله، وتعيد بث لقطات لاطفال اسرائيليين عدة مرات، بينما لا تتوقف الا للخطات عابرة امام مثل الشهداء اللبنانيين الذين سقطوا ويسقطون تحت القصف السجادي الاسرائيلي في حرب غير متكافئة على الاطلاق.

اسرائيل تشن حرب تدمير غير مسبوقة على بلد كامل العسوية في الامم المتحدة، تنسف المطارات

الاسرائيلي من قبل صواريخ حزب الله، وتعيد بث لقطات لاطفال اسرائيليين عدة مرات، بينما لا تتوقف الا للخطات عابرة امام مثل الشهداء اللبنانيين الذين سقطوا ويسقطون تحت القصف السجادي الاسرائيلي في حرب غير متكافئة على الاطلاق.

اسرائيل تشن حرب تدمير غير مسبوقة على بلد كامل العسوية في الامم المتحدة، تنسف المطارات



www.mahjoub.com

رأي القدس

غباء الاعلام العربي في زمن الحرب

عصام عبدالله *

لا يمكن التحجج بظروف العمل الصعبة للقول بان ما يحصل من اخطاء وممارسات هو من قبيل الهفوة. ففي المراحل الصعبة يظهر ما في النفوس الى السطح وتتكشف النوايا الدفينة وتضخ المهينة من الانتهازية.

في الحروب الجسيمة المدلعة على لبنان من قبل اسرائيل، تستمع الى الاعلام الغضائي العربي فخالها نفسك امام مرآة امريكية واخرى اسرائيلية لواقع التعامل مع العمليات العسكرية الاسرائيلية، واذا سانت قيل لك ان ضغط العمل يتحكم بلهجة ومسار واسئلة واجوبة المذيعين والمراسلين.

في المبدأ العام، هناك حقيقة اعلامية تقول ان اسرائيل اقوى من كل جهد اعلامي عربي مهما ارتقى شأنه لانها تستند الى كل الاعلام العربي الذي يساند احتلالها للأرض العربية، واذا تابعت الاخبار العالمية لوجدت ان اسرائيل التي تم «الاعتداء» عليها وخطف اثنان من جنودها لها الحق في ان تلحق الدمار والخراب بلبنان وبحزب الله والبنيتي التحشبية والقوقبية للذود عن كرامتها التي اهينت في هذه العملية، وبالنتيجة، فإن اسرائيل، تصيف مصعبا اعلاميا جديدا يضاف الى قواد موقفا السياسي وموقفا العسكري.

بالمقابل، فإن الاعلام الغضائي العربي، ومن زاوية الظهور بمظهر من يتعامل مع الاحداث بموضوعية وعلى نفس المسافة من طرفي الصراع، يكون قد اضاف قسما اخر من الراي العربي لصالح اسرائيل، من حيث يدري او لا يدري، لذلك، فإن اتخاذ موقف الوسط الموضوعية في مرحلة صعبة ومضرة لا يمكن ان يحسب لهذا الاعلام، فكيف إذا كان هذا الاعلام لا يعرف كيف يتعامل في ظروف الحرب مع منطق الحرب؟

لقد تابعت تغطية قناة «فضائية سعودية» في الايام القليلة الماضية فإذا بالذيع يسأل المتدوية في بيروت عن الطرق التي يسلكها اللبنانيون لغارة البلاد، فأشارت الى طريق البقاع، واذا بالنتشرات تحمل اخبار قصف هذا الطريق، وفي اليوم التالي، سانت المتدوية نفسها عن اي طريق يسلكه اللبنانيون للمغادرة بعدما قصف طريق البقاع، فأشارت الى طريق ضهور الشوير، واذا بالاخبار تنتقل، فيقتصر هذا الطريق، على الرغم من وجوده في منطقة «يفترق» ارضا غير مدرجة على لائحة القصف، والغريب ان السؤال تكرر في اليوم الثالث وعادت المرسله نفسها الى القول انه لم يتيسر سوى طريق الشمال عبر بلدة اهدن.

امريكا نفسها ليس بشراكة اسرائيلية بل بالاداة الاسرائيلية التي تفقدها استقلال قرارها بالتابعية او التوقف. كما ورد في احتجاج نائبة اسرائيلية في الكنيست، ويحسب حدس هذه النائبة لن تحقق حكومة أولمرت انتصارا سريعا وريخيا. المقاومة اللبنانية ادخلت تغييرا بنوييا على معادلة القوى، ولا يبدو انها ستلقي سلاحها حتى لو اعادت اسرائيل اجتياح الجنوب بكامله، ولو وصلت الى بيروت نفسها.

انها الحقيقة الجديدة التي تدهم مخطلات المؤامرة المطلقة وهي في اوج نجاحها المتصور: فلم لكل مؤامرة المطلقة، انها عودة الشعوب بصيغ المقامات المسلحة هي التي غدت تما الساحات المتلتهب من فلسطين فالعراق الى لبنان اخيرا، ويدون استنذان من احد. انها الحقيقة الجديدة فعلا التي انخرطت مباشرة في تغيير قواعد اللعبة، ليس الامنية او الفاعية بحسب، بل الجيوسياسية عامة للمنطقة كلها، وهذا لا يد ان تاخذ اقانيم الصراع ما بين الانتصار والانحار لالات مختلفة لم تألفها حروب وقتن الاعوام الستين السابقة، وسوف يقع صلب هذا التغيير خاصة على قاموس الهزيمة ومفرداتها الشائعة، إذ ان تكون هناك مؤسسة حكم لتعطيها مسؤولية الهزيمة وديع الكلاف، فحين يهل عصر الشعوب المأومة، وقد لاحت طلائع اخيرا، ربما، لن تترفع الفتن الداخلية واشباهها من غزوات الخارج، مهما استشرست وتغذت بأموال الايدي القذرة واوغتها.

ان تجوز على معاركه تصفيات الهزائم النهائية غير انه لا يتولى تاكيد سوف يحرم عدوه من اية ثمرات يكسبها بفضل نفوق القوة الضاربة وهدمها، لن يتيح للعدو ان يلقي الارض المهعدة كيما ينشر عليها احتلالا مستقرا، ولا ان ينشيء عليها مشايرها المعنوية الزائفة، لن يتبقى سوى مشروع واحد بعد الايرو الحروقة وهو قيامة الشعب المقاوم على اطلال المؤامرة المطلقة وقد غدت الشاهدة الاخيرة على موتها، وان الى حين.

عاصفة «المؤامرة المطلقة» في المنعطف اللبناني المقاومة تصد الحرب وتمنع تفشي الفتن الطائفية

مطاع صفدي *

منذ حرب الانظمة الاخرية 1973 المؤدية الى تحيد القطر العربي الاكبر مصر تحت صيغة سلام زائفة اسمها معاهدة كامب ديفيد، حصلت اسرائيل للمرة الثانية بعد نشائها، على تثبيت خلل (تاريخي) اعطاني في توازن القوى لصالحها ضد المجموع العربي ممثلا بولده، بعد ان تم تحييدها لمقتانيا من المعادلة، على اثر الانفصال المصري عنها، وهكذا وضعت تلك الحرب نهاية لما كان يسمى بمشروعية الذي يعبر عنه فلسفيا، بين حضارة العنف والمدنية الانسية.

الاحداث وحدها تبنىء قراءتها الثانية الزهنية بان الصراع العربي الصهيوني، الذي لا مهرب من مؤثراته وتداعياته اقليميا ودوليا، قد راح يتدافع على عتق الزجاجة الضيق بحثا عما يشبه الخروج النهائي من مأزقه الكيرى المتوالي، من ذلك الحبل الجذري للثنائية التاريخيين المتنازعين: الغاصب المدهام، والآخر المدافع الصامد. فالانتصارات بالقوة المادية وحدها بالنسبة لاول لم تعد ناعفة او كافية، كما ان تراكم التكنسات العسكرية والنضوية بالنسبة للثاني لن تجزه عليه، ولن تقنعله من جودره او تمنع مستقبله، فالقوة الضاربة لن تخفق امة لم تكن موجودة قبلا، ولن توجد الى ما بعدها.

كما انها لن تجزه على امة كانت من قبل ومن بعد، فان الخلق من عدم نظرية ميتافيزيقية بانه، وان تشبثت بها ثقافة المؤامرة المطلقة المعاصرة، وما يسمى بمبدأ توازن القوى استراتيجيا قد يكون هو العدو الحقيقي الذي يبطل فعالية المؤامرة المطلقة، إذ انه يجعلها غير ذات موضوع عند تعادل الخصمين.

منذ حرب الانظمة الاخرية 1973 المؤدية الى تحيد القطر العربي الاكبر مصر تحت صيغة سلام زائفة اسمها معاهدة كامب ديفيد، حصلت اسرائيل للمرة الثانية بعد نشائها، على تثبيت خلل (تاريخي) اعطاني في توازن القوى لصالحها ضد المجموع العربي ممثلا بولده، بعد ان تم تحييدها لمقتانيا من المعادلة، على اثر الانفصال المصري عنها، وهكذا وضعت تلك الحرب نهاية لما كان يسمى بمشروعية الذي يعبر عنه فلسفيا، بين حضارة العنف والمدنية الانسية.

الاحداث وحدها تبنىء قراءتها الثانية الزهنية بان الصراع العربي الصهيوني، الذي لا مهرب من مؤثراته وتداعياته اقليميا ودوليا، قد راح يتدافع على عتق الزجاجة الضيق بحثا عما يشبه الخروج النهائي من مأزقه الكيرى المتوالي، من ذلك الحبل الجذري للثنائية التاريخيين المتنازعين: الغاصب المدهام، والآخر المدافع الصامد. فالانتصارات بالقوة المادية وحدها بالنسبة لاول لم تعد ناعفة او كافية، كما ان تراكم التكنسات العسكرية والنضوية بالنسبة للثاني لن تجزه عليه، ولن تقنعله من جودره او تمنع مستقبله، فالقوة الضاربة لن تخفق امة لم تكن موجودة قبلا، ولن توجد الى ما بعدها.

كما انها لن تجزه على امة كانت من قبل ومن بعد، فان الخلق من عدم نظرية ميتافيزيقية بانه، وان تشبثت بها ثقافة المؤامرة المطلقة المعاصرة، وما يسمى بمبدأ توازن القوى استراتيجيا قد يكون هو العدو الحقيقي الذي يبطل فعالية المؤامرة المطلقة، إذ انه يجعلها غير ذات موضوع عند تعادل الخصمين.

السعودي ان يطلقه على خلايا القاعدة المجاهدة على ارضه - في لبنان حزب النظام السعودي عن اجماع شعبي.

نظم حزب الله المحارب سعويا بشكل خطر اكبر من خطر نواذج القاعدة لاسباب عدة، حزب الله ليس حزبا فقط بل هو مجتمع وبنية تحشبية وخدمات ومؤسست وحملات متطردة شجعت وجهها على تغور نيوبيورك وبالي بعد ان قشلت فشا لربعا في تغييره لحد حكم عربي واحد، كذلك استطاع حزب الله ان يتجاوز الكثير من العقد التي لا تزال الحركات الاسلامية وخاصة السلمية تعاني منها. فعلا تجاوز حزب الله عقدة المسلم وعلاقته مع غير المسلم والتعامل معه ذلك تجاوز عقدة المرأة ودورها ونظر اعلامه للمهوم الوطنية والمذهبية بطريقة انبهر فيها ليس لتابع حزب الله فقط بل اعداءه والحق هو دوما ما شهدت به العدا، الدراسات الغربية التي اشادت بانجازات حزب الله كشيرة لا مجال لتعدادها هنا. لكن هناك شبه اجماع على انه نجح في الكثير من الامور الجوهرية رغم ان له بعض الزلات الاستراتيجية.

تمتع الحزب الاسلامي الذي يمثل حزب الله سيطر تجرية هي وليدة الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان، استطاع حزب الله ان يجعل جيشا شعبيا لبنانيا من كونه جيشا المستخفيين والحرمون الى جيش لوجيات شعبية تستمد الهامها من شهادة الحسين وليس من الميديولوجيا مستوردة.

احدت حزب الله انقلابا اجتماعيا في شرائح اجتماعية لبنانية وهذا ما يخافه النظام السعودي والذي طبل لدولة طالبان ودعمها واعترف بها دبلوماسيا ليس لسبب سوى كونها تمثل النبط الاكثر تخلفا لفهم الدولة الاسلامية، فبعد ان دعم النظام السعودي المنط لا يتوقف سفيره في واشنطن عن ترديد الاتهامات ضد كل الحركات الاسلامية من منطلق كونها تريد «طينة» السعودية، لا يقبل النظام السعودي باي نمط اسلامي الا اذا كان اكثر تخلفا منه هو حتى يرى الجميع مدى تقدمته، كذلك يعادي النظام السعودي الحركات الاسلامية المحلية ذات الاهداف المحددة المرتبطة بمجتمع محلي فهو شجع في الماضي التجنرات الاممية التي تشنت جهدها وفكرها خارج حدود الوطن حتى يسلم النظام من سهامها.

عداء النظام السعودي لحزب الله ينطلق من كون هذا الاخير قد عرى النظام السعودي وكشف زيفه خاصة على الساحة اللبنانية وكان عقبة صعبة التجاوز في المشروع السعودي الكبير لسعود لبنان، بسبب العوامل السابقة الذكر تكالبت السعودية والولايات المتحدة واسرائيل على تصفية حزب الله التجربة الجديدة على الساحة العربية.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

في تسعير جحيها،

هذا السيناريو من فصول المؤامرة المطلقة يعاد تعثيله مع الحرب الاسرائيلية الهامة الهادفة كذلك الى القضاء على المقاومة اللبنانية هذه المرة، ولكن تحت سقف هذا الهدف المعلن يجري التدمير المنهجي لكل مؤامرة الحضاري اللبناني، وتصحيد حضاريا وديعة كذلك الى اتون اقتتال اهلي جديد، نسخة ثانية عما يفعله الاحتلال الامريكي في العراق، ذلك ان حروب «المؤامرة المطلقة» على العرب والاسلام باتت مقترنة دائما بمنهجية الارض الحروقة للوطن والتصعيد الحضاري لعمرانه ونقضه العصرية.

اجندة النار والتصعيد ترمع المشرق العربي، وربما بعد العراق ولبنان يأتي دور سورية وايران.

ماذا بعد... هل هي القدمات الضرورية لتحقيق مشروع الشرق الاوسط، بالذلة العسبات الاستراتيجية الكبرى من طرفه التي لن تتوقف عند الاجهز على الموقع القومية والوطنية، بل بعد الحروب والغزاة بين الداخلية وسحبها ومنه الانقراض التدريجي لكن التسارع على مراكز الطاقة والمال، يفقد الخليج آخر محاماته في محيطه، ويلتحق نهائيا بالانقراض الامريكي والاسرائيلي.

ذلك هو «الشرق الاوسط الجديد» الذي يتشعر (يوش) العالم بجنته الديمقراطية والعودة وترفعه وزيرة خارجية اليوم شعرا وتحركها السياسي في الوقت الذي تملق قرار وقد القتال الفوري، ماحة اسرائيل كل الزمن التي تتحاجه لانجاز التدمير الشامل للبنان بجهة تفكيك «حزب الله».

اما امين هو الراي العام العربي والدولي، فذلك سؤال لا يمكن اهماله بالرغم من التضاؤل النسبي لمؤثرات تلك القوى الاخرى الجوهولة والهامة الكامنة وراءه، ومن هذا ان تستطيع المظلة الامريكية حماية العدوان الاسرائيلي الى ما لا نهاية، وهو عدوان

حزب الله: المعادلة الصعبة في حسابات النظام السعودي

د. مضاوي الرشيد *

النفط فرغم ان النظام السعودي نجح في استقطاب المعارضة الشيعية منذ 1993 وامتنح رجال الدين الشيعية في المنطقة الشرقية بالإضافة الى مثقفي الشيعية وكتبايهم الذين لوحدوا بشعرا الوطنية متحين بذلك الدور الذي يربد النظام السعودي منهم ان يلعبوه الا وهو تجنيدهم كمفكرين لضرب تيار القاعدة الهادي عليهم بذلك يحصلون على بعض المكاسب والتي اتضح انها سلحية ولم توصلهم الى مبتغاهم ومطالبهم المسبقة.

فبعد ان جردهم النظام السعودي من عروبتهم انه أنهم دوما ليهتمون بانهم ذوو اصول ايرانية او عراقية واخرجهم من حيز الاسلام عاد وتقبلهم بشرطه هو.

رغم تطورات المصالحة الشيعية - السعودية يظل شبح حزب الله اللبناني يراود النظام السعودي خاصة بعد ان أعلن باسمي حزب الله الحجاز برأسه واصرر بيانا ينسب فيه التصريحات السعودية التي تدنن الضحية اللبنانية بدلا من الجلال الاسرائيلي.

ثالثا: لا يهز النظام السعودي شيئا كما يهزه التقارب بين حزب الله وحركة حماس وان لا يد ان تعترف ان هذا التقارب فرضه العدو المشترك على خلفية ربما مذهبية مختلفة للمجموعتين، عندما يطعن النظام السعودي بحزب الله فهو يلعب على حزازيات واختلافات مذهبية قديمة استطاعت حماس وحزب الله تجاوزها وكذلك تجاوزتها ايران عندما وضعت قلبها تحت المقاومة الفلسطينية وزعامتها في دمشق وعزء. يقضب النظام السعودي من اي تقارب يوحد حركات المقاومة الشيعية لان النظام السعودي يعاش على تغذية العنرات الطائفية رغم كل خطاياته الدعائية يخطيء من يعتقد ان هوية النظام سنية وانه ينصر هذه الفئة. هوية هذا النظام «سعودية» فقط لا غير، وعلى الرغم من حزب النظام السعودي على الازهاب لانه ضمنيا لا يقضب لاي قتل طائفي تقوم به مجموعتان كان في الماضي من مناصريها ومؤيديها، رابعا: انزعاج المنظمات السعودية من «الهيمنة ايرانية» على العراق وتكار هذه الهيمنة في لبنان عن طريق حزب الله يعكس رغبته القديمة في تجريد الشيعية العرب من جذورهم العربية. الخطاب الذي يريبط بين التشيع الناطق بلغة الضاد ونظيره الايراني هو خطاب تم استلهاقه في السابق من قبل النظام العراقي

الموقف السعودي من العدوان الاسرائيلي على لبنان لخصه البيان الرسمي وبيان مجلس الوزراء السعودي، وفي هذه البيانات اداة صريحة لحزب الله الذي حملته هذه البيانات مسؤولية تدمير لبنان من قبل الفاشية الاسرائيلية المتسلحة بالدعم الامريكي والسعودي، وفي الحقور الصهيوني - الامريكي على هدف واحد وهو تصفية حزب الله وان ادى ذلك الى ابادته الهجر الشيعية الجنوبية ومنطقة الضاحية التي تغطيها عوائل المهاجرين الاوائل والذين تركوا قراهم في الجنوب اللبناني خلال الاجتياح الاسرائيلي الاول او تدمير لبنان كليا.

تخرج هذا المرحلة الحرجة موقف السعودية الرسمي من حزب الله اللبناني والذي اوضح بمعداء المكشوف حاليا المبطن سابقا، اثبت حزب الله انه المعادلة الصعبة في حسابات النظام السعودي والتي استطاعت ان تخرجه منذ عام 1982 لاسباب متعددة اهمها ما يلي:

اولا: يعادي النظام السعودي حزب الله لانه يمثل نمطا معينيا شعارات اممية فارغة فعدوه معروف وارض الحركة ليست للشيثان والوصول بل جنوب لبنان والان لا قبل لبنان. مقابله لا تستمد قهرها من ايديولوجيات فقدت مصداقيتها بعدما وقعها الانظمة الثورية في الحوسبيات والستينيات وما زالت تحفظ بشعاراتها بعض هذه الانظمة، لا يستطيع منقووه السلطة في السعودية ان يتيموا حزب الله بالقومية كما يحلو لهم ان يفعلوا من يتضامن مع اي قضية عربية كذلك لا يقدر هؤلاء ان يسلقوا صفة «الاسلاموية» على مثل هذا الحزب بسهولة لان هذا الصلح اعتمدوا على اسطاطه على الحركات الاسلامية السنية، لذلك استطاع على النظام السعودي ان يطعن بحزب الله بطريقته البدائية المعروفة والتي تطل علينا على صفحات اعلامه المحلي والعربي.

ثانيا: حزب الله يملك مؤسسية سياسية عسكرية بل هو مجتمع وثقافة وبنين ونمط حياة يصعب تفكيكها من قبل النظام السعودي، ويطلب منه ان ينشغل بعبء بعيد يشتم صوابه، هو يعرف من هو العدو الحقيقي، كذلك حزب الله ليس خلية اراهبية يؤسسها نظام ويسددها الى الخارج ويجنددها ويسلمها من اجل مشروع امريكي يحمي ومن ثم تنقلب عليه وتخرجه من الاسلام وتكفره وتصب سهاها بانجاهه لان حزب الله لا يمكن وضعه في هذا الاعرف على حد من قبل النظام السعودي لذلك سيبقى معادلة صعبة وسيبقى العداء لغة قائمة بينها النظام السعودي من خلال اعلامه.

ثالثا: يخاف النظام السعودي تكرار تجربة حزب الله على ارضه هو خاصة وان الاقلية الشيعية السعودية تتواجد على ارض

Al-Quds Al-Arabi
daily independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badak Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164، كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 يو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول، شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع، الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القُدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

عبد الباري عطوان
رئيس التحرير:

القبض على أصغر أم في اسكتلندا

■ أنديرة - يو بي أي: أوقفت الشرطة أصغر أم في اسكتلندا بعد تورطها في مشكلة لها علاقة بشرب الكحول. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن الأم الاسكتلندية، التي لا يتجاوز عمرها الثانية عشرة من العمر، اعتقلت في السادس عشر من الشهر الجاري بعد تورطها بتلك الحادثة. وقالت الشرطة إن الأم الصغيرة، التي تم التمتع حول اسمها، اعتقلت لاتهامها بتعكير السلام في المجتمع. منسيرة إلى أن الأم وظلها سوف يرسلان إلى وحدة خاصة لرعايتهم. وحبلت الفتاة عندما كانت في الحادية عشرة من العمر بعد أن ضاعها فتى في الخامسة عشرة خلال قضائها الليل معه خارج منزلها في مدينة أنديرة في اب (أغسطس) الماضي. ومنذ ان كانت في العاشرة من عمرها كانت تشرب الكحول وتدخن 20 سيجارة في اليوم. وخلال التحقيق معه في المحكمة العليا في أنديرة اعترف الشاب بممارسة الجنس مع الفتاة، علما أنه كانت قد وجهت إليه اتهامات بالاغتصاب في مرات سابقة.

ضرب طفلة حتى.. قتلها

■ فورت واين - يو بي أي: صدر حكم بسجن رجل هندي لمدة 55 عاما لإدانته بضرب ابنة شقيقه البالغة من العمر ثلاث سنوات حتى الموت بعدما باتت في سراحها. وذكرت صحيفة انديانا بوليس أن ميشال روبرتس (24 عاما) أدان بتهمة القتل الشهر الماضي في إطار اتفاق مع المدعي العام. وقال المدعي العام ان روبرت جلد ارايا بالحزام وتسبب باصطدام رأسها بالأرض عدة مرات، واتهم روبرتس بضرب ارايا مجددا في اليوم التالي بعدما تقيأت عدة مرات وبالت على الأرض. وظهرت عملية تشريح لجثة الطفلة انها توفيت بسبب صدمة على الرأس.

مئة دولار مكافأة لاعادة اوراق مالية ب 21 الف دولار

■ ديترويت - يو بي أي: حصل مشرد في ديترويت على مئة دولار مكافأة على إعادة سندات توفير تصل قيمتها إلى 21 ألف دولار. وذكرت صحيفة «ديترويت نيوز» أن المحامي نيل ليتو من ضاحية وست بلومفيلد تسلم السندات الـ 31 من تشارلز مور في ماوى المشردين في ديترويت. وكان مور قد وجد السندات في حقيبة ثياب لدى تفتيشه على زجاجات في حاوية للقمامة قرب كنيسة ديترويت. وقال مور للصحيفة انه حتى لم يعد السندات لأنه لم يخطر في ياله ابدأ ان يحاول الحصول على قيمتها. والسندات باسم والد ليتو المتوفى ارنست. وأضاف مور «هي (السندات) ليست مفيدة لأحد باستثناء صاحبها انها ملكه، وقد فعلت الشيء الصحيح.. ولم يعرف كيف وصلت السندات إلى حاوية القمامة». وكانت عائلة ارنست ليتو قد تبرعت بنسبائه بعد وفاته في العام 2004.

وفاة مبتكر سانديويش (فيلادلفيا)

■ بومونا - يو بي أي: توفي هاري أوليفيرا، الذي شارك في ابتكار سانديويش شريحة اللحم بالجبنة الشهير باسم «فيلادلفيا»، بسبب فشل في القلب في بوثونا بولاية نيو جيرسي الأمريكية، عن عمر ناهز الـ 90 عاما. ومات أوليفيرا في مركز مدينة اتلانك ستي الطبي، وكان الأخ الأصغر لبات، الذي أطلق سندويشات الهوت دوغ في ثلاثينيات القرن المنصرم. واختير الشقيقان لتعليق شريحة اللحم وشويها مع البصل وتقديمها مع كعكة محلاة. وذكرت صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر» انه في العام 1952، أضاف الشقيقان جبنة ويز إلى الخلطة، ثم أصبح لمطعمها، الذي حمل اسم «باتس ملك ستراتش اللحم»، شهرة واسعة في مستوى البلاد، علما أن اسم الساندويش نسبة إلى ولاية فيلادلفيا في ولاية نيو جيرسي. وتوفي بات في العام 1974. ويزن مطعم باتس بصور لمشاهير تناولوا الطعام فيه، بينهم الرئيس بيل كلينتون، وجيمي دورانت، جوي بيشوب، رودني ديفرغريل، كوني ستيفينز، هنري وينتكر، فريق بيغيز الغنائي ولو رويلز.

مراقبة الربو، الخاصة بهم مع الانقطاع عن التدخين لكن هذا لم يترجم الى تحسن في اعراض الربو اليومية والتي سجلت عن طريق بعض النقاط وذلك لما يصل الى شهرين عقب الاقلاع عن التدخين. كما اظهر الملقون عن التدخين انخفاضاً في التهاب الشعب الهوائية عقب ستة أسابيع من التوقف عن التدخين مقارنة مع اولئك الذين واصلوا التدخين. وقال طومسون لرويترز «بحسبنا أظهر ان المدخنين المصابين بالربو يسجلون تحسنا طبيا هاما في أداء الرئتين وفي التهاب الشعب الهوائية عقب التوقف عن التدخين بفترة قصيرة. تساعد هذه النتائج عن التأكيد على أهمية الاقلاع عن التدخين بالنسبة للمدخنين الذين يعانون من الربو».

أكبر بكثير مما كنا نتوقع.. ويقول نيل وزملاؤه ان الحقيقة تبرز ان التحسن «يفوق بكثير» ما تم ملاحظته مع الجرعات العالية من الستيرويد. وقدر طومسون وهو من جامعة غلاسكو باسكتلندا وزملاؤه أداء الرئتين وحجم التهابات في الشعب الهوائية لدى 11 مصابا بالربو الذين واصلوا التدخين وعشرة مصابين بالربو اقلعوا عن التدخين لمدة ستة أسابيع. وكان هؤلاء يدخنون 10 سجائر أو أكثر يوميا ولديهم تاريخ في التدخين يزيد على أكثر من عشر سنوات بمعدل علبة يوميا ويعاونون من انخفاض في أداء الباحثون ان أداء الرئتين في المدخنين «التي اقلعت عن التدخين» تحسن «بدرجة كبيرة، عن غضون اسبوع واحد من الاقلاع عن التدخين. كما تحسنت ايضا «درجات

الارقام الحالية بعد 40 عاماً. ومن جهة أخرى أظهرت دراسة ان مدخني السجائر المصابين بالربو والذين يقلعون عن التدخين يلاحظون تحسنا كبيرا في وظائف الرئة عقب اسبوع من الاقلاع عن التدخين. كما ان الاقلاع عن هذه العادة يقلل ايضا من حدوث التهابات في الشعب الهوائية. وأشار الباحثون القائمون على الدراسة في الدورية الامريكية للجهاز التنفسي وطب العناية الفائقة «هذا يدل على أن هناك عنصرا متغيرا يتسبب في الاثار الضارة للتدخين على الشعب الهوائية» وقال الدكتور نيل طومسون لرويترز «صدى النسبة للمصابين بالربو». المدخنين المصابين بالربو عقب الاقلاع عن التدخين كان

المرض المستعصي على الطب. وقال العالم على القناة العاشرة «هذا الأمر يمدني بسرور كبير إنه بالتأكيد من أهم الاكتشافات التي لا يضاهاها أهمية سوى استنساخ بشرى في المختبر». وأضاف البروفسور أن العقار الطبي الجديد سيكون قادراً على منع أو تأخير تطور الزهايمر، إذ أنه يعمل على تفكيك بروتين الاميلويد الذي يعتقد الأطباء إنه السبب في صدى الدماغ وتلف خلاياه. وأظهرت التجارب المخبرية على الحيوانات أن العقار يعمل بشكل سريع ويخفض مستويات الاميلويد بنسبة 60% بعد 24 ساعة فقط على أول جرعة. ويتم تشخيص إصابة نحو 700 استرالي بالزهايمر كل اسبوع ويتوقع لهذه الأرقام أن تصبح ثلاثة أمثال

■ مليون - يو بي أي: أعرب العلماء الأستراليون عن أملهم بإمكانية علاج مرض الزهايمر بشكل فعال، إذا ما أثبتت التجارب التي أجريت بنجاح، حتى الآن، على الفئران، النجاح نفسه أيضا عند البشر. وتمكن فريق طبي من مليونر للمرة الأولى في العالم من تطوير حبة تؤخذ مرة واحدة في اليوم يمكن أن تعيق تطور المرض. وتبدأ التجارب على البشر لعقار (نأذشي) في الشهر المقبل، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الاسترالية، أي أي بي، امس الأحد. وقال البروفسور جورج فينك، مدير معهد أبحاث الصحة العقلية في مقاطعة فتوريا الاسترالية الذي طور الدواء بالشراكة مع شركة برانا بيوتكنولوجي إن هذا الدواء يعد اختراقا كبيرا في جهود علاج

«بنت الجيران» حولت حياة زوجة سعودية إلى جحيم

■ الرياض - يو بي أي: تحولت حياة سيدة سعودية تقطن في مدينة الطائف إلى جحيم بسبب «بنت الجيران» التي كانت تشك في أن زوجها سيقدّم على الزواج منها، فوقعت فريسة للمرض النفسي وعبادات الأطباء النفسيين. وذكرت صحيفة «اليوم» السعودية الصادرة امس الأحد أن نيران الغيرة التهبّت في قلب السيدة (40 عاماً) وحاصرتها من كل مكان وأوقعتها فريسة الشك وعدم الأمان حتى أصبحت من زوار العيادات النفسية بسبب الخوف من الزوجة الثانية، ما أدى إلى تباعد الألفة بينها وبين زوجها بسبب.

السجن لقاتلة والديها الثريين

■ ساو باولو (البرازيل) - رويترز: حك على طالبة قانون سابقة من عائلة غنية بالسجن 39 عاماً لقتلها أبويها لقتلتهي بذلك إحدى المحاكمات التي حازت على اهتمام وسائل الإعلام في البرازيل في السنوات الماضية، ووجد المحلفون في محكمة ساو باولو أن سوزانه فنون ريشتهوفن وعشيقها دانييل كرافينتهوس وشقيقه كريستيان مدانون بجرمة قتل الابوين التي وقعت في تشرين الاول (اكتوبر) 2002. واعتُرف الثلاثة بارتكاب الجريمة، وتصدرت أخبار هذه الجريمة في السنوات الاربع الماضية عناوين وسائل الاعلام في ساو باولو التي تعد من بين أكثر المدن ارتفاعا في معدلات جرائم القتل في العالم. وقال المدعون ان سوزانه التي كان عمرها 19 عاما وقت ارتكاب الجريمة سمحت

القصيدا والضاحية صبحي حديدي

■ قبل أيام طرح الصديق الشاعر اللبناني عباس بيضون سؤالاً لافتاً حقاً: هل من الممكن كتابة قصيدة عن الضاحية الجنوبية؟ وبعض تطورات السؤال ذاته كانت تغيد التالي: هل من الممكن لاية قصيدة أن تغني دمار الضاحية؟ وكيف للشاعر أن يعشش هناك «عن عشية في الشقوق، عن مندبل وسجادة مهيدة، عن مسبحة وعصا مكسورة، خصوصاً وأن «حساب الزلازل والانفجارات الكوكبية وهيئات الطبيعة أمور لا مفردات لها؟» و«هل يمكن لشاعر أن يقول شيئاً عن مساحات مهيدة تحتاج إلى توبوغرافي، إلى فلكي، إلى مخطط مدن، إلى سينمائي، إلى كومبيوتر أكثر منها إلى شاعر؟» لكن بيضون يصرف على الفور طراًزاً من الشعر معدداً (يصفه هكذا: «ستقرأ بالطبع قوافي وأوزاناً لكن من يتبته»)، يعتبر ضمناً أنه لا يحتسب في السؤال، إذ كيف سيدج شعراء هذه القصيدة «قافية لأوديسه الردم التي لا تنتهي، لتسونامي الردم وموجاتها القلوبية في بعضها». ولعلي اختلفت معه تماماً في هذا التفصيل. وتحديدًا بصدد الذين سينتبهون إلى قصيدة كهذه) إذ أرى على العكس أنهم كثير. بل هم الأغلبية!) من جانب أول: وبصدد نطاق الإمكان في مستوى موضوعه رثاء الممالك والوقوف على الأطلال تحديداً، من جانب آخر، وهو نطاق قد يتسع ويتفرج ويتفتح على نحو لا يقآن البتة بما قد يتوفّر لأيّ شعر آخر.

في صياغة ثانية للفكرة ذاتها، أكاد أجزم شخصياً أن شاعراً متمرساً في كتابة قصيدة العمود (والضرب ثلاثة أمثلة على الفور: محمد مهدي الجواهري، مصطفى جمال الدين، سعيد عقل)، عالي الفصاحة، معلماً في البلاغة، قابضاً على أسرار الكيمياء المباشرة بين الشعر والخطابة... لن يكتب قصيدة عمودية ممتازة عن الضاحية - خراباً وظلاً ورمزاً على حدّ سواء - فحسب، بل الأرجح أن تلك القصيدة سوف تستقرّ دون إبطاء في السجل الذهني لأهمّات القصاصات العربية. ولكي لا تحتمل خلاصتي هذه أي التباس حول موقفي الشخصي من هكذا قصيدة، أقرّ على الفور أنني أغلب الظنّ سأدرجها في خانة الشعر العظيم، ولعلّي سأحفظ الكثير من أبياتها عن ظهر قلب أيضاً. ليست هذه، مع ذلك، هي الروحية الجوهرية في السؤال كما أقرها شخصياً، بل هي إشكالية معقدة - واضحة، في آن، تختصرها هذه الفقرة من مقالة بيضون: «العيون التي فتحتها الصواريخ في المباني ستبقي لفتنرات طويلة ذات نظرة رهيبة لن يستطيع الشعراء مقابلتها. لن يعرفوا ماذا يفعلون بضلع إسمنتي مكسور. كيف يرون جناحاً باطونياً هاوياً. كيف يتأملون تلك الجلدات الحجرية النائمة على بعضها بعضاً. سيخافون أكثر من هذه الديناصورات المعمارية التي اختفت بدون صراخ».

نتذكر هنا ذلك السجال الكبير، والخطير، الذي دشنته الفيلسوف الألماني اليهودي تيودور أدورنو ذات يوم، حين أطلق عبارته الزهيبية «كتابة الشعر بعد أوشفتن أمر بربري»، حول ما إذا كان الشعر المطلق يفرض قيوداً على الفنّ المسلّح بالوجدان، أو المتكئ على الضمير. كان بيضون تخفيف حدة ذلك السجال، دون أن يخرج عن إطار الإمكانية الأخلاقية، ولكن بعد أن رزّحه في الإمكانية الجمالية والتعبيرية، وفي سؤال الشكل والمحتوى بمعنى آخر. كأنه يقول إنّ القصيدة ذات الأوزان والقوافي قد تتدبر أمرها في وصف الضاحية، كيحما اتفق. غير أنها لن تكون القصيدة التي تبحث وسط الركام «عن عشية بين الشقوق، عن دمية، عن مسبحة، عن عباءة، عن مكحلة، عن أدوات زينة».

وإذ أسجل اختلافي هنا أيضاً مع بيضون، وعلى نحو جوهري كما يتوجب أن أشدد، أجد أن يقينه هذا جدير بمساءلة إضافية إذّ يصدر عن الشاعر صاحب «صور»، تلك القصيدة للمحمية الفدّة الغريذة التي تقودني شخصياً إلى هذا البقيع المضاد: الذي كتب «صور» قادر تماماً على كتابة قصيدة عظيمة عن الضاحية الجنوبية، وهو ليس جديراً بتلك الكتابة فحسب، بل هي واجب ملقى على عاتقه... ملقى، على نحو منظر إبداعياً ومشرّف أخلاقياً، ولا فكاك منه!

وهذا يقين ليس مضاداً إلا بمعنى أنه يؤمّن بما توفّره مناخات المقاومة من محرضات ارتقاء للفنّ أجمالاً، وللشعر بصفة خاصة، فضلاً بالطبع عن سلسلة العوامل التي تجعل السلوك القانوم طبيعة ثانية تحريرية، بصرف النظر عن معطيات الصراع وتلويحات العقائد وخرائط الاصطاف. وكما يعلن أنصار «حزب الله» اليوم أنهم يقاتلون باسم لبنان كله، بل باسم الأمة جمعاء كما أوضح الأمين العام الشيخ حسن نصر الله (وهذا مزاج «علماني» على نحو ما، في المحصلة الجدلية)، ثمة مثقفون في الصف الشيعي ذاته يأخذون على بعض قيادات الحزب سعيها إلى مساندة فتاوى المشايخ التي تصدر حرّية التعبير وتكمّ الأفواه، أو تحيل الضاحية والجنوب والجغرافية الشيعية بأسرها إلى مجرد حسنينيات تدبّن بعيداً «ولاية» الفقيه، ومرجعية آية الله علي خامنئي (وهذا نقض أيّ حدّ أدنى من الديمقراطية ومبدأ فصل الدين عن الدولة). وإنّما لم تكن روحية المقاومة الجديدة هذه، التي تمسّ معيش البشر اليومي وأفكارهم وميولهم وعقائدهم، قادرة على تخليق قصيدة فدّة عن شهيدة مقاومة فدّة، هي الضاحية الجنوبية، فكيف سوى هذا يولد أي شعر عظيم؟ وكيف لا نطلب تلك القصيدة من شاعر «صور» بالذات... قبل سواه؟



الممثلة ميلورا هادين بطلة المسلسل التلفزيوني «المكتب»، حضرت حفل كل النجوم الذي أقيم في باسادينا بولاية كاليفورنيا

● أعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان عن أسماء الفائزين بجوائز الباحثين العرب الشباب لعام 2005. ففي العلوم الطبية منحت الجائزة مناصفة بين الدكتور عمر عبّيد (لبنان) والدكتور **فؤاد عبد الله** (الأردن). وفي العلوم الهندسية فاز الدكتور عمر قسامية أستاذ الهندسة المساعد في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. وفي الفيزياء والجيولوجيا منحت الجائزة مناصفة بين الدكتور وأثّل الطيباني (مصر) والدكتور محسن زهران (مصر). كما منحت جائزة الرياضيات والحاسوب مناصفة بين الدكتور محمود عبد العاطي (مصر) والدكتور سليم مسعودي (الجزائر)، وتقاسم الدكتور عبد الله عبد الرحمن الخطيب (لبنان) والدكتور احمد خالد شكري (الأردن) جائزة العلوم القانونية والشرعية، وفاز بجائزة العلوم الإنسانية مناصفة الدكتور مهدي عرار (فلسطين) والدكتورة أسماء الفراج (الإمارات).

● الممثلة السويسرية اورسولا اندروز هي أكثر الممثلات الغائات اللواتي تظهرن إلى جانب الممثل السكوتلندي شون كونري الذي برع في لعب دور العميل السري البريطاني «جيمس بوند» في السينما، حسب استطلاع أجرته مجلة «أمباير». ولعبت اندروز دور روني رايدر في أول أفلام جيمس بوند وهو «مكتور نو» في الستينات من القرن الماضي.

احوال الناس

● الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اصطحب نظيره الفنزويلي هوغو شافيز في زيارة خاصة للمنزل الذي قضى فيه رفيقه الثوري ارنستو تشي غيفارا فولته. وداخل المنزل عرض مرشد لكاسترو بعضا من متعلقات غيفارا وصورا قديمة. وقال كاسترو عندما رأى صورة لجيفارا وهو صغير «تشي... بيكي.. لا أستطيع أن أصدق».

● محمد زين زايد أن نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات استقبل روبرت ام كيميت نائب وزير الخزانة الامريكي وفيليب زلكو الاستشاري في وزارة الخارجية الامريكية اللذين يزوران الامارات حاليا.

● مفيد سرحان رئيس جمعية العفاف الاردنية اشرف على حفل عرس جماعي نظمه الجمعية لـ 62 عريسا وعروسا. وحضر الاف الافراد من اهل وال الاصدقاء الحفل الذي اقيم في مدرسة

عبد السلام جراد رئيس الاتحاد التونسي للشغل دعا الى التظاهر اليوم الاثنين للتعبير عن التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني واستنكار «العدوان الاسرائيلي على غزة ولبنان والصمت الدولي الرهيب». وينتظر ان يشارك في المظاهرة التي من المقرر ان تنطلق في السادسة مساء من شارع محمد الخامس بالعاصمة الوف التونسيين وعدد من المنظمات المدنية.

● مايكل بورغيس المحقق المعتمد من العاطلة المالكه للتحقيق في حادثة مقتل اميرة ويلز الراحلة ديانا وصديقها رجل الامال دودي الفايد قدم استقالته من المهمة التي أوكلت اليه. وقال انه طلب ان يتولى «وجه قضائي رفيع» التحقيق في القضية.

● العمارة بعقوبيان» للمخرج مروان حامد استقطب اقبالا كبيرا في اطار الدورة الحادية والاربعين ل مهرجان قرطاج الدولي، عندما عرض في المسح الاثري الروماني امام نحو 12 الف مشاهد. واشاد رؤوف بن عمر مديرالمهرجان بالاقبال على الفيلم.

● عيد الميلاد في مدينة سانتو ديميتري في مدينة حوّل الأشخاص تونيك الذي صور مئات المطلوب عدد محدود ومن طبقات وأشكال متنوعة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، «بي بي سي»، امس الأحد أن الناظرين طلبوا تبرع 30 شخصاً فقط للمشاركة في صورة تدخل ضمن إطار «فنّ التسعري» في غلاسكو باسكتلندا، ولكنهم فوجئوا بتدفق أكثر من 400 شخص مستعدين للتعري من أجل مشروع للتصور الستيرويدي. ويتشابه المشروع مع أعمال المصور

| كلام النجوم | الناس اسرار.. فلا يدع ما ليس لك حق اذا عته. | اختر الوقت المناسب للخروج في صحة من تحب. | الديك وقت ضيق لاتخاذ قرار هام.. قتلها بالحكمة. | لا داعي لزعاج الآخرين في كل لحظة بمشاكل الخاصة. |
|----------------------------|---|--|---|---|
| العلم 23 فبراير، 30 نيسان | السرطان 23 فبراير، 23 تموز | الفران 23 فبراير، 23 أبريل | الحي 23 فبراير، 10 أكتوبر | الحي 23 فبراير، 10 أكتوبر |
| الفران 23 فبراير، 23 أبريل | الاسد 23 فبراير، 23 آب | العرب 23 فبراير، 23 تموز | لا تجعل افكار الآخرين تبدي احلامك.. اعتمد على نفسك. | تعلم قليلا قبل ان تصدر احكاما تؤذي بها الآخرين. |
| الفران 23 فبراير، 23 أبريل | العنقاء 23 فبراير، 23 أبريل | الفران 23 فبراير، 23 أبريل | الحياة جميلة.. والتفاؤل هو مفتاحك لرؤيتها. | فرصة طيبة تتوفر لك لتحسين احوالك المعيشية. |